سلسلة التميز

مذكرة اللغة العربية
[الأدب ـ النصوص ـ البلاغة ـ القراءة ـ القصة]
للصف الأول الثانوي
الفصل الدراسى الأول

https://www.facebook.com/ahmed.fathy4567



الحساب الشخصي (face book)

/https://www.facebook.com/mr.ahmed.fathy456789



رابط صفحة الأستاذ ـ أحمد فتحي

https://www.facebook.com/groups/ahmedfathy456789/?ref=bookmarks

جروب الأستاذ. أحمد فتحي

/http://elostazahmedfathy.ahlamontada.com

موقع الأستاذ أحمد فتحي



da419955@gmail.com



01004391848

الأدب في العصر الجاهلي

س : علامَ يطلق العصر الجاهلي ؟

جـ : يطلق العصر الجاهلي على الفترة التي سبقت ظهور الإسلام في الجزيرة العربية بحوالي مئة وخمسين عاماً.

س : لماذا سُمِيَ العصر الجاهلي بهذا الاسم ؟

جـ : سُمِيَ بذلك لما انتشر بين العرب قبل الإسلام من فساد وشر وحماقة وطيش ، وسوء في المعاملة وإثارة للحروب لأتفه الأسباب ولسيطرة الجهل والبعد عن روح الثقافة .

س : ما المقصود بالأدب الجاهلي ؟

جـ : الأدب الجاهلي هو أدب الفترة التي سبقت ظهور الإسلام بنحو قرن ونصف قرن .

س : ما المقصود البيئة الزمانية والبيئة المكانية في العصر الجاهلي ؟

جـ : المقصود بـ :

❶ البيئة الزمانية : العصر الجاهلي وهو الفترة التي سبقت ظهور الإسلام في الجزيرة العربية بحوالي مئة وخمسين عاماً ، والأدب الجاهلي هو أدب تلك الفترة .

❷ البيئة المكانية : حيث تقع بلاد العرب في الجنوب الغربي من أسيا وتضم خمسة أقسام هي : (الحجاز - تهامة - نجد - اليمامة - اليمن) .

س : تحدث عن حياة العرب الاجتماعية .

جـ : انقسم العرب في حياتهم الاجتماعية إلي قسمين: (أهل الحضر) و(أهل البدو) :

♦ أهل الحضر : الذين عاشوا في المدن مثل مكة وسموا أهل الحضر .

♦ أهل البدو : الذين عاشوا في الصحراء في تنقل وارتحال .

س : يرجع أصل العرب إلى أصلين ما هما ؟

جـ :

❶ القحطانيون : عرب الجنوب نسبة إلى جدهم الأكبر قحطان .

❷ العدنانيون : عرب الشمال نسبة إلى جدهم عدنان

س : بمَ اشتهر العرب في العصر الجاهلي ؟

جـ : بالكثير من الشيم النبيلة مثل : الفروسية والشجاعة والصبر والكرم والوفاء ونجدة المستغيث ، كما برعوا في الفِراسة (مهارة التعرُّف على بواطن الأمور من ظواهرها) .

س: ماذا تعرف عن الحياة الدينية في الجزيرة العربية ؟ وأين انتشرت اليهودية والنصرانية ؟

جـ: عرف العرب اليهودية والنصرانية ولكن معظم العرب كانوا وثنين يعبدون الأصنام ، وبعضهم عبد الشمس أو القمر أو الظلام أو النور ، وبعضهم بحث بعقله عن الله ، ولم ينغمس في عبادة الأصنام .

- وقد وجدت اليهودية في يثرب (المدينة) , والمسيحية في نجران بشمال اليمن وأجزاء من شمال الجزيرة العربية .

س : ماذا تعرف عن الحياة الأدبية في الجاهلية ؟

جـ: برع العرب في الأدب شعره ونثره ويدل ذلك على ذكائهم وفصاحتهم ويعتبر الأدب الجاهلي صورة صادقة للبيئة الجاهلية وسجلاً لعاداتهم وأخلاقهم , وكان للعرب معارض أدبية تشمل الشعر والخطابة والكتابة

س: اذكر أشهر الأسواق التجارية في شبه الجزيرة العربية قبل الإسلام . وما أهميتها ؟

جـ : أشهر الأسواق التجارية هي :

أ- سوق عُكَاظ . ب- ذي المجنة . ج - ذي المجاز .

- كانت منتديات أدبية كبري يلتقي فيها الشعراء والخطباء كل عام ليتنافسوا في إلقاء الشعر والخطابة .

س: ما المنهج الذي كان يسلكه الشعراء الجاهليون في قصائدهم ؟

جـ : لم تعرف القصائد الجاهلية وحدة الموضوع ، وإنما كانت تتعدد الأغراض في القصيدة الواحدة . حيث تبدأ بالوقوف والبكاء على الأطلال ، ثم تنتقل إلى ظعن

المحبوبة ، ثم تنتقل إلى الوصف كوصف الناقة ، ثم إلى الغرض الذي يقصده الشاعر ، وقد تختم بالحكم . ونجد هذا المنهج بوضوح في المعلقات .

س: ما المقصود بالمعلقات ؟

جـ : هي قصائد طوال من أجود الشعر الجاهلي قالها كبار الشعراء في العصر الجاهلي في مناسبات خاصة جمعوا فيها بين عدة أغراض من أغراض الشعر الجاهلي .

س: للنقاد آراء متعددة في تسمية المعلقات بهذا الاسم . وضح ذلك .

جـ : الآراء المتعددة حول تسمية المعلقات من أهمها :

❶ أنها علّقت على أستار الكعبة بعد أن كتبت بماء الذهب .

❷ أنها لجمالها وروعتها وقوة أسلوبها علقت بالقلوب والأذهان .

❸ أنها كانت تكتب على رقاع من الجلد وتعلّق في عمود الخيمة .

⮈ الرأي الأرجح هو أنها علقت بالأذهان وذلك لأنه لم يصلنا منها شيء مكتوب بماء الذهب أو غيره لعدم التدوين في ذلك العصر .

س: علل : المعلقات من خير شعر العرب بلاغة .

جـ : لفصاحتها وتصويرها لبيئتهم الفكرية والنفسية وأحوال معيشتهم .

س: اذكر عدد المعلقات وأصحابها .

جـ : أجمع الرواة والمؤرخون على أن المعلقات سبع وأصحاب المعلقات هم :

❶ امرؤ القيس .

❷ زُهير بن أبي سُلمى .

❸ طرفة بن العبد .

❹ لبيد بن ربيعة .

❺ عنترة بن شداد .

❻ الحارث بن حلزة .

❼ عمرو بن كلثوم .

من الرواة من يزيد على هؤلاء الشعراء السبعة ثلاثة آخرين وهم .

❶ النابغة الذبياني . ❷ الأعشى . ❸عبيد بن الأبرص .

خصائص الشعر الجاهلي

- يعتبر الشعر الجاهلي مرآه تنعكس عليه البيئة بعاداتها وتقاليدها وحروبها وما برز فيها من صفات وما عاش من حيوان وما استخدم من أدوات مما جعل للشعر المكان الأول وذلك لقوة تأثيره وسهولة حفظه حتى عده المؤرخون أقوى المصادر لدراسة التاريخ الجاهلي حيث إنه يصور حياة العرب السياسية والدينية والاجتماعية .

س: ما أهم سمات القصيدة الجاهلية من حيث المعاني والأخيلة والأساليب والألفاظ ؟

جـ : أهم سمات القصيدة الجاهلية :

❶ وضوح المعاني وقلة المبالغة أو الغلو فيها .

❷ قلة التأنق في ترتيب المعاني والفِكر .

❸ جودة استعمال الألفاظ في معانيها الموضوعة لها .

❹ الأخيلة البديعة والتشابيه الطريفة والاستعارات الجميلة .

❺ القصد في (قلة) استعمال ألفاظ المجاز .

❻ عدم تكلف المحسنات البديعية .

❼ متانة الأسلوب بحسن إيراد المعنى إلى النفس .

❽ إيثار (تفضيل) الإيجاز إلا إذا دعت الحال غير ذلك .

س: ما أهم فنون النثر التي ظهرت في العصر الجاهلي ؟

جـ : أهم فنون النثر الجاهلي :

❶ الخطابة . ❷ الوصايا . ❸ الأمثال . ❹ الحكم .

س: ما المقصود بالخطبة ؟

جـ : الخطبة هي فن مخاطبة الجماهير ، وجذب انتباههم ، وتحريك مشاعرهم بكلام بليغ وجيز بغية الإقناع والإمتاع والاستمالة .

س: لمن يقوم بالخطابة سمات . وضحها .

جـ : الخطيب يجب أن يتسم بجودة الإلقاء ، والصوت الحسن ، وتنويعه للأسلوب .

س: ما سمات أسلوب الخطبة ؟

جـ : سمات أسلوب الخطبة :

❶ قصر الجمل والفقرات . ❷ جودة العبارة والمعاني .

❸ شدة الإقناع والتأثير . ❹ سهولة الألفاظ وسلامتها .

❺ وضوح الفكرة . ❻ جمال التعبير .

❼ تنويع الأسلوب ما بين الخبر والإنشاء .

س: ما المقصود بالوصايا ؟ وبم تميزت في العصر الجاهلي ؟

جـ : الوصايا : هي القول الصادر من مجرب خبير إلى من هو أقل منه تجربة كابن أو بنت " فهي ليست في مواجهة الجماهير كالخطبة " . أو هي فن من فنون النثر تنقل فيه الخبرات من الآباء إلى الأبناء ومن ذوي الحكمة إلى غيرهم , أو قد تكون من الحاكم إلى شعبه .

♦ وتتميز بكثرة السجع ومن أشهر الوصايا وصية أم لابنتها لأمامة بنت الحارث .

س: ما المقصود بالحكمة ؟ وبم تميزت في العصر الجاهلي ؟

جـ : الحكمة : فن من فنون النثر يعبر عن خلاصة تجربة في عبارات موجزة تتسم بالجمال في الصياغة .

أو الحكمة : قول موجز مشهور صائب الفكرة رائع التعبير يتضمن معنى مسلماً به يهدف إلى الخير والصـواب وبه تجربة إنسانية عميقة .

س: ما المقصود بالأمثال ؟ وبمَ تميزت في العصر الجاهلي ؟

جـ : الأمثال : عبارة عن أقوال موجزة ترد في موقف ما ذاعت وانتشرت على مر العصور ولها مورد ومضرب ، وتتميز بالإيجاز وجمال الصياغة ووضوح المعنى وسلامة الفكرة .

س: ما خصائص النثر في العصر الجاهلي ؟

جـ : خصائص النثر في العصر الجاهلي :

❶ الاعتماد على الإيجاز . ❷ جمال الصياغة .

❸ دقة الألفاظ . ❹ وضوح المعاني .

❺ سلامة الفكر . ❻ قلة الصور الخيالية .

❼ شيوع المحسنات البديعية .

س1 : ضع علامة (صح) أمام العبارة الصحيحة وعلامة (خطأ) أمام العبارة الخاطئة :

- العصر الجاهلي يطلق على الفترة التي سبقت الإسلام وتقدر بمائة وستين سنة ( )
- سمى جاهليًا لعدم معرفتهم القراءة والكتابة . ( )
- يتفق معظم شعراء العصر الجاهلي في بناء القصيدة العربية . ( )
- للقصيدة الجاهلية منهج ثابت في بنائها . ( )
- القصيدة الواحدة مجموعة أغراض شعرية متحدة الوزن والقافية في العصر الجاهلي . ( )
- المعلقات قصائد طويلة من الشعر الجاهلي كانت جيدة الأسلوب متنوعة الأغراض فصيحة التعبير . ( )
- سميت المعلقات بهذا الاسم لأنها كانت تعلق في الأذهان . ( )
- المعاني في العصر الجاهلي كانت غير واضحة و بها مبالغة . ( )
- الألفاظ في العصر الجاهلي بها بداوة وخشونة أحيانا . ( )
- فنون النثر الجاهلي (الخطابة - الوصايا - المسرحية) . ( )
- الخطبة: هي فن مخاطبة الجمهور بأسلوب يعتمد على الاستمالة والإقناع . ( )
- الوصايا: هي خلاصة تجارب قائلها ويوجهها لأولاده أو أصدقائه أو لأهله وقد تكون من الحاكم لشعبه . ( )
- يغلب على أسلوب الأمثال السجع الناتج من إتقان نهايات الجمل . ( )
- السمات الفنية للحكمة (التطويل - جمال الصياغة - وضوح المعنى) . ( )

أ/ أحمد فتحي 01004391848

- المثل: قول موجز سائر على الألسنة وارد في حادثة "ما" وذاع وانتشر على مر العصور وله مورد ومضرب . ( )

- خصائص المثل: إيجاز الألفاظ - جمال الصياغة - وضوح المعاني ( )

- عصر صدر الإسلام الفترة الزمنية من بعثة النبي محمد صلى الله عليه وسلم سنة 611 م وينتهي بمقتل الإمام عليّ - كرم الله وجهه - سنة 40هـ . ( )

- حياة العرب في الجاهلية تقوم على الحب والوفاء والتريث والتعقل . ( )



الأدب في عَصْر صدر الإسلام

س: ماذا يُقصد بعصر صدر الإسلام ؟

جـ: يُقصد بعصر صدر الإسلام تلك الفترة الممتدة من بعثة النبي - ع- إلى آخر أيام الخلفاء الراشدين وبداية عصر بني أمية عام 40 هـ

س: كيف كانت حال العرب قبل الإسلام ؟

جـ : كان العرب أُمّة ممزقة, تكاد تفنيها الحروب والمنازعات . وكانوا - إلا قليلاً منهم - أُمّة جاهلة تتقاسمها العقائد الفاسدة ، وكانوا غلاظاً شداداً , و يدينون بالوثنية ويعبدون آلهة متعددة . فجاء الإسلام ليوحدهم تحت رايته وليكون الرسول - ع- زعيمهم ، وتتبدل صفاتهم إلى العدل والرفق والرحمة واللين.

س: يقوم الدين الإسلامي على ركنين أساسيين ما هما ؟



جـ : **الركنان هما :** العقيدة والعمل.

س: ما أثر الإسلام في حياة العرب ؟

جـ : **أثر الإسلام في حياة العرب :**

❶ غير شكل الحياة العربية من الظلم إلى العدل ومن فساد الأخلاق إلى الإيمان بالله الواحد الرزاق .

❷ وحَّد الأمة العربية تحت لواء الإسلام وزعيم واحد هو الرسول - ع- ودستور هو القرآن.

❸ قضى على الوثنية الجاهلية بكل أشكالها.

❹ ارتقى بعقل الإنسان.

❺ دعا العرب إلى الأخوة والترابط بعد التفرق والقبلية والعصبية.

س: كيف كون الإسلام من العرب أمة مثالية ؟

جـ : بنى الإسلام من العرب أمة مثالية تدعو إلى الخير وتتعاون على البر والتقوى لا على الإثم والعدوان .

س: لم يتوقف انتشار الإسلام واللغة العربية على جزيرة العرب . وضح .

جـ : بعد أن استقر الإسلام وتوحد العرب اتجه العرب بهذا الدين خارج حدود الجزيرة العربية إلى مصر والعراق وبلاد فارس وشمال أفريقيا وغيرها حتى دخل أهل هذه البلدان في الإسلام ونبغوا في اللغة والفقه والعلم .

س: علل - ازدهار الشعر مع بداية الدعوة الإسلامية .

جـ : ازدهر الشعر في عصر صدر الإسلام حيث استخدم للدفاع عن الدين بمدح رجاله متأثراً بأسلوب القرآن العذب وبيانه الرصين وكذلك تأثر ببلاغة الرسول -ε- وفصاحته التي لا مثيل لها .

س: بمَ اتسم الشعر من حيث المعاني والخيال والأسلوب والأغراض في عصر صدر الإسلام ؟

جـ :

❶ تهذيب ألفاظ اللغة بمحاكاة ألفاظ القرآن والسُّنة ومجانبة حُوشي (غريب) الألفاظ

❷ التوسع في دلالة الألفاظ : بإخراجها من معنى إلى معنى جديد بينه وبين الأول مناسبة ، واستعملت ألفاظ كالصيام والصلاة والمؤمن والكافر .

❸ التأنق (التجمل) في استخدام الأساليب والتفنن في أنواعها .

❹ دخول أغراض جديدة على الشعر مثل شعر الفتوح والمغازي الذي فرضته دواعي الجهاد في سبيل الله .

س: انتقل النثر في عصر صدر الإسلام نقلة نوعية عظيمة . علل .

جـ : انتقل النثر نقلة نوعية عظيمة وازدهر ازدهارا كبيرا في هذا العصر حيث تأثر بالقرآن الكريم والحديث الشريف فقوي النثر بأنواعه بسبب الدعوة الإسلامية وما اشتملت عليه من قيم ومبادئ .

س: ما أهم مظاهر تطور الخطابة في عصر صدر الإسلام ؟

جـ : **أهم مظاهر تطور الخطابة في عصر صدر الإسلام :**

❶ ازدهرت وانتشرت انتشاراً كبيرا لكثرة مواطنها .

❷ تحررت من قيود الصنعة اللفظية .

❸ ترابطت أفكارها .

❹ طهارة ألفاظها .

❺ استمدت معانيها من القرآن الكريم والحديث الشريف .

س: لمَ ازدهرت الرسائل في عصر صدر الإسلام ؟ وبمَ تميزت ؟

جـ : ازدهرت الرسائل لكثرة الحاجة إليها في الدعوة الإسلامية ، وقد تميزت بالوضوح التام والإيجاز والبعد عن التكلف .

س: علل : تطور فن الوصايا والنصائح في عصر صدر الإسلام .

جـ : تطور فن الوصايا والنصائح استجابة لروح الإسلام الذي يدعو إلى الأمر بالمعروف والتعاون على البر والتقوى .

س: للقرآن الكريم والحديث الشريف في اللغة والأدب أثر كبير . وضح .

جـ : أثر القرآن الكريم على اللغة حيث وحد اللهجات العربية على لهجة واحدة وعمل على نشرها ورقيها من حيث الأغراض والمعاني والألفاظ والأساليب فخلدت اللغة بذلك وأتاح القرآن للغة علوماً كثيرة وفنوناً مختلفة لولا القرآن لما ظهرت مثل : (النحو والصرف والبديع والبيان) .

- كما تأثر الأدباء بفصاحة الحديث الشريف وبلاغته في الإيجاز والبيان بعد القرآن الكريم فقد أوتي الرسول - ع- جوامع الكلم .



الأدب في العَصْر الأموي

الحياة السياسية في عهد بني أمية :

يتسم العصر الأموي بالانقسامات الحزبية والأحزاب السياسية المتعدِّدة ، وخصوصاً بعد أن تسلّم الخلافة يزيد بن معاوية ، وكان سيء التصرُّف ، حدثت في عصره مأساة كربلاء ، وما كان فيها من قتل الحسين بن علي - رضى الله عنه - ، ومأساة معركة الحَرّة التي استباح فيها جيش يزيد حُرْمة المدينة بقيادة الوليد بن عُقبة المرّي . وحين تدفّقت الأموال من جميع أنحاء الدولة إلى الشام ، كثر التّرف ، ثم عمّ الرخاء سائر البلاد ، وكان الحجاز قطراً فقيراً غير ذي زرع ، وكان فيه كثير من أبناء الصحابة ، فرأى بنو أميّة أن يغرقوا الحجاز بالأموال ليشيع التَّرَف ، فينصرف السكان هناك عن الخلافة وشئونها إلى الحياة المترفة الجديدة ، ولذلك شاع في الحجاز التَّرفوكثرت الجواري والمغنيات ، حتى لقد عدّد صاحب كتاب الأغاني أربعين مغنية بالمدينة وحدها . ونبغ في الغناء محترفون كمعبد والغريض وغيرهما ، وشاع شعر الغزَل حتى اختص به بعض الشعراء ، وعلى الجملة (الخلاصة) فقد تغيرت حياة العرب الاجتماعية كثيراً ، ولولا أن عدداً كبيراً من الجنود ظل مجاهداً في سبيل الله ، سائراً في حركة الفتوح لجر الترف على المجتمع ويلات كثيرة .

س: ما الأغراض الشعرية الجديدة التي ظهرت في العصر الأموي ؟

جـ : الأغراض الشعرية الجديدة التي ظهرت في العصر الأموي : الشعر السياسي - الغزل - النقائض .

س: علل : ظهور الشعر السياسي في العصر الأموي وازدهاره .

جـ : ظهر الشعر السياسي في العصر الأموي بسبب النزاعات الضخمة بين الأحزاب السياسية المتعددة من خوارج - شيعة - أمويين - هاشميين .

س: اتجه الغزل في عصر بني أمية إلى اتجاهين . وضحهما ، مبيناً الفرق بينهما .

جـ : اتجه الغزل في عصر بني أمية إلى اتجاهين هما :

أ- غزل حضري .   ب - غزل بدوي .

أ- الغزل الحضري (الحسي) : وكان يتناول مفاتن المرأة الحسية ، وازدهر بسبب شيوع الرخاء والغناء في حواضر العرب ، ومن شعرائه عمر بن أبي ربيعة .

ب- الغزل البدوي (العفيف) : وتناول مفاتن المرأة المعنوية والجوانب الأخلاقية وتناول معاني الوجد والشكوى والطهر والوفاء ومن شعرائه جميل بن معمر .

س: لماذا اختفت بعض أغراض الشعر في العصر الأموي ؟

جـ : اختفت بعض أغراض الشعر الجاهلي لزوال دواعيها .

س: ما المقصود بالنقائض ؟ وما عوامل ازدهارها ؟

جـ : النقائض : معارك هجائية شعرية نشبت (وقعت) بين الشعراء ومن أشهرهم (جرير والفرزدق والأخطل) ، وقد ازدهرت بسبب التنافس الشخصي بين الشعراء والصراع العصبي والانتماءات الحزبية ووجود وقت فراغ طويل لدى الناس كانوا يشغلونه بمتابعة تلك المعارك الشعرية في تلهف .

النقائض : هي معركة هجائية شعرية نشبت بين بعض الشعراء أمثال جرير والفرزدق والأخطل ، وفيها ينظم شاعر قصيدة في الفخر والهجاء على وزن وقافية ، فيرد عليه شاعر آخر بقصيدة ينقض بها فخره وهجاءه من نفس الوزن والقافية ؛ حتى يظهر تفوقه عليه من ناحية المعاني ، ومن ناحية الفن نفسه .

س: كان للإسلام أثر واضح في تطور الشعر الأموي من حيث المعاني والأغراض . وضح .

جـ : بالفعل فلقد أمد الإسلام الشعراء بثروة خصبة من المعاني الجديدة ، ومع ذلك ظهرت عند بعض الشعراء معاني الجاهليين وأفكارهم خاصة الفخر والهجاء .

س: تحدث عن تطور صياغة القصيدة في العصر الأموي .

جـ : ظل الشعراء الأمويون يتقيدون بنظام القصيدة الجاهلية وظل الحضريون يبدءون قصائدهم بوصف الأطلال والبكاء على الديار رغم اختلاف بيئتهم عن بيئة الجاهليين . وفي الحجاز ظهرت طائفة من الشعراء الذين جعلوا للغزل قصائد كاملة وليس مطلع القصائد فقط بما يخالف منهج القصيدة الجاهلية .

س: كان للصورة الخيالية دور في الشعر الأموي . وضحه .

جـ : اعتمد الشعراء على التصوير في إبراز المعاني ، واستمدوا خيالهم من البيئة المحيطة بهم ، وقد جاءت صورهم حسية جزئية (الخيال الجزئي : التشبيه - الاستعارة - الكناية- المجاز) .

س: تطورت ألفاظ القصيدة الأموية عن العصر الجاهلي . وضح .

جـ : ألفاظ الشعر الأموي كانت واضحة معبرة متأثرة بالقرآن الكريم والحديث الشريف .

س: بمَ تميزت موسيقى الشعر الأموي ؟

جـ : تميزت موسيقى هذا العصر بأنها كانت واضحة النغم في الوزن والقافية .

س: ما الذي أدى إلى ازدهار الأدب شعره ونثره في العصر الأموي ؟

جـ : الذي أدى إلى ازدهار الأدب شعره ونثره في العصر الأموي كثرة الحروب والصراعات الحزبية والسياسية ، ونال النثر الفني نصيباً أكبر في التطور عن الشعر حيث بلغت الخطابة والكتابة منزلة كبيرة لشدة الحاجة إليهما .

س: ما هي أهم موضوعات النثر الأموي ؟

جـ : الخطابة والكتابة (الرسائل) .

س: لماذا زادت دواعي الخطابة واشتدت الحاجة إليها في العصر الأموي ؟

جـ : زادت دواعي الخطابة واشتدت الحاجة إليها في العصر الأموي بسبب انتشار الفتن والصراعات والحروب وكثرة الأحزاب وتوسع الفتوحات .

س: ما أهم الخصائص والسمات الفنية للخطبة ؟

جـ : أهم الخصائص والسمات الفنية للخطبة :

❶ التأثر بالقرآن الكريم لفظاً ومعنى وصورة .

❷ تضمنت الخطب بعض الحكم والأمثال .

❸ الحرص على اختيار الألفاظ وحسن تنسيق الجمل .

❹ مناسبة الخطب للموقف الذي تقال فيه .

س: متى ظهرت الكتابة ؟ ولماذا تطورت في العصر الأموي ؟

جـ : ظهرت الكتابة في عصر صدر الإسلام وظلت تنمو وتتقدم حتى ارتقت وارتفع شأنها كثيراً في العصر الأموي ؛ لحاجة الدولة إليها ولاتساع رقعة الدولة وتعدد دواوينها . ومن أشهر من نهضوا بها (عبد الحميد الكاتب) .

س: بمَ تميز أسلوب الكتابة في العصر الأموي ؟

جـ : تميز أسلوب الكتابة في العصر الأموي بما يلي :

❶ جودة الصياغة والعناية باختيار الألفاظ وتجويدها .

❷ الاقتباس من معاني القرآن الكريم وصوره وعباراته

❸ تضمين كتاباتهم بالحكم والأمثال وتشبيهات الشعراء .

❹ غلبة الطابع الإسلامي في افتتاح الكتاب لرسائلهم .



شباب تسامى للعلا وكهول

للشاعر :السموأل شعر ... دراسة

التعريف بالشاعر :

✷ السموأل بن غريض بن عادياء بن رفاعة بن الحارث الأزدي شاعر جاهلي عربي ذو بيان وبلاغة ، كان واحداً من أكثر الشعراء شهرة في وقته ، عاش في النصف الأول من القرن السادس الميلادي من سكان خيبر (شمال شرق المدينة المنورة) ، ضرب به المثل في الوفاء ، توفي سنة 560 م .

الغرض الشعري:

• الاعتزاز والفخر الذاتي والقبلي.

مناسبة النص :

تقدم الشاعر لخطبة إحدى فتيات حيه (يقال أنها ابنة الملك المنذر عندما فرت من بطش كسرى) ، فردته بحجة ضعف قبيلته وقلة عددها ، فرد عليها الشاعر بهذه الأبيات مبيناً لها أن مقياس الأفضلية ليس كثرة الرجال بل جميل الخصال التي يتحلى بها أبناء القبيلة من قوة وشجاعة وكرم وغيرها من الصفات ، وقليل من يتصف بهذه الخصال ، فما أروع مَنْ تسامى للعلا بأخلاقه الرفيعة ، وخصاله الحميدة .

العاطفة:

- سيطرت على الشاعر عاطفة الإعجاب بنفسه وقبيلته، والسخط على المرأة التي رفضته

النص:

❶ إذا المَرءُ لَم يَدنَس مِنَ اللُؤمِ عِرضُهُ ... فَكُــلُّ رِداءٍ يَرتَديـــهِ جَمـــيلُ

❷ وَإِن هُوَ لَم يَحمل عَلى النَفسِ ضَيمَها ... فَلَيسَ إِلى حُسنِ الثَناءِ سَبيلُ

❸ تُعَيِّرُنا أَنّا قَلــيلٌ عَــــديدُنا .... فَقُلْــتُ: لَها إِنَّ الكِــرامَ قَليلُ

❹ وَما قَلَّ مَن كانَت بَقاياهُ مِثلَنا .... شَبــابٌ تَسامى لِلعُلى وَكُهولُ

❺ وَما ضَرَّنا أَنّا قَليـــلٌ وَجارُنا ..... عَــزيزٌ وَجارُ الأَكثَرينَ ذَليلُ

❻ إذا سَيِّدٌ مِنّا خَـــلا قامَ سَيِّـدٌ ... قَـــؤُولٌ لِما قالَ الكِرامُ فَعُولُ

❼ وَما أُخمِدَت نارٌ لَنا دونَ طارِقٍ .... وَلا ذَمَّـــنا في النازِلينَ نَزيلُ

❽ وأيامنا مشهــــــورة في عدونا ... لَها غُــرَرٌ مَعلومَةٌ وَحُجولُ

❾ سَلي - إِن جَهِلتِ- الناسَ عَنّا وَعَنهُمُ ... فَلَيسَ سَـواءً عالِمٌ

" كن شريفاً وموضع الثناء "

❶ إذا المَرءُ لَم يَدنَس مِنَ اللُؤمِ عِرضُهُ ... فَكُــلُّ رِداءٍ يَرتَديــــهِ جَمــــيلُ

❷ وَإِن هُوَ لَم يَحمل عَلى النَفسِ ضَيمَها ... فَلَيسَ إِلى حُسنِ الثَناءِ سَبيلُ

اللغويات

الكلمة	مرادفها	الكلمة	مرادفها
يَدنُس	يتلوث× يتقدس ويتطهّر	اللؤم	الخبث × الكرم وطيب الأصل
العرض	كل ما يجب على المرء صونه (ج) أعراض	رداء	كساء أو ثوب (ج) أردية
المرء	الرجل (ج) رجال	ضيمها	ذلها وخبثها × عزتها
حُسن	جمال (ج) محاسن × سوء	الثناء	الشكر والمدح× الذم
سبيل	طريق ج : سبل وأسبلة	يرتديه	يلبسه × ينزعه ويخلعه

الشرح

❶ يبدأ الشاعر بحكمة رائعة تؤكد علي أن الإنسان إذا حافظ على شرفه من كل ما يدنسه ويعيبه ، فكل سلوكياته وتصرفاته وأعماله تعتبر جميلة ومقبولة عند الناس ،
❷ وكذلك إن هو لم يدفع عن نفسه الظُّلم أو الإذلال ، فليس له طريق أو سبيل إلى حسن وجميل الثناء من أحد ، وكان هدفًا للقدح والذم وموضوعاً للعار والشنار.

س: أي الصفات يحث الشاعر الإنسان على التخلص منها في البيت الأول ؟

جـ : يحث على التخلص من كل ما يلوث أو يدنس شرف الإنسان .

س: كيف يصبح الإنسان محل تقدير وموضع ثناء من وجهة نظر الشاعر ؟

جـ : إذا كان شجاعاً لا يرضى بظلم أو هوان ، وكان محافظاً على عرضه وشرفه من كل ما قد يلطخه بسوء .

س: ما السبيل إلى حسن ثناء الناس ؟

جـ : هو تحمل ضيم النفس ومحاولة دفعه عنها .

التذوق الفني

♦ المَرءُ : مجاز مرسل عن الإنسان علاقته : الجزئية ، حيث أطلق الجزء (المرء) وأراد الكل (الإنسان) ، وسر جمال المجاز : الدقة والإيجاز .

♦ المرء: معرفة للعموم والشمول .

♦ إذا المَرءُ لَم يُدنَس مِنَ اللُؤمِ عِرضُهُ : استعارتان مكنيتان في الأولى : تصوير للؤم بقذارة تدنس العرض ، وفي الثانية تصوير للعِرض بثوب أبيض نظيف يدنس ، وسر الجمال الصورة : التجسيم . وتوحي الصورة بقبح اللؤم والتنفير منه .

♦ المَرءُ لَم يُدنَس مِنَ اللُؤمِ عِرضُهُ: أسلوب قصر بتقديم الجار والمجرور (من اللؤم) على المفعول به (عرضه) ؛ للتخصيص والتأكيد .

♦ فكل رداء يرتديه جميل: إطناب بالاعتراض للاحتراس ، وهو نتيجة مترتبة على ما قبله.

♦ رداءٍ : استعارة تصريحيه ، حيث صور الشاعر كل خصلة حسنة يتحلى بها الإنسان برداء جميل يرتديه ثم حذف المشبه (الخصلة الحسنة) وصرح بالمشبه به (الرداء الجميل) ، وسر جمالها : التجسيم.

♦ يدنس ، جميل: محسن بديعي - طباق يبرز المعنى ويوضحه ويقويه بالتضاد .

♦ رداء – يرتديه: محسن بديعي - جناس اشتقاقي ناقص يعطي جرساً موسيقياً وإيقاعاً محبباً للأذن ، ومراعاة نظير تحرك الذهن وتجذب الانتباه وتؤكد المعنى .

♦ إذا المرء لم يُدنس من اللؤم عرضه: إيجاز بحذف فعل الشرط والتقدير (إذا لم يدنس المرء) لدلالة ما بعده عليه ولتحريك الذهن وجذب الانتباه .

♦ إذا المَرءُ لَم يُدنَس .. فَكُلُّ رِداءٍ يَرتَديهِ جَميلُ: أسلوب شرط يفيد التقرير والتأكيد أي التأكيد على حدوث الجواب " فَكُلُّ رِداءٍ يَرتَديهِ " إن تحقق الشرط " المَرءُ لَم يُدنَس " .

⮌ تذكر : (إذا) أداة شرط تفيد التوكيد والتحقيق والثبوت ، وهي هنا أجمل من (إن) التي تفيد الشك ، واستخدام أسلوب الشرط - دائماً - للتقرير والتأكيد على ربط النتائج بأسبابها الصحيحة فكل سبب له نتيجة مترتبة عليه.

♦ كل رداء: نكرة للعموم والشمول.

♦ جميل: نكرة للتعظيم .

⮌ الأسلوب في البيت الأول خبري للتقرير والنصح والإرشاد ويجرى مجرى الحكمة .

♦ وإن هو لم يحمل على النفس ضيمها: كناية عن الضعف والذل والهوان ، وسر جمال الكناية : الإتيان بالمعنى مصحوباً بالدليل عليه في إيجاز وتجسيم .

♦ يحمل على النفس ضيمها: استعارة مكنية فيها تجسيم للضيم والظلم بشيء مادي يحمل ويرفع ، وتوحي الصورة بقبح الذل والخضوع والتنفير منه.

♦ يحمل على النفس ضيمها: أسلوب قصر بتقديم الجار والمجرور " على النفس " على المفعول به "ضيمها", للتخصيص والتأكيد .

✿ استخدام الفعل المضارع "يحمل" للتجدد والاستمرار واستحضار الصورة .

□ ♦ فليس إلى حسن الثناء سبيل: نتيجة مترتبة على الشرط قبلها " إن هو لم يحمل " وأيضاً أسلوب خبري ، نوعه (نفي), للاستبعاد حيث يستبعد الشاعر مدح الناس لمن لا يتحمل الظلم ويواجهه .

الكلمة	مرادفها	الكلمة	مرادفها

♦ النفس – الثناء: معرفة للتعظيم .

♦ سبيل: نكرة للعموم والشمول .

♦ضيمها – الثناء: محسن بديعي - طباق يبرز المعنى ويوضحه ويقويه بالتضاد .

استخدام أسلوب الشرط في البيت: يدل على التأكيد والاطمئنان إلى سلامة النتيجة ؛ فلكل سبب نتيجة مترتبة عليه.

✍ الأسلوب في البيت الثاني خبري للتقرير والنصح والإرشاد ويجرى أيضاً مجرى الحكمة .

" لا عيب في الكرام "

❸ **تُعَـيِّـرُنا أَنّا قَـلـيلٌ عَـديدُنا ... فَـقُـلـتُ لَـها إِنَّ الكِـرامَ قَـلـيلُ**

❹ **وَما قَـلَّ مَن كانَت بَقاياهُ مِـثلَـنا ... شَـبابٌ تَسامى لِلعُلا وَكُهولُ**

❺ **وَما ضَـرَّنا أَنّا قَـليلٌ وَجارُنا ... عَـزيزٌ وَجـارُ الأَكثَرينَ ذَليلُ**

تُعيّرنا	تسبّنا وتعيبنا وتُغيظنا× تمدحنا	قليل	(ج) أقلاء وأقلة وقلائل
الكرام	الأصلاء النبلاء × اللئام	بقاياه	المراد: رجاله (م) بقية
تسامى	ارتفع والمراد: تنافس×خَمَل	العلا	المجد والرفعة × الدّون
عزيز	قوي – منيع ج أعزة وأعزاء	كهول	من تجاوز الثلاثين إلى الخمسين (م) كَهْل

الشرح

❸ إنها تعيرنا وتعيبنا بقلة عددنا! أولم يبلغها أنها تمدحنا بهذا من دون أن تدري؟! فقلت لها إن الكرماء والشرفاء هم القليلون في هذه الحياة

❹ وهل يُعدّ قليلاً من كان رجالُه في تسامٍ إلى العلا شيباً وشبّاناً ؟!

❺ وهل تضر قلتنا متى كان جارنا عزيزاً ، وجانبه مصوناً لا يستطيع الاقتراب منه معتدٍ ؟! وكم من قبيلة ذُلَّ جارها على وفرة عددها ، وكثرة رجالها .

س: بمَ عيرت الفتاة الشاعر ؟ وبماذا رد عليها ؟

جـ : عيرته بقلة عدد أفراد قبيلته ، ورد عليها أن الكرام قلة .

س: بمَ امتازت قبيلة الشاعر عن غيرها من القبائل الأخرى ؟

جـ : امتازت على الرغم من قلة عددهم فجارهم عزيز ، بينما القبائل الأخرى عددهم كبير وجارهم ذليل .

س: ما الدليل على أن قلة عدد أفراد قبيلته لا عيب فيها ؟

جـ : الدليل : أن جيرانهم أعزاء ، بينما جيران الأكثرين أذلاء .

س: يفخر الشاعر في البيت الخامس بصفتين . وضحهما .

جـ : بقوة قبيلته على الرغم من قلة عددها ، وحمايتها للجار .

س: بم علل الشاعر قلة عدد أفراد قبيلته ؟

جـ : ذلك بأن الكرماء والشرفاء - دائماً - هم القليلون في هذه الحياة .

س: ما العلاقة بين الشاعر وجيرانه ؟

جـ : علاقة حماية من أي عدو وحفظ للجوار .

التذوق الفني

♦ تـُعَيِّرُنا أنّا قـلـيلٌ عـديدُنا: أسلوب خبري ، غرضه : التقليل من شأن قبيلته وبيان ضعفها .

♦ إنَّ الكرامَ قليلُ: إطناب بالتذييل يؤكد المعنى ، والجملة حكمة رائعة فيها تعليل لقوله : (أنّا قـلـيلٌ عـديدُنا) ، وأسلوب مؤكد بـ(إن).

♦ وما قل من كانت بقاياه مثلنا: كناية عن العزة والمنعة والشرف فالقبائل الأخرى تهاب قبيلته على الرغم من قلة عددها ، وسر جمال الكناية : الإتيان بالمعنى مصحوباً بالدليل عليه في إيجاز وتجسيم ، وهو أسلوب خبري فيه فخر وتأكيد على استبعاد أن توصف قبيلته بقلة العدد .

♦ وما قل من كانت بقاياه مثلنا: أسلوب خبري منفي ، غرضه : الاستبعاد أي استبعاد وصف من كان مثلنا بالقلة .

♦ شَبابٌ – كُهولُ: محسن بديعي - طباق يبرز المعنى ويوضحه ويقويه بالتضاد ، فكل من في القبيلة صغيراً أو كبيراً يبحث عن العلا .

♦ شَبابٌ – كُهولُ: جاءتا جمعاً للكثرة وللعموم والشمول ونكرتين للتعظيم أيضاً .

♦ كُهولُ: إيجاز بالحذف ، وتقديره : " كهول تساموا للعلا " .

♦ تسامى: فعل مضارع حذفت تاؤه للتخفيف ، ويفيد التجدد والاستمرار واستحضار الصورة .

س: (سما) أم (تسامى) أيهما أبلغ في أداء المعنى ؟ ولماذا ؟

جـ : (تسامى) أبلغ في أداء المعنى ؛ لأنها تدل على المشاركة بين جميع أفراد القبيلة في التباري والتنافس للوصول إلى المجد والرفعة .

♦ ما ضرنا: يجوز في (ما) أن تكون نافية ويكون المعنى لم يضرنا ، ويجوز أن تكون استفهامية عن طريق التقرير ويصبح المعنى : أي شيء يضرنا ؟

♦ أنّا قـلـيلٌ وَجارُنا عَزيزٌ وَجارُ الأَكثَرينَ ذَليلُ: محسن بديعي - مقابلة يبرز المعنى ويوضحه ويقويه بالتضاد .

♦ جارُنا عَزيزٌ: كناية عن صفة القوة لمن يجاور قبيلة الشاعر القوية ويستظل بحمايتها .

♦ جار الأكثرين ذليل: كناية عن صفة الضعف عند الأعداء على الرغم من كثرتهم

♦ قـلـيلٌ - ذَليلُ: محسن بديعي - جناس ناقص يعطي جرساً موسيقياً وإيقاعاً محبباً للأذن .

♦ قـلـيلٌ - عَزيزٌ – ذَليلُ: تكرار صيغة (فعيل) أعطى إيقاعاً موسيقياً مؤثراً للبيت

" سادة وكرماء "

❻ إذا سَيِّدٌ مِـنّـا خَـلا قامَ سَـيِّدٌ ... قَـؤُولٌ لِما قـالَ الكِرامُ فَعُولُ

❼ وَما أُخـمِـدَت نارٌ لَنا دونَ طارِقٍ ... وَلا ذَمَّنا في النازِلـينَ نَزيلُ

الكلمة	مرادفها	الكلمة	مرادفها
سيد	زعيم× عبد(ج) سادة، وجمع	خلا	المراد: مات × عاش

		الجمع: سادات وأسياد	
قام	المراد: خلَف وتصدى× اعتزل	قؤول فعول	المراد : فصيح مردد(ج) قَوَلَة المراد: منفّذ (ج) فَعَلَة
طارق	زائر ليلا (ج) طرّاق وطوارق، وطَرَقة. × سارٍ وراحل.	النّازلين	الضيوف× الراحلين

الشرح

❼ جميعنا سادة ، فإن رحل منا سيد وولّى عهده وغيّبه الموت حلّ محله سيد عظيم آخر ممن يقولون ويفعلون ما يقولون .

❼ نيراننا دائماً مشتعلة ؛ فنحن لا نُخمد نيراننا إلا بعد أن نكون قد فرغنا من إكرام ضيوفنا ، ولا يمكن أن يحل فينا ضيف ، ويرحل ذامّاً إيانا ، حيث إننا نكرم ضيوفنا ونحسن وفادتهم ، فيتركونا راضين مادحين .

التذوق الفني

♦ إذا سيد منا خلا قام سيد: كناية عن توارث السيادة في قبيلته ، وسر جمال الكناية : الإتيان بالمعنى مصحوباً بالدليل عليه في إيجاز وتجسيم ، وجاءت " سيد " نكرة للتعظيم ، وكرر الشاعر كلمة (سيد) , للتأكيد على تميز كل أفراد القبيلة فكلهم سادة

♦ خلا – قام: محسن بديعي - طباق يبرز المعنى ويوضحه ويقويه بالتضاد .

♦ خلا: استخدم الشاعر لفظ (خلا) بدلاً من (مات) , لاستصعابه على نفسه.

♦ قام سيد: نتيجة لما قبلها .

♦ قَؤُولٌ لِما قالَ الكِرامُ فَعُولُ: كناية عن كرم أقوالهم وأفعالهم ، وسر جمال الكناية : الإتيان بالمعنى مصحوباً بالدليل عليه في إيجاز وتجسيم .

♦ قَؤُولٌ - فَعُولُ: صيغتان للمبالغة ؛ للدلالة على الكثرة في القول والفعل ، والجمع بينهما يدل على أنهم يقرنون (يجمعون) القول بالعمل .

♦ الكِرامُ: جاءت جمعاً للكثرة ، ومعرفة للتعظيم .

♦ قالَ الكِرامُ: إيجاز بحذف المفعول به ؛ يفيد العموم والشمول .

♦ ما أخمدت نار لنا دون طارق: كناية عن الكرم والفخر بأنفسهم ، وسر جمال الكناية : الإتيان بالمعنى مصحوباً بالدليل عليه في إيجاز وتجسيم .

♦ ما أخمدت نار: بناء الفعل " أخمدت " للمجهول ؛ إيجاز بالحذف .

♦ ما أخمدت نار: أسلوب خبري منفي ، يفيد الاستبعاد ، حيث يستبعد الشاعر انطفاء نار قومهم دون أن يكونوا قد فرغوا من استضافة طارق نزيل أحسنوا وفادته وأكرموه فغدا راضياً .

♦ طارق: نكرة للعموم والشمول .

♦ وما ذمنا في النازلين نزيل: أسلوب خبري منفي ، يفيد الاستبعاد أيضاً ، حيث يستبعد الشاعر أن يكون أحد الضيوف قد ذمهم أو عابهم بعد أن حل فيهم ضيفاً ورأي حسن استقبالهم وطريقة إكرامهم الرائعة لضيوفهم .

♦ وما ذمنا في النازلين نزيل: كناية عن حسن الضيافة ، وأسلوب قصر بتقديم الجار والمجرور (في النازلين) , للتخصيص والتوكيد .

♦ نزيل: نكرة للعموم والشمول .

س: علل : تعبير الشاعر بضمير جماعة المتكلمين : (منا - لنا) .

جـ : ليعبر عن فخره واعتزازه بقبيلته فالسيادة والكرم متوفرة في كل أفراد القبيلة .

" معاركنا تتحدث عن شجاعتنا "

❽ وَأَيّامُنا مَشــــــــهورَةٌ في عَـدُوِّنا ... لَها غـُـرَرٌ مَعلـومَةٌ وَحُجـولُ

❾ سَــلي إِن جَهِلتِ الناسَ عَنّا وَعَنهُمُ .... فَلَيسَ سَـــواءً عالِمٌ وَجَهولُ

أيامنا	المراد: حروبنا	الثناء	الشكر والمدح× الذم
سبيل	طريق ج : سبل وأسبلة	عدو	ج أعداء، وجمع الجمع: أعادٍ
الغُرر	(م) غرّة وهي البياض في وجه الفرس، والمراد: مشهورة	حجول	(م) حجال، وهي البياض في قدم الفرس، والمراد : مشهورة
سلي	اسألي × أجيبي	جهول	ج جهلاء، وجهّال وجَهَلَة

الشرح

❽ إن أعداءنا قبل أصدقائنا يشهدون بقوة شوكتنا ومعاركنا العظيمة ، فتلك المعارك ، وتلك الأيام مشهودة مشهورة ، وواضحة ، وبارزة كما تبرز غرة الحصان وحجوله (أي كبياض جبهة الفرس وكبياض ساقه وقوائمه) .

❾ فإن كنت جهلتِ فضلنا ومكانتنا بين الناس ، فدعاكِ جهلكِ الواضح ذاك لوصفنا بما ليس فينا ، فكان ينبغي عليكِ قبل إصدار الأحكام علينا أن تسألي الناس ، وتحتكمي إليهم في شأن مكانتنا مقارنة بمكانة من فضلتهم علينا ، فليس العالم بالأمر كالجاهل به .

التذوق الفني

♦ أيامنا مشهورة: استعاره تصريحيه ، حيث صور الشاعر الأيام بشخص مشهور ، وسر الجمال الصورة : التشخيص .

♦ أيامنا: مجاز مرسل عن الحروب ، علاقته : الظرفية الزمانية ، حيث عبر بـ(الأيام) وقصد حروبهم ومعاركهم مع الأعداء ، وسر جمال المجاز : الدقة والإيجاز ، وجاءت جمعاً ؛ لتدل على الكثرة .

♦ مشهورة – معلومة: إطناب بالترادف يؤكد ويقوي المعنى .

♦ أيامنا .. لها غرر وحجول: استعاره تصريحيه ، حيث شبه الشاعر الحروب والانتصارات المشهورة الواضحة بخيل غر (أي بيضاء الجبهة) ومحجلة (أي بيضاء القوائم)، وسر الجمال الصورة : التجسيم والتوضيح, فمعاركهم وانتصاراتهم واضحة لا تخفى على العيان

♦ غرر وحجول: مراعاة نظير تثير الذهن .

♦ سَلِي: أسلوب إنشائي طلبي ـ أمر ، غرضه : النصح والحث والالتماس .

♦ إن جَهِلتِ: أسلوب شرط يفيد الشك هنا ؛ لأن الشاعر دلل على قوة قبيلته وانتصاراتها وأيامها المعروفة المشهورة عند الأعداء قبل الحلفاء، فكيف تجهلها من عيرته بضعف قبيلته، وفيه إيجاز بحذف جواب الشرط ، والتقدير : (إن جهلت حالنا وحال القبائل) .

♦ إن جَهِلتِ: إطناب بالاعتراض للاحتراس .

♦ فَلَيسَ سَواءً عالِمٌ وَجَهولُ: أسلوب خبري منفي، غرضه : الاستبعاد ، حيث يستبعد الشاعر تساوي العالم والجهول.

♦ عالِمٌ: نكرة للتعظيم .

♦ جَهولُ: نكرة للتحقير .

♦ عالِمٌ - جَهولُ: محسن بديعي - طباق يبرز المعنى ويوضحه ويقويه بالتضاد .

♦ جَهولُ: صيغة مبالغة تدل على جهل الفتاة الشديد بمنزلة قومه التي يعلمها القاصي والداني ، وجاءت نكرة للتحقير

التعليق على النص

س : ما غرض الشاعر من نظم قصيدته ؟

جـ : الغرض : الدفاع عن قبيلته ، والفخر والاعتزاز بقيمها الرفيعة ، كالكرم والعزة والطموح وحماية الجار .

س: ما العاطفة المسيطرة على الشاعر في الأبيات ؟

جـ : عاطفة الفخر والاعتزاز بنفسه وقومه الممتزجة بالسخط على المرأة التي رفضت الزواج منه .

س : ما دوافع فخر واعتزاز الشاعر بنفسه وقومه؟

جـ : السبب : أن الشاعر تقدم لخطبة فتاة فرفضته لأنه ينتمي إلى قبيلة قليلة العدد .

س : ما أهم خصائص (سمات) أسلوب الشاعر ؟

جـ : أهم خصائص (سمات) أسلوب الشاعر:

① وضوح المعنى والأفكار .

② سهولة الألفاظ ، ومناسبتها للمعاني المقصودة .

③ جمال التعبير وروعة التصوير .

④ استخدام الحكمة بأسلوب قوي رصين .

⑤ وضوح عاطفة الفخر والاعتزاز بقبيلته .

⑥ استخدام بعض المحسنات البديعية كالطباق والمقابلة بدون تكلف . مدرسة

س: علل : مجيء النص في صورة مرافعة أدبية جميلة مؤثرة .مدرسة

جـ : بالفعل فقد اعتمد الشاعر على :

❶ التدليل المنطقي . ❷ الإقناع العقلي .

❸ استثارة عاطفة المتلقي ؛ للوصول إلى هدفه الرئيس من نظمها ، وهو الدفاع عن قبيلته ، والفخر والاعتزاز بقيمها الرفيعة كالكرم والعزة والطموح (طلب المعالي) وحماية الجار ، فضلاً عن قيمه الذاتية التي تبدو في الاعتداد بالنفس ، والانتماء والولاء للقبيلة (التي تقوم مقام الدولة في عصرنا).

س: للقصيدة الجاهلية نظام في بنائها . وضحه .

جـ : تبدأ القصيدة الجاهلية بالغزل وبكاء الأطلال (بقايا ديار المحبوبة) ، ويليها الوصف (وصف الرحلة ، ومعالم الطريق ، وحيوانات الصحراء) ثم الغرض الأساسي للقصيدة من مدح أو هجاء أو فخر ، وقد تختم القصيدة بالحكم .

س: بناء القصيدة مختلف عن غيرها من قصائد الجاهلية . وضح .

جـ : بالفعل, لأنه بدأ القصيدة بالحكمة وهو أمر غير مألوف في الشعر العربي لأن الحكمة غالباً ما تكون ختاماً للقصيدة .

⇦مصادر الموسيقى في النص :

❶ **الموسيقا الخارجية :** وتتمثل في وحدة الوزن والقافية.

❷ **الموسيقا الداخلية :** وتنقسم إلى نوعين موسيقا ظاهرة وتتمثل في المحسنات البديعية غير المتكلفة ، وموسيقا خفية تتمثل في صدق العاطفة وحسن اختيار الألفاظ وروعة التصوير وترابط الأفكار.

♦ السمات الشخصية للشاعر من خلال النص.

أ- ذو شمم وإباء، ونفس أبية

ب- دائم الاعتزاز بنفسه وقومه.

ج- ضرب به المثل في الوفاء.



من قيم الحياة الزوجيّة

وصيّة نثر حفظ من أولها إلى [حسن]



مقدمة :

- كانت أمامة بنت الحارث التغلبية من فضليات النساء في العرب ، ولها حكم مشهورة في الأخلاق والمواعظ .. لما تزوج الحارث بن عمرو ملك كندة ابنتها أم إياس بنت عوف ، وأرادوا أن يحملوها إلى زوجها أوصتها أمها في ليلة الزفاف إلى زوجها بوصية قيمة تقول فيها :

النص:

أي بنية إن الوصية لو تركت لفضل أدب تركت لذلك منك، ولكنها تذكرة للغافل، ومعونة للعاقل، ولو أن امرأة استغنت عن الزوج لغنى أبويها وشدة حاجتهما إليها، كنت أغنى الناس عنه، ولكن النساء للرجال خلقن، ولهن خلق الرجال .

أي بنية، إنك فارقت الجو الذي منه خرجت, وخلّفت العش الذي فيه درَجْت، إلى وكْرٍ لم تعرفيه، وقرين لم تألفيه، فأصبح بملكه عليك رقيبًا ومليكًا. فكوني له أَمَةً يكن لك عبدًا وشيكًا.

أي بنيّة: احملي عني عدة خصال تكن لك ذخرا وذكرا : الصحبة له بالقناعة، والمعاشرة بحسن السمع له والطاعة، والتعهد لموقع عينيه، والتفقد لموقع أنفه، فلا تقع عينه منك على قبيح، ولا يشم منك إلا أطيب ريح، والكحل أحسن الحسن الموجود، والماء أطيب الطيب المفقود، والتعهد لوقت طعامه، والهدوء عند منامه؛ فإن حرارة الجوع ملهبة، وتنغيص النوم مغضبة، والاحتفاظ ببيته وماله، والإرعاء على نفسه وحشمه وعياله؛ فإن الاحتفاظ بالمال من حسن التقدير، والإرعاء على العيال والحشم من حسن التدبير، ولا تفشي له سرا، ولا تعْصِي له أمرًا؛ فإنك إن أفشيت سره لم تأمني غدره، وإن عصيت أمره أوغرت صدره، ثم اتقي مع ذلك الفرح بين يديه إن كان ترحا، والاكتئاب عنده إن كان فرحا؛ فإن الخصلة الأولى من التقصير، والثانية من التكدير، وكوني أشد ما تكونين له إعظاما يكن أشد ما يكون لك إكراما، وأشد ما تكونين له موافقة يكن أطول ما تكونين له مرافقة، واعلمي أنك لا تصلين إلى ما تحبين حتى تؤثري رضاه على رضاك، وهواه على هواك فيما أحببت وكرهت، والله متخيّر لك .

- مكانة الوصية "حفظ"

أي بنيّة إن الوصية لو تركت لفضل أدب تركت لذلك منك، ولكنها تذكرة للغافل، ومعونة للعاقل، ولو أن امرأة استغنت عن الزوج لغنى أبويها وشدة حاجتهما إليها، كنت أغنى الناس عنه، ولكن النساء للرجال خلقن، ولهن خلق الرجال .

الكلمة	معناها	الكلمة	معناها
أى	حرف نداء للقريب	بنيّة	تصغير ابنة(ج) بنيّات

الوصيّة	النّصيحة (ج) وصايا	أدب	خلق (ج) آداب
فضل	زيادة (ج) فضول × نقص	تذكرة	تنبيه × نسيان
الغافل	الناسي × الفطن المُدرك	العاقل	المتّزن المدرك
استغنت	اكتفت × احتاجت	امرأة	(ج) نساء، نسوة ، نسوان.

الشرح

▪ ابنتي الغالية إن الوصية لو كانت تقال لغرض الأدب فأنت - بالتأكيد - لستِ بحاجة إليها ؛ فحسن أدبك معروف (استمالة) .. ولكن الوصية تذكرة لكل من ينسى وعون لكل إنسان عاقل .. واعلمي أن زواجك ليس لفقر أبويك أو لحاجتهما الشديدة للمال ، وإنما الزواج ضرورة اجتماعية وطبيعية خُلِقَ لها الرجال والنساء .

س: بمَ وصفت الأم ابنتها في الفقرة السابقة ؟

جـ : وصفت الأم ابنتها بالأدب الزائد ، و حسن الخلق .

س: لماذا بدأت الأم وصيتها بتلك المقدمة ؟

جـ : وذلك لكي تستميل ابنتها ، وتهيّئ ذهنها لقبول النصائح التي ستوجهها لها وتعمل بها ؛ حتى تسعد بحياتها المقبلة ، وتحتل مكانة عالية في قلب زوجها .

س: للوصية أهداف ذكرتها الأم . وضح .

جـ : أهداف الوصية : فيها تذكرة للناسي , وتنبيه للغافل , ومعاونة للعاقل على أن يستزيد مما هو أفضل وأحسن .

التذوق الفني

♦ (أي بنية) : أسلوب إنشائي - نداء للتنبيه ، واستخدام أداة النداء (أي) للقريب للدلالة على قربها الشديد من قلبها .

♦(بنية) : تصغيرها للتدليل وإظهار الحنان والعطف .

♦ (أنّ الوصية ..) : أسلوب خبري مؤكد بأن للإقناع والتأثير ، وجاءت (الوصية) معرفة للتعظيم ، وبيان أهميتها .

♦ (أنّ الوصية لو تركت لفضل أدب تركت لذلك منك) : كناية عن أدبها وحسن تربيتها ، وسر جمال الكناية : الإتيان بالمعنى مصحوباً بالدليل عليه في إيجاز وتجسيم .

س: ماذا أفاد التعبير بأسلوب الشرط (لو تركت .. لتركت - لو أن امرأة...) ؟

جـ : أفاد أسلوب الشرط تهيئة نفس الابنة لتقبل النصائح القادمة ، وبيان لسلامة النتيجة التي ستأتي بها الأم في قولها : " ولكنَّ النِّساءَ للرجالِ خُلِقْنَ ، كما خُلقَ الرِّجالُ لَهُنَّ " .

✍ تذكر : أي أسلوب شرط يفيد التقرير والتأكيد والجزء الثاني فيه (جواب الشرط) علاقته بالجزء الأول (جملة الشرط) نتيجة .

♦ (لو تركت) : إيجاز بالحذف عن طريق بناء الفعل للمجهول يفيد : العموم والشمول .

♦ (لكنها تذكرة للغافل ومعونة للعاقل) : استدراك منعاً للفهم الخاطئ .

♦ (تذكرة للغافل ومعونة للعاقل) : محسن بديعي - سجع يعطي جرساً موسيقياً محبباً للأذن .

س: علل : مجيء " تذكرة " مع " الغافل " ، و " معونة " مع " العاقل " .

جـ : جاءت " تذكرة " مع " الغافل " ؛ لأن الغافل يحتاج إلى من يجعله يستيقظ من غفلته ويذكره ، و جاءت " معونة " مع " العاقل " ؛ لأن العاقل يزداد معرفة عند سماع النصيحة من غيره ، وهذا يدل على تلطف الأم مع ابنتها في عرض النصيحة

♦ (النساء - الرجال) ، (العاقل - الغافل) ، (استغنت - حاجة) : محسن بديعي - طباق يبرز المعنى ويوضحه ويقويه بالتضاد .

♦ (النساء للرجال خُلِقْنَ ، كما خُلقَ الِّرجالُ لَهُنَّ) : كناية عن حتمية الزواج من أجل استمرار الحياة .

س: ما فائدة التقديم في (لكنَّ النِّساءَ للرجالِ خُلِقْنَ) ؟

جـ : أسلوب قصر , لإثارة الانتباه ، وتأكيد لقيمة الزواج .

♦ (خلقن) : بناء الفعل للمجهول ؛ إيجاز بالحذف .

البيئة الجديدة والاستعداد "حفظ"

أي بنية، إنك فارقت الجو الذي منه خرجت, وخلّفت العش الذي فيه درَجْت، إلى وكْرٍ لم تعرفيه، وقرين لم تألفيه، فأصبح بمِلْكه عليك رقيبًا ومليكًا. فكوني له أَمَةً يكن لك عبدًا وشيكًا. أي بنيّة: احملي عني عدة خصال تكن لك ذخرا وذكرا.

الكلمة	معناها	الكلمة	معناها
فارقت	غادرت وتركت × نزلت وحللت	العش	المراد بيت أبيها،أعشاش
الجو	المراد: المكان ، ج الأجواء	ذخرا	كنزًا وادّخارا للمستقبل، ج أذخار
درجت	خطوت والمراد: نشأت	مِلْك	حكم (ج) أملاك
تألفيه	تأنسي به × تستوحشيه	وكر	المراد بيت الزوجية ،ج أوكار
احفظى	صونى وارعى × ضيّعي	خصالا	صفات ، م خَصلة
قرين	المراد: زوج (ج) قرناء	مليك	ملك (ج) ملائك × عبد
أَمَة	عبدة (ج) إمَاء × سيدة	عبد	مملوك (ج) عبيد × سيد

الشرح

▪ ابنتي الغالية لقد تركت بيت أبيك الذي كانت فيه أولى خطواتك والذي تربيت فيه على عادات معينة إلى بيت جديد لا تعرفين عنه شيئاً ، وإلى زوج لم تتعودي على الحياة معه بعد .. وأنت الآن على أبواب حياة جديدة فاستمسكي بنصائحي لكِ ؛ لتضمني حياة زوجية سعيدة وأولها أن تكوني له مطيعة فيحقق لكِ كل ما تتمنين .

س: ما الفرق بين الحياة في بيت الأسرة والحياة في بيت الزوجية ؟

جـ : الحياة في بيت الأسرة حياة مؤقتة وقصيرة قد تكون خالية من المسئولية فيها تدليل من الأب وحنان دافق من الأم .

- الحياة في بيت الزوجية حياة مستمرة ممتدة وطويلة فيها مسئوليات وأعباء كثيرة .

س: عبرت أمامة عن بيت الأب بالعش ، وعن بيت الزوجية بالوكر . فما سر ذلك ؟

جـ : وذلك لأن العش يكون بين الأشجار ولا تستمر فيه الحياة إلا لفترة محدودة وكذلك مدة بقاء الابنة في بيت أبيها قصيرة .

- وقد عبرت عن بيت الزوجية بالوكر الذي يكون في جبل أو جدار ؛ لأن الطائر يستمر فيه مدة أطول وكذلك بيت الزوجية تبقى فيه الحياة وتستمر .

- ثم تبين الأم المحبة لابنتها أنها يجب أن تتحلى بعدة صفات وعليها أن تستمسك بنصائح ذهبية ؛ لتضمن لنفسها حياة زوجية سعيدة هانئة.

التذوق الفني

♦ (أي بنية) : نداء للتنبيه ، وقد تكرر لتأكيد حب الأم لابنتها .

♦ (إنّكِ فارقتِ الجوَّ الذيْ منهُ خَرَجْتِ) : أسلوب خبري مؤكد بإن للإقناع والتأثير ، وأسلوب قصر بتقديم الجار والمجرور (منه) على الفعل (خرجت) ؛ للتخصيص والتأكيد .

♦ (.. منهُ خَرَجْتِ ،.. فيه دَرَجْتِ - .. لمْ تَعرفيهِ ،.. لم تألفيه - .. عَلَيْكِ .. مَلِيْكاً ، ..عَبْداً وَشِيْكاً) : محسن بديعي - سجع يعطي جرساً موسيقياً محبباً للأذن .

♦ (خَرَجْتِ - دَرَجْتِ - تَعرفيهِ - تألفيه) : محسن بديعي - جناس ناقص يعطي جرساً موسيقياً محبباً للأذن .

♦ (العش) : استعارة تصريحيه ، حيث شبهت بيت أبيها بالعش وحذفت المشبه وصرحت بالمشبه به (العش) ، وتوحي بالسعادة والأمان والرعاية . وجاءت كلمة (العش) معرفة للتعظيم .

♦ (وكر) : استعاره تصريحيه ، حيث شبهت بيت الزوجية بالوكر ، وتوحي بالاستقرار والحماية ؛ لأن الوكر غالباً يكون في جبل أو حائط فهو دائم ، أما العش فيكون معلقاً في الشجرة فليس له دوام .

♦ (فأصْبَحَ بمُلْكِهِ عَلَيْكِ رَقِيباً ، ومَلِيْكاً) : كناية عن قوامة الرجل على المرأة .

♦ (فَكُونِي لَهُ أَمَةً) : تشبيه للزوجة بالأمة، ويجوز كناية عن الطاعة العمياء للزوج .

♦ (فَكُونِي لَهُ أَمَةً) : أسلوب إنشائي أمر ، غرضه : النصح والإرشاد ، وأسلوب قصر بتقديم الجار والمجرور (له) , للتخصيص و التأكيد .

♦(يَكُنْ لَكِ عَبْداً) : تشبيه للزوج بالعبد سريع التلبية ، وسر جمال الصورة التوضيح

♦ (يَكُنْ لَكِ عَبْداً) : نتيجة للطلب قبلها (كُونِي لَهُ أَمَةً) ، وأسلوب قصر بتقديم الجار والمجرور (لك) ؛ للتخصيص و التأكيد ..

♦(احْمِلِي عِدَّةَ خِصَال) : استعارة تصريحيه فيها تصوير للخصال بشيء مادي يُحمل ، والتعبير بـ(خِصَال) إجمال تفصيله بقية النص من وصايا .

♦ (خِصَال تَكُن لَكِ ذُخراً) : تشبيه فيه تجسيم للخصال بالمال المدخر ، وأسلوب قصر بتقديم الجار والمجرور (لك) , للتخصيص و التأكيد .

✍ تذكر : كلمة (خِصَال) جاءت في صورتين خياليتين فكانت مشبهاً به في الأولى ، ومشبهاً في الثانية ، وهذا يسمى خيالاً مركباً .

♦(ذُخراً - ذِكْراً) : محسن بديعي - جناس ناقص يعطي جرساً موسيقياً محبباً للأذن .

▪ الاهتمام بالزوج سرّ السعادة "حفظ"

الصحبةَ له بالقناعة، والمعاشرةَ بحسن السمع له والطاعة، والتعهدَ لموقع عينيه، والتفقد لموقع أنفه، فلا تقع عينه منك على قبيح، ولا يشم منك إلا أطيب ريح، والكحلُ أحسنُ الحُسْنِ الموجود، والماء أطيبُ الطِّيب المفْقُود، والتّعَهّد لوقت طعامه، والهدوء عند منامه؛ فإن حرارة الجوع ملهبة، وتنغيص النوم مغضبة، والاحتفاظ ببيته وماله، والإرعاء على نفسه وحشمه وعياله؛ فإن الاحتفاظ بالمال من حسن التقدير، والإرعاء على العيال والحشم من حسن التدبير.

ولا تفشي له سرا، ولا تعْصِي له أمرًا؛ فإنك إن أفشيت سره لم تأمني غدره، وإن عصيت أمره أوغرت صدره، ثم اتقي مع ذلك الفرح بين يديه إن كان ترحا، والاكتئاب عنده إن كان فرحا؛ فإن الخصلة الأولى من التقصير، والثانية من التكدير، وكوني أشد ما تكونين له إعظاما يكن أشد ما يكون لك إكراما، وأشد ما تكونين له موافقة يكن أطول ما تكونين له مرافقة، واعلمي أنك لا تصلين إلى ما تحبين حتى تؤثري رضاه على رضاك، وهواه على هواك فيما أحببت وكرهت، والله متخيّر لك .

الكلمة	معناها	الكلمة	معناها	الكلمة	معناها
عياله	أهل بيته	حسن	جمال(ج) محاسن	الصحبة	المرافقة
القناعة	الرضا × الطمع	المعاشرة:	المخالطة	أطيب	(ج) أطايب×أخبث
التعهد	المداومة× الإهمال	ملهبة	ألم × راحة	تنغيص	تكدير وتعكير

مغضبة	غيظ وسخط× رضا	الطّيب	العطر (ج) طيوب وأطياب	الخشوع	الخضوع × التكبر
حشمه	خدمه وخاصته، ج أحشام	بيت	ج: بيوت وأبيات وجمع الجمع:بيوتات	الإرعاء	الرعاية والحِفاظ × الإهمال
التدبير	التنظيم	مال	ج: أموال	التقدير	الحساب × السّفه
تُفشي	تنشري × تكتمي	غدر	عقوبة×أمان ووفاء	أمر	ج: أوامر
أوغرت	أغضبت وأغظت × أثلجت وأسعدت	اتّقي	تجنّبي × الزمي	ترحًا	حزينًا×سعيدًا
الخَصلة	ج: خصال	التقصير	الإهمال × الاهتمام	تكدير	وتعكير
مرافقة	صحبة× مفارقة	تؤثري	تفضلي × تستأثري	هواء	رغبته ج : أهواء

الشرح

- ثم تبين الأم المحبة لابنتها أنها يجب أن تتحلى بعدة صفات وعليها أن تستمسك بنصائح ذهبية ؛ لتضمن لنفسها حياة زوجية سعيدة هانئة.

الوصايا والنصائح هي :

- عليك بالقناعة والرضا بالقليل ، فالقناعة كنز لا يفنى .
- عليك بحسن السمع له والطاعة .
- الاهتمام بجمال مظهركِ والتزين لزوجكِ ، فلا ترى عين الزوج منكِ إلا كل ما هو جميل .
- العناية بالنظافة في نفسكِ وبيتكِ فلا يشم أنفه إلا أطيب عطر .
- إعداد الطعام الجيد في موعده ؛ لأن الجوع قد يشعل نيران الغضب والغيظ في البيت .

- الحرص على توفير سبل الراحة له أثناء نومه ؛ لأن إقلاق الزوج أثناء نومه قد يثير غضبه وسخطه .
- المحافظة على ماله وعدم تبذيره فيما لا يفيد .
- رعاية خدمه بالإرشاد والتوجيه ، وتربية أولاده التربية الحسنة .
- عدم إفشاء أسراره ؛ لأن عدم المحافظة على أسراره قد تُفسد عليه خططه أو تعرضه لخطر مما يدفعه إلى الانتقام منكِ .
- طاعته وعدم عصيان أوامره ؛ لأن عصيان أوامره قد يظنه استهانة به فيمتلأ قلبه بالغيظ والغضب منكِ .
- واحذري من عدم مراعاة مشاعر الزوج ، فعليكِ بالمشاركة الوجدانية لمشاعر الزوج فلا تظهري الفرح وهو حزين ، ولا تحزني أمامه وهو فرح .
- وعليك بإجلاله وتقديره يغدق عليكِ بكرمه ، وتقبلي أوامره بصدر رحب تسعدي برفقته .

وفي النهاية اعلمي أنك لن تصلي إلى ما تحبين من حياة زوجية سعيدة إلا عندما تفضلين رضاه على رضا نفسك ورغباته على رغباتك ، ودعائي أن يحقق الله الخير لكِ .

س: ما الذي حرصت عليه الأم عند عرضها للنصائح ؟ مثّل لما تقول .

جـ: حرصت على تقديم النصيحة ، ثم تتبعها بالتعليل المناسب لها أو توضيح الهدف منها , وذلك لتقتنع ابنتها عقلياً بما تقول .

- أمثلة لذلك : (فالتفقد لمواقع عينيه وأنفه) ثم عللت ذلك بـ (فلا تقع عينه منك على قبيح) ، وأيضاً عندما قالت : (فالتفقد لوقت منامه وطعامه) ثم عللت ذلك بـ (فإن تواتر الجوع ملهبة، وتنغيص النوم مغضبة) .

التذوق الفني

♦ (احْمِلِي عِدَّةَ خِصَال) : استعارة تصريحيه فيها تصوير للخصال بشيء مادي يُحمل ، والتعبير بـ(خِصَال) إجمال تفصيله بقية النص من وصايا .

♦ (خِصَال تَكُن لَكِ ذُخراً) : تشبيه فيه تجسيم للخصال بالمال المدخر , وأسلوب قصر بتقديم الجار والمجرور (لك) , للتخصيص و التأكيد .

✍ تذكر : كلمة (خِصَال) جاءت في صورتين خياليتين فكانت مشبهاً به في الأولى ، ومشبهاً في الثانية ، وهذا يسمى خيالاً مركباً .

♦ (ذُخراً - ذِكْراً): محسن بديعي - جناس ناقص يعطي جرساً موسيقياً محبباً للأذن .

♦ (الصحبة له بالقناعة .. وحسن السَّمْعِ له والطَّاعة) : محسن بديعي- سجع يعطي جرساً موسيقياً محبباً للأذن .

س: لماذا قدمت الأم (السمع) على (الطاعة) ؟

جـ : لأن السمع يأتي أولاً ، ثم تأتي الطاعة بعده .

♦(التعهد لموقع عينيه والتفقد لموقع أنفه) : كناية عن الاهتمام بالنظافة وحسن المظهر .

♦ (التعهد لموقع عينيه والتفقد لموقع أنفه) : محسن بديعي - ازدواج يعطي جرساً موسيقياً محبباً للأذن .

♦ (فلا تَقَعْ عَيْنُهُ مِنْكِ عَلَى قَبِيْحٍ) : أسلوب إنشائي نهي ، غرضه : النصح والإرشاد ، والجملة تفسير وتعليل لما قبلها .

♦ (فلا تَقَعْ عَيْنُهُ مِنْكِ عَلَى قَبِيْحٍ ، وَلا يَشَمّ مِنْكِ إلاّ أَطْيَبَ رِيْحٍ) : محسن بديعي - سجع يعطي جرساً موسيقياً محبباً للأذن .

♦ (وَلا يَشَمّ مِنْكِ إلاّ أَطْيَبَ رِيْحٍ) : أسلوب قصر بالنفي (لا) والاستثناء (إلا) يفيد التخصيص والتأكيد .

♦ (قَبِيْحٍ - رِيْحٍ) : محسن بديعي - جناس ناقص يعطي جرساً موسيقياً محبباً للأذن .

♦(والكُحْلُ أَحْسَنُ الحُسْنِ المَوْجُودِ ، وَالمَاءُ أَطْيَبُ الطِّيْبِ المَفْقُودِ) : كناية عن ضرورة التزين والتطيب للزوج .

♦(والكُحْلُ أَحْسَنُ الحُسْنِ المَوْجُودِ ، وَالمَاءُ أَطْيَبُ الطِّيْبِ المَفْقُودِ) : محسن بديعي - سجع وازدواج يعطي جرساً موسيقياً محبباً للأذن .

♦(المَوْجُودِ - المَفْقُودِ): محسن بديعي - طباق يبرز المعنى ويوضحه ويقويه بالتضاد

♦(التَّعَهُّدُ لِوَقْتِ طِعَامِهِ ، وَالهُدُوءُ عِنْدَ مَنَامِهِ) : كناية عن الحرص على راحة الزوج التامة.

♦(التَّعَهُّدُ لِوَقْتِ طِعَامِهِ ، وَالهُدُوءُ عِنْدَ مَنَامِهِ) : محسن بديعي – سجع وازدواج يعطي جرساً موسيقياً محبباً للأذن .

♦(فإنّ حَرَارَةَ الجُوْعِ مَلْهَبَةٌ ، وَتَنْغِيْصَ النَّوْمِ مَغْضَبَةٌ): أسلوب مؤكد بـ(إن)، والجملة تفسير وتعليل لما قبلها .

♦ (حَرَارَةَ الجُوْعِ مَلْهَبَةٌ) : تشبيه للجوع باللهب ؛ ليوحي بشدة الألم .

♦ (وتنغيص النوم مغضبة): استعارة تصريحيه حيث شبهت النوم بماء ينغص (يكدر) , ليوحي بانعدام الراحة في المنزل .

♦ (مَلْهَبَةٌ - مغضبة) : جاءتا نكرتين للتهويل .

♦(الاحْتِفَاظُ بِبَيْتِهِ وَمَالِهِ ، وَالإرْعَاءُ عَلَى نَفْسِهِ وَحَشَمِهِ وَعِيَالِهِ) : محسن بديعي - سجع يعطي جرساً موسيقياً محبباً للأذن .

♦ (مَالِهِ - عِيَالِهِ) : محسن بديعي - جناس ناقص يعطي جرساً موسيقياً محبباً للأذن

♦ (فَإنَّ الاحْتِفَاظَ بِالمَالِ مِنْ حُسْنِ التَّقْدِيرِ ، وَالإِرْعَاءُ عَلَى العِيَالِ وَالحَشَمِ مِنْ حُسْنِ التَّدْبِيرِ) : أسلوب مؤكد بـ(إن) ، والجملة تفسير وتعليل لما قبلها .

♦ (فَإنَّ الاحْتِفَاظَ بِالمَالِ مِنْ حُسْنِ التَّقْدِيرِ ، وَالإِرْعَاءُ عَلَى العِيَالِ وَالحَشَمِ مِنْ حُسْنِ التَّدْبِيرِ) : محسن بديعي - سجع يعطي جرساً موسيقياً محبباً للأذن .

♦(التَّقْدِيرِ - التَّدْبِيرِ): محسن بديعي - جناس ناقص يعطي جرساً موسيقياً محبباً للأذن .

♦(لا تُفْشِي لَهُ سِرّاً ، وَلا تَعْصِي لَهُ أَمْراً): أسلوبان إنشائيان نهي ، غرضهما : النصح والإرشاد ، وأسلوبا قصر بتقديم الجار والمجرور(له), للتخصيص والتأكيد .

♦ (لا تُفْشِي لَهُ سِرّاً ، وَلا تَعْصِي لَهُ أَمْراً): تكرار (لا) للتأكيد على ضرورة حفظ أسراره وإطاعة أوامره ، وجاءتا (سرا و أمراً) نكرتين للعموم والشمول .

♦ (سِرّاً - أَمْراً) : محسن بديعي - طباق يبرز المعنى ويوضحه ويقويه بالتضاد .

♦(فإنك إنْ أَفْشَيْتِ سِرَّهُ لَمْ تَأْمَنِي غَدْرَهُ): أسلوب مؤكد بـ(إن) ، والجملة تفسير وتعليل لما قبلها .

♦(إنْ أَفْشَيْتِ سِرَّهُ لَمْ تَأْمَنِي غَدْرَهُ) : محسن بديعي - سجع يعطي جرساً موسيقياً محبباً للأذن .

س: أيهما أدق : (إنْ أَفْشَيْتِ) أم (إذا أَفْشَيْتِ) ؟ ولماذا ؟

جـ : (إنْ أَفْشَيْتِ), لأن (إنْ) تفيد الشك في أن تبوح الابنة بأسرار زوجها فهي عنوان للأدب والتربية ، بينما(إذا) تفيد الثبوت والتحقق .

♦(إنْ عَصَيْتِ أَمْرَهُ ، أَوْغَرتِ صدرَه) : محسن بديعي - سجع يعطي جرساً موسيقياً محبباً للأذن ، و(إنْ) تفيد الشك في أن تعصى الابنة زوجها.

♦ (أَوْغَرتِ صدرَه) : كناية عن شدة الغضب ، ونتيجة لما قبلها .

♦(صدره) : مجاز مرسل عن القلب علاقته : المحلية ، وسر جمال الإيجاز : الدقة والإيجاز .

♦(اتَّقِي مَعَ ذَلِكَ الفَرحَ إنْ كَان تَرِحاً والاكتئابَ عنده إنْ كان فرحاً) : كناية عن المشاركة الوجدانية في كافة الأحوال .

♦ (اتَّقِي) : أسلوب إنشائي أمر ، غرضه : النصح والإرشاد .

♦ (ثمَّ اتَّقِي مَعَ ذَلِكَ الفَرحَ إنْ كَان تَرِحاً والاكتئابَ عنده إنْ كان فَرحاً): محسن بديعي - مقابلة يبرز المعنى ويوضحه ويقويه بالتضاد .

♦(اتَّقِي مَعَ ذَلِكَ الفَرحَ إنْ كَان تَرِحاً والاكتئابَ عنده إنْ كان فَرحاً) : محسن بديعي - سجع يعطي جرساً موسيقياً محبباً للأذن .

♦(تَرِحاً - فَرحاً) : محسن بديعي - جناس ناقص يعطي جرساً موسيقياً محبباً للأذن

♦(فإنّ الخَصْلَةَ الأوْلَى مِنَ التَّقْصِيرِ ، وَالثَّانِيَةَ مِنَ التَّكْدِيرِ) : أسلوب مؤكد بـ(إن) ، والجملة تفسير وتعليل لما قبلها .

♦(فإنّ الخَصْلَةَ الأوْلَى مِنَ التَّقْصِيرِ ، وَالثَّانِيَةَ مِنَ التَّكْدِيرِ): محسن بديعي - سجع يعطي جرساً موسيقياً محبباً للأذن .

♦(التَّقْصِيرِ - التَّكْدِيرِ) : محسن بديعي - جناس ناقص يعطي جرساً موسيقياً محبباً للأذن .

♦ (كُونِي) : أسلوب إنشائي أمر ، غرضه : النصح والإرشاد .

♦(كُونِي أَشَدَّ مَا تَكُونِيْنَ لَهُ إعْظَاماً ، يَكُنْ أَشَدَّ مَا يَكُونُ لَكِ إكْرَاماً) : محسن بديعي - سجع يعطي جرساً موسيقياً محبباً للأذن .

♦(يَكُنْ أَشَدَّ مَا يَكُونُ لَكِ إكْرَاماً) : نتيجة لما قبلها ، وأسلوب قصر بتقديم الجار والمجرور (لك) ؛ للتخصيص والتأكيد .

♦(أَشَدَّ مَا تَكُونِيْنَ لَهُ مِوَافَقَةً ، يَكُنْ أَطْوَلَ مَا تَكُونِيْنَ لَهُ مُرَافَقَةً) : محسن بديعي
- سجع يعطي جرساً موسيقياً محبباً للأذن .

♦(يَكُنْ أَطْوَلَ مَا تَكُونِيْنَ لَهُ مُرَافَقَةً) : نتيجة لما قبلها ، وأسلوب قصر بتقديم الجار والمجرور (له) ؛ للتخصيص والتأكيد .

♦(مِوَافَقَةً - مُرَافَقَةً) : محسن بديعي - جناس ناقص يعطي جرساً موسيقياً محبباً للأذن .

♦(اعْلَمِي أَنَّكِ لا تَصِلِينَ إِلَى مَا تُحِبِّينَ) : أسلوب إنشائي أمر ، غرضه : التنبيه والنصح والإرشاد .

♦(رِضَاهُ عَلَى رضاك ، وهَوَاهُ عَلَى هَوَاكِ) : محسن بديعي - سجع يعطي جرساً موسيقياً محبباً للأذن .

♦(أَحْبَبْتِ - كَرَهْتِ): محسن بديعي - طباق يبرز المعنى ويوضحه ويقويه بالتضاد

♦(وَاللهُ مُتَخَيِّرٌ لَكِ) : أسلوب خبري لفظاً إنشائي معنى ، غرضه : الدعاء لابنتها بأن يختار الله لها الخير .

التعليق :

س: من أي الفنون الأدبية هذا النص ؟ وإلى أي العصور الأدبية ينتمي ؟

جـ : من فن الوصايا ، وينتمي إلى العصر الجاهلي .

س: ما معنى الوصية ؟

جـ : الوصية عبارة عن قول حكيم صادر من إنسان حكيم مجرب خبير بالحياة يقدم فيها الموصي خلاصة تجاربه لمن يحب من أهله وذويه ؛ لينتفع بهذه الوصية في حياته القادمة .

س: للوصية أجزاء . وضحها .

جـ : أجزاء الوصية :

❶ المقدمة : فيها تمهيد وتهيئة لقبول الابنة نصائح الأم .

❷ الموضوع : وفيه عرض للأفكار في وضوح وإقناع .

❸ الخاتمة : فيها أجمل موجز لهدف الوصية .

س: ما أهم خصائص (سمات) الوصية الفنية ؟

جـ : أهم خصائص الوصية الفنية : وضوح الألفاظ ، وسهولتها - قوة العبارة - صدق العاطفة وقوة الإقناع والتأثير - الأفكار المرتبة المترابطة - جمال الصور والأخيلة - وضوح المعاني ، وتكرار بعضها باستخدام المترادفات - استخدام المحسنات البديعية ، مثل : السجع ، والجناس ، والطباق ، والمقابلة .

س: بماذا يجب أن يتصف الموصي ؟

جـ : يجب أن يتصف بالخبرة الطويلة والملاحظة الدقيقة ، والعقل الواعي والتفكير السليم والي يحركه لتقديم وصاياه المودة الصادقة والحب العميق لمن يوصيه .

س: ما العاطفة المسيطرة على الموصية ؟

جـ : العاطفة : عاطفة الأمومة التي تظهر الحب الشديد للابنة والحرص على مصلحتها ، وأيضاً عاطفة تقديس الحياة الزوجية.

س: ما القيم التي تدعو الأم ابنتها إليها ؟

جـ : القيم : طاعة الزوج - النظافة - الجمال - حسن المعاشرة - القناعة - الإيثار .

س: علل : قلة الصور الخيالية في الوصية .

جـ : قَلَّت الصور الخيالية في الوصية ؛ لاعتماد الأم على الإقناع العقلي لا الإمتاع العاطفي ، ولأن الأم هدفها النصح والإرشاد .

س: علل : إكثار الأم من أساليب التوكيد : إنك فارقت .. - لايشم منك إلا أطيب ريح - إن تواتر الجوع ملهبة .. " ؟

جـ : أكثرت الأم من هذه الأساليب لمزيد من الإقناع والتأثير على الابنة المقبلة على حياة جديدة تحتاج لتحمل المسئولية والتحلي القوة لأدائها.

س: ما نوع الأسلوب المستخدم في الوصية ؟

جـ : تنوع الأسلوب بين الخبر والإنشاء ، الخبر جاء للتقرير والتأكيد ، والإنشاء للنصح والإرشاد والتنبيه .

س: تظهر الوصية ملامح شخصية الأم . وضح .

جـ : ملامح شخصية الأم : حكيمة - عاقلة - ذكية - متزنة - حريصة على مصلحة ابنتها - خبيرة بطبائع الرجال - كما أنها أديبة بارعة في التعبير عن حاجات المرأة .

أثر البيئة في النص :

❶ يدل النص على مكانة المرأة في المجتمع العربي .

❷ يعرض النص جانبا من جوانب الحياة الاجتماعية في العصر الجاهلي حيث تهيئ الأم ابنتها للزواج .

❸ يشير النص إلى النظام الطبقي فقد كان الزوج من الأغنياء له خدم وحشم .



العفو مأمول

كعب بن زهير شعر حفظ

التعريف بالشاعر :

- كعب بن زهير بن أبي سُلمى المازني ، شاعر مخضرم (أي عاش عصرين : الجاهلية وصدر الإسلام) عالي المكانة قال الشعر في حداثة سنه ، نشأ نشأة أدبية جل (معظم) أهلها شعراء ، وهو من أعرق الناس في الشعر: أبوه زهير بن أبي سلمى ، وأخوه بجير وابنه عقبة وحفيده العوّام كلهم شعراء .

مناسبة النص :

- عندما علا شأن الإسلام، أرسل (كعب بن زهير) أخاه (بُجيرًا) إلى الرسول- صلى الله عليه وسلم- ؛ يستطلع الدين الجديد، فآمن (بُجير) بالإسلام، و بقي في المدينة، فغضب كعب أشد الغضب، ونظم أبياتا من الشعر، عرض فيها بالرسول- صلى الله عليه وسلم– فأهدر الرسول - صلى الله عليه وسلم - دمه، ورفضت كل القبائل حمايته، فأرسل إليه أخوه (بجير) يحثه على الإسراع في القدوم إلى النبي- صلى الله عليه وسلم– مسلما معتذرا، فقدم إلى المدينة واعتذر إلى النبي- صلى الله عليه وسلم – وأسلم، وقال قصيدته هذه بين يدي الرسول صلى الله عليه.

- رحيل المحبوبة، ووصف الراحلة



❶ أَمسَت سُعــادُ بِأَرضٍ لا يُبَلِّغُـها

إِلّا العِتاقُ النَجيباتُ المَراسيـلُ

❷ وَلَـــــن يُبَلِّغَـها إِلّا عُذافِـــــــــرَةٌ

فيها عَلى الأَينِ إِرقالٌ وَتَبغيـلُ

❸ يَسعى الوُشـــاةُ بِجَنبَيها وَقَولُهُـم

إِنَّكَ يَا بنَ أَبي سُلمى لَمَقتـولُ

الكلمة	معناها	الكلمة	معناها
أمست	فعلا من النواسخ × أصبحت	سعاد	اسم محبوبته
يبلغها	يصل إليها × ينقطع عنها	العتاق	الكريمة (م) عتيق
أرض	مكان وبلد، (ج) (أرضون ، أراض)	النجيبات	المختارة م (النجيب)
المراسيل	السريعة (م) (المرسال)	عذافرة	الناقة القوية الشديدة (ج) عَذافر
الأين	التعب والإعياء	إرقال	نوع من السير السريع
تبغيل	نوع من السير السريع	يسعى	يتحرك
الوشاة	النمامون/ السعاة بالنميمة (م) واشٍ أو الواشي	بجنبيها	حواليها

الشرح

❶ أمست سعاد بأرض بعيدة عني لا يصل إليها إلا النوق الكريمة السريعة.

❷ وتلك الناقة قوية شديدة قد أصابها التعب لطول السير، ومع ذلك فهى تتفادى التعب بمزيد من الإسراع.

❸ يسعى الوشاة حول هذه الناقة يخبرون الشاعر بوعيد النبي - صلى الله عليه وسلم - وأهدره دمه .

س: أين أمست حبيبة كعب ؟

جـ : بأرض لا يبلغها إلا النوق العتاق المراسيل السريعة القوية .

س: كيف يبلغ كعب أرض سعاد ؟

جـ : بالنوق العتاق النجيبات (أي الأصيلة) المراسيل (أي السريعة) .

التذوق الفني

◆(أمست سعاد بأرض) : تعبير يوحي بالتحسر وشدة الألم ، وذِكر اسم سعاد يدل على شدة التعلق .

◆(أمست) : خص المساء لما يرتبط به من وقت الرحيل والتذكر وتراكم الأحزان ؛ فالليل مجمع الأحزان .

◆ (بأرض) : مجاز مرسل عن مسكن سعاد ، علاقته الكلية وسر جمال المجاز : الدقة والإيجاز .

◆(بأرض) : النكرة تظهر مدى كراهيته لهذا المكان البعيد .

◆(بأرض لا يبلغها إلا العتاق) : كناية عن بُعد الأرض التي تسكنها سعاد، وهي كناية عن صفة.

◆(لا يبلغها إلا العتاق) : أسلوب قصر عن طريق النفي (لا) والاستثناء (إلا) يفيد التوكيد والتخصيص .

♦(العتاق) : توحي بقوة الناقة .

♦(العتاق النجيبات المراسيل) : كناية عن موصوف وهي الناقة ، وسر جمال الكناية : الإتيان بالمعنى مصحوباً بالدليل عليه في إيجاز وتجسيم ، والتعبير بالجمع للكثرة ، ولم يفصل بينها بحرف عطف ؛ لأنها صفات لموصوف واحد ، وهي تبرز لنا بُعد المكان الذي يضم سعاد .

➲ البيت الأول كناية عن بعد المسافة بين الحبيبة وبينه ، وسر جمالها : الإتيان بالمعنى مصحوباً بالدليل عليه في إيجاز وتجسيم .

س: ما دلالة وصف النياق بالنجيبات المراسيل ؟

جـ: وصف النياق بالنجيبات دلالة على أصالتها ، وبالمراسيل دلالة على سرعتها .

♦(لن يبلغها إلا عُذافِرَةٌ) : البيت الثاني لتأكيد لمعنى البيت الأول وهو إطناب بالترادف .

♦(عذافرة) : كناية عن موصوف وهي الناقة ، سر جمالها : الإتيان بالمعنى مصحوباً بالدليل عليه في إيجاز وتجسيم ، وتوحي بقوتها .

♦(لن يبلغها إلا عُذافِرَةٌ) : أسلوب قصر عن طريق النفي (لا) والاستثناء (إلا) يفيد التوكيد والتخصيص .

♦(لها على الأين) : كناية عن شدة الناقة وقوتها وصلابتها ، سر جمالها الإتيان بالمعنى مصحوباً بالدليل عليه في إيجاز وتجسيم ، توحي بقوتها .

♦(لها على الأين إرقال وتبغيل) : أسلوب قصر عن طريق تقديم الجار والمجرور(لها على الأين) على المبتدأ (إرقال) يفيد التوكيد والتخصيص .

♦(إرقال وتبغيل) : الجمع بينهما للتنوع ويؤكد بعد المسافة التي أصابت الناقة القوية بالتعب .

◆(يُبَلِّغَها - تبغيل) : محسن بديعي- جناس ناقص يعطي جرساً موسيقياً يثير النفس وتطرب إليه الأذن .

➲ البيت الثاني كناية عن بعد البلد التي وصلت لها سعاد ، وسر جمالها : الإتيان بالمعنى مصحوباً بالدليل عليه في إيجاز وتجسيم

◆(يسعى الوشاة) : يسعى فعل مضارع يفيد التجدد والاستمرار في الإيقاع بين كعب والرسول - ε - ، ولا تنسَ أن الأفعال المضارعة دائماً تفيد التجدد والاستمرار ، واستحضار الصورة في ذهن القارئ ، وجمع الوشاة للكثرة .

◆(بجنبيها) : توحي بإحاطة الوشاة بها للإضرار بالشاعر ومحاولة الإيقاع به .

◆(إنك لمقتول) : أسلوب مؤكد بمؤكدين (إن) و (اللام) ، وهو تفصيل لكلمة " قولهم " يؤكد تحقق الموت لا محالة .

◆ (لمقتول) : نكرة للتهويل .

❹ وَقـالَ كُـــلُّ خَليـلٍ كُنتُ آمُلُـــــــهُ … لا أُلفِيَنَّكَ إِنّي عَنــكَ مَشغـولُ

❺ فَقُلتُ خَلّـوا سبيلـي لا أَبا لَكُـــــمُ … فَكُلُّ ما قَدَّرَ الرَحمَنُ مَفعـولُ

❻ كُلُ إبنِ أُنثى وَإِن طالَت سَلامَتُــهُ … يَوماً عَلى آلَةٍ حَدباءَ مَحمـول

الكلمة	معناها	الكلمة	معناها
خليل	صاحب ج (أخلاء،خـُلاَّن)	آمله	أرجوه × أيأس منه
ألفينك	أجدك ،وأصادفك	لا أبا لكم	كلمة تقال للذم، ولا يُقصد بها معناها؛ ولذا فهى تُقال فى المدح أيضًا
خلوا سبيلي	أي اتركوني	قدر	كتب

الرحمن	الله	مفعول	واقع ، نافذ× معطل ومردود
ابن أنثى	كل إنسان	طالت سلامته	امتد عمره ، ومضاد السلامة : السقم والهلاك
حدباء	مائلة وصعبة والمراد: النعش	محمول	يحمله الناس إلى قبره × موضوع

الشرح

❹ وقد استجار ببعض أصحابه الذين كان يرجو منهم الخير، لكنهم تخلوا عنه، وقالوا: إننا لن ننفعك فاعمل لنفسك.

❺ البيت نتيجة لما قبله ، فقد قال لهم اتركوني لحالي - لا أب لكم - فإنني على يقين أن قدر الله لا محالة واقع ، وإنني لا أخاف الموت.

❻ فكل إنسان مهما طال عمر فنهايته هي الموت ، فالموت ظاهرة عامة لا ينجو منها أحد، والبيت تعليل لما قبله.

التذوق الفني

♦(يا ابن أبي سلمى) : أسلوب إنشائي - نداء للإشفاق وللتنبيه ، وجوز أن يكون للتهديد .

♦(كل خليل) : تفيد العموم والشمول وكثرة من تخلوا عنه .

♦(كنت آمله) : الجملة توحي بحسرته وخيبة أمله فيهم .

♦(لا ألفينك): النفي للتأكيد وهو جواب قسم محذوف للتوكيد ، والمضارع مؤكد بالنون .

♦(إني عنك مشغول) : أسلوب مؤكد بإن ، تعليل لما قبله ، أسلوب قصر وسيلته تقديم شبه الجملة (عنك) على خبر إن (مشغول) للتخصيص والتوكيد يؤكد ابتعاد وانصراف الناس عنه في محنته .

♦(إني عنك مشغول) : كناية عن الخذلان وعدم النصرة ، وسر جمال الكناية : الإتيان بالمعنى مصحوباً بالدليل عليه في إيجاز وتجسيم .

◆(مشغول) : اسم المفعول فيه إيجاز بحذف الفاعل للعموم والشمول .

◆(فقلت) : الفاء للترتيب والتعقيب والبيت نتيجة لما قبله .

◆(خلوا سبيلي) : أسلوب إنشائي - أمر غرضه : الالتماس .

◆(لا أبا لكم) : أسلوب خبري لفظا إنشائي معنى غرضه : الدعاء .

◆(فكل ما قدر الرحمن مفعول) : كناية عن التسليم بقضاء الله وقدره والإيمان به ، وسر جمال الكناية : الإتيان بالمعنى مصحوباً بالدليل عليه في إيجاز وتجسيم .

◆(الرحمن) : لفظة إسلامية تبين تجدد معجم الشعراء وتشعرنا بالروح الإسلامية الجديدة ، كما تعكس رجاء وتوسل الشاعر لأن يغمره الخالق بفيض من رحمته فرحمة الله واسعة تقبل توبة التائبين وهذا ما يرجوه ويتمناه شاعرنا .

◆(فكل ما قدر الرحمن مفعول): إطناب بالتعليل، واستعمال " ما " للعموم والشمول

◆(ابن أنثى) : كناية عن الإنسان . وهو موصوف ، وسر جمال الكناية : الإتيان بالمعنى مصحوباً بالدليل عليه في إيجاز وتجسيم .

◆(آلة حدباء) : كناية عن النعش . وهو موصوف ، وسر جمال الكناية : الإتيان بالمعنى مصحوباً بالدليل عليه في إيجاز وتجسيم .

◆(كل ابن أنثى آلة حدباء محمول) : حكمة ساقها الشاعر للتوكيد ، وهي كناية عن أن الموت مصير كل إنسان ولا مهرب منه .

◆(وإن طالت سلامته) : جملة اعتراضية للاحتراس والتوكيد .

◆(يوماً) : تفيد العموم والشمول ، وجاءت نكرة أيضاً لتفيد جهل الإنسان بموعد نهايته .

◆(على آلة حدباء محمول) : أسلوب قصر للتخصيص والتوكيد وسيلته تقديم شبه الجملة على الخبر ، وكلمة " محمول " فيها إيجاز بحذف الفاعل للعموم والشمول .

◆(سلامته - محمول) : محسن بديعي - طباق يبرز المعنى ويوضحه ويقويه بالتضاد .

▪ في رحاب الرسول – صلى الله عليه وسلم-

❼ أُنبِئــتُ أَنَّ رَسولَ اللهِ أَوعَدَني   وَالعَفُوُ عِندَ رَسولِ اللهِ مَأمولُ

سلسلة التميز

❽ مَهــلاً هَداكَ الَّذي أَعطاكَ نافِلَةَ	القُــرآنِ فيها مَواعيظٌ وَتَفصيلُ
❾ لا تَأَخُذَنّــي بِأَقوالِ الوُشاةِ فَلَـم	أُذنِب وَلَو كَثُرَت عَنّي الأَقاويلُ
❿ إِنَّ الرَسـولَ لَنورٌ يُستَضاءُ بِـهِ	مُهَنَّدٌ مِن سُيوفِ اللَهِ مَسلولُ

الكلمة	معناها	الكلمة	معناها
أنبئت	أخبرت من الأفعال المتعدية التي تنصب ثلاثة مفاعيل	أوعد	هدد وتوعد × وعدني
العفو	السماح والمغفرة × العقاب	مأمول	مرجو × ميئوس
مهلا	اسم فعلا أمر بمعنى تمهل أو مفعول مطلق لفعل محذوف تقديره: تمهّل مهلًا	نافلة	الزيادة والتفضل ، النعمة ج (نوافل)
		أذنب	أجرم × أحسن
هداك	أرشدك ومضاد الهداية: الضلال	تفصيل	توضيح وشرح × إجمال
مواعيظ	عبر ومواعظ م (مواعظ) ومفرد (مواعظ): موعظة	الأقاويل	م (الأقوال ومفرد الأقوال: القول)
لا تأخذني	لا تحاسبني	مهند	سيف منسوب إلى الهند
يُستضاء	المراد: يُهتدى	مسلول	مُستلّ، ومشهور ومرفوع × مغمد

الشرح

❼ أخبرت أن رسول الله توعدني بإهدار دمي، لكنني أعلم أن العفو والتسامح مرجو عند رسول الله – صلى الله عليه وسلم-.

❽ أرجوك أن تتمهل يا من أعطاك الله القرآن الكريم وما فيه من مواعظ وتفصيل.

❾ لا تحاسبني بما يقوله الوشاة، فأنا غير مذنب على الرغم من كثرة كلامهم.

❾ فإنك يا رسول الله نور يهدى الحارين، وسيف يُردي الظالمين.

س: بم أنبئ كعب ؟

جـ : أخبر بتهديد الرسول - ε- وبأنه توعده بالقتل وبإهدار دمه .

س: ماذا رجا كعب من الرسول- ε- ؟ وهل تحقق رجاؤه ؟

جـ : العفو والتسامح . - بالفعل تحقق رجاؤه لأن رسول الله - ε - قد عفا عنه .

- **الدليل :** إهداء الرسول لكعب بردته .

س3 : كيف صور كعبٌ النبي - ε- ؟

جـ : شبهه بالنور الذي يستضاء به ، وبالمهند الذي جاء ليقضي على كل ألوان الشرك .

التذوق الفني

◆(أنبئت) : الفعل مبني للمجهول فيه إيجاز بحذف الفاعل للعموم والشمول ، ولبيان كراهيته وضيقه من الفاعل والنبأ . وجاء ماضياً للتوكيد .

◆(أنبئت أن رسول الله أوعدني) : أسلوب مؤكد بالفعل الماضي وأن ؛ ليدل على أن تهديد الرسول - ε - له جاءه من طرق غير مباشرة ، فليس من سمات الرسول التهديد المباشر ، ولكن الناس أخبروه بتهديد الرسول إياه جراء (بسبب) ما قدم .

◆(أوعدني ، العفو) : طباق يبرز المعنى ويقويه بالتضاد ، ويوحي بتوسله ورجائه العفو .

◆(العفو عند رسول الله مأمول) : إطناب بالتذييل للتوكيد ، وفيها أسلوب قصر للتخصيص والتوكيد

◆(رسول الله) : اعتراف وإقرار بنبوة الرسول - ε - .

◆(رسول الله) : تكرارها للتعظيم وتأكيد الإقرار بنبوة الرسول - ε - .

◆(مهلاً) : أسلوب إنشائي - أمر غرضه : الاستعطاف والالتماس .

◆(هداك) : أسلوب خبري لفظا إنشائي معنى ، غرضه : الدعاء والتعظيم .

◆(الذي أعطاك نافلة القرآن) : كناية عن الله - سبحانه وتعالى - ، وسر جمالها : الإتيان بالمعنى مصحوباً بالدليل عليه في إيجاز .

◆(نافلة) : توحي بأن الله أتم نعمه .

س: في الأبيات التفات . عرّفه ، ثم وضحه في الأبيات ، وبين أثره .

جـ : الالتفات هو : الانتقال من ضمير إلى ضمير كأن ينتقل من ضمير الغائب إلى المخاطب أو المتكلم والمقصود واحد .

- الالتفات في الأبيات في حديثه عن الرسول - ε- حيث تحول من ضمير الغيبة في (أن رسول الله أوعدني) إلى ضمير الخطاب في (مهلًا هداك الذي أعطاك - لا تأخذني) ثم العودة إلى ضمير الغيبة في (إن الرسول لنور يستضاء به) وذلك للتشويق وتحريك الذهن .

◆(لا تأخذني) : أسلوب إنشائي - نهي ، غرضه : الاستعطاف والتوسل .

◆(أقوال): توحي بكثرة الوشاة والإشاعات وعدم صدقها فهي أقوال وليست حقائق .

◆(الوشاة) : تعبير يوحي بأن اتهاماتهم مغرضة ولا سند لها .

◆(ولم أذنب) : تعبير يوحي بالتبرؤ التام من التهمة الموجهة إليه .

◆(أقاويل) : التعبير بجمع الجمع " الأقاويل " يفيد كثرة الشائعات وأنها مجرد اتهامات باطلة ، وجاءت جمعاً للجمع للكثرة.

◆(إن الرسول لنور) : تشبيه بليغ ، شبه الرسول - ع - بالنور الذي يبدد ظلام الدنيا ، سر جماله توضيح الفكرة برسم صورة لها في إيجاز وتجسيم ، يوحي بالقوة والسلطان ، والأسلوب مؤكد بمؤكدين (إن واللام) .

◆(يستضاء به) : استعارة تصريحيه ، حيث شبه الرسول - ع - بالمصباح الذي يهتدي به في الظلام . وسر جمالها : التوضيح ، وتوحي بعظمة النبي - ع - وسمو رسالته ، واستخدام الفعل مبنياً للمعلوم يوحي بكثرة المهتدين ، وعظمة فضل الرسول على البشرية .

◆(إن الرسول مهند) : تشبيه بليغ ، شبه الرسول بالسيف المصنوع من حديد الهند الجيد ، سر جماله توضيح الفكرة برسم صورة لها في إيجاز وتجسيم ، يوحي بالقوة والسلطان .

◆(نور - مهند) : نكرتان للتعظيم .

◆(سيوف الله) : كناية عن رجال الله وأنبيائه ، والمدافعين عن رسالة السماء . سر جمالها الإتيان بالمعنى مصحوبا بالدليل عليه في إيجاز وتجسيم .

◆(مسلول) : نكرة للتعظيم ، وتوحي بتأهب واستعداد الرسول - ع - الدائم للدفاع عن الدين والتضحية من أجله .

التعليق على النص

◆ غرض النص :

- الاعتذار والمدح وهو يجعل المدح وسيلة لإرضاء من يعتذر إليه حتى يكسب عطفه ورضاه ويتقبل اعتذاره .

س: للمدح نوعان . اذكرهما.

جـ :

- **النوع الأول :** مدح شخص بما يستحق من صفات طيبة ، كما في مدح كعب للرسول .

- **النوع الثاني** : مدح الإنسان بغرض الحصول على المال والعطايا ، وفيه كثير من التملق والنفاق .

◆ عاطفة الشاعر :

- عاطفة الخوف والرجاء والإعجاب بالنبي - ع - .

◆ الألفاظ في النص :

- واضحة وملائمة للجو النفسي تبعاً لكل موقف فعند الاعتذار والاستعطاف نجد الألفاظ التي تدل على الخوف والرجاء في العفو مثل : (أوعدني - العفو مأمول - مهلاً - الوشاة - لم أذنب - الأقاويل) .

- وعند المدح تجد صفات الهداية والقوة مثل : (نور - يستضاء به - مهند - سيوف الله) .

◆ الصور الخيالية في النص :

- جاءت موحية ومعبرة بدقة عن مشاعر وأحاسيس شاعرنا مثل : (إن الرسول لنور ، مهند من سيوف الله) .

◆ الموسيقى في النص :

الموسيقى الخارجية (الظاهرة) : واضحة في الوزن والقافية فقد اختار بحر البسيط الممتد ، ليلائم الاعتذار والمدح واختار قافية اللام المطلقة القوية لتساعد على التأثير النفسي .

الموسيقى الداخلية (الخفية) : نابعة من حسن اختيار الألفاظ وتنسيقها وترابط المعاني وجمال التصوير.

س: ما أهم خصائص (سمات) أسلوب كعب بن زهير ؟ أو لكعب سمات أسلوبية . وضحها .

جـ : خصائص (سمات) أسلوب كعب بن زهير :

❶ غرابة بعض الألفاظ مع جودة الوصف .

❷ تنوع الأساليب بين الخبر والإنشاء لتحريك الذهن وتشويق السامع والقارئ .

❸ قلة الصور الخيالية لحاجة الموقف إلى الإقناع العقلي لا الإمتاع العاطفي .

❹ قلة المحسنات البديعية .

❺ وضوح الموسيقى في وحدة الوزن والقافية واختيار بحر البسيط

❻ التأثر بالقرآن الكريم والإسلام .

س: يظهر في القصيدة شيوع ألفاظ إسلامية تدل على التأثر بالقرآن الكريم والإسلام . وضح .

جـ : بالفعل يظهر في القصيدة شيوع ألفاظ إسلامية تدل على التأثر بالقرآن الكريم والإسلام ومبادئه مثل : قدر الرحمن -القرآن - سيوف الله ، وهذا يدل على الروح الإسلامية الجديدة التي شاعت عند الشعراء .

س: حدِّد القيم الإيجابية والسلبية التي وردت في النص.

جـ : القيم الإيجابية :

- الإيمان بالقضاء والقدر.
- الإيمان بالموت.
- الثقة في عفو الرسول ε .
- عظمة القرآن
- الرسول - ε - نور للدنيا كلها.
- الرحمة والعفو.
- الإخاء والإحسان.



♦ القيم السلبية :

- الوقيعة بالآخرين.
- التخلي عن المحتاج.
- الاستماع للوشاة وتصديقهم.
- كثرة الأقاويل بين الوشاة والموشَى به.

♦ سمات شخصية الشاعر :

- مؤمن - قوي الشعور بعظمة الرسول - ذو موهبة متميزة - جريء شجاع - معترف ومقر بذنبه - حكيم - ذو نزعة دينية.

♦ أثر البيئة في النص :

- كان كعب شاعراً مخضرماً لذلك تأثر بالجاهلية والإسلام كما يلي :

❶ البدء بالغزل يدل على تأثر الشاعر بالبيئة التي عاش فيها حيث اعتاد الشعراء ذلك.

❷ الصور منتزعة من البيئة.

❸ استخدام السيف الهندي في الحرب.

❹ تأثر الشاعر بالبيئة الإسلامية في المعاني والألفاظ .

نثر ... دراسة

التمهيد :

▪ يرسم القرآن للناس في هذه الآيات معالم طريق الفضيلة ، وما ينبغي أن يتحلوا به في سلوكهم ، وأخلاقهم : من ارتفاع عن الدنايا ، والنقائص ، فلا يكاد يكون هناك جانب من جوانب الحياة الاجتماعية إلا وضع فيه الإسلام من السنن ، والقوانين ما يكفل للناس حياة كريمة ، مستقيمة قوامها الحق ، والعدالة ، والنص القرآني يبرز لنا بعض هذه السنن ، والقوانين الاجتماعية : الفردية والجماعية.

س: ما قيمة هذه الوصايا الإلهية التي قدمتها الآيات ؟

جـ : إن هذه الوصايا الإلهية السامية يقوم عليها بناء المجتمع الإنساني السليم ، وبها تحارب الآفات الاجتماعية التي تتردى (تسقط) بها الجماعات في مهاوي التفرق والانحلال . فيها تطهر النفس والعقول من آفات الفكر الخاطئ ، وفيها تطهير المجتمع من التقاطع والتنابذ ومنع الاعتداء بأي نوع من أنواعه . وفيها التعاون على حماية الضعفاء ، وفيها إعطاء كل ذي حق حقه ، وفيه إقامة العدل في كل ضروبه الذي هو ميزان الحقوق والواجبات ، وفيها الوفاء بالعهود الذي هو رباط الجماعات الإنسانية مهما تختلف أجناسها وشعوبها وقبائلها. وإن شئت أن تقول إن فيها أكثر التكليفات الاجتماعية البانية والواقية ، وهي متفق عليها في كل الديانات السماوية ، ومقررة في كل الشرائع العادلة ، وإن لم تكن فيها على هذا السمو الرفيع كما جاء في القرآن .

النص:

قال الله – تعالى - :{ قُلْ تَعَالَوْاْ أَتْلُ مَا حَرَّمَ رَبُّكُمْ عَلَيْكُمْ أَلاَّ تُشْرِكُواْ بِهِ شَيْئًا وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا وَلاَتَقْتُلُواْ أَوْلاَدَكُم مِّنْ إمْلاَقٍ نَّحْنُ نَرْزُقُكُمْ وَإِيَّاهُمْ وَلاَ تَقْرَبُواْ الْفَوَاحِشَ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَنَ وَلاَ تَقْتُلُواْ النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللهُ إِلاَّ

سلسلة التميز

بِالْحَقِّ ذَلِكُمْ وَصَّاكُمْ بِهِ لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ{151} وَلاَ تَقْرَبُواْ مَالَ الْيَتِيمِ إِلاَّ بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ حَتَّى يَبْلُغَ أَشُدَّهُ وَأَوْفُواْ الْكَيْلَ وَالْمِيزَانَ بِالْقِسْطِ لاَ نُكَلِّفُ نَفْسًا إِلاَّ وُسْعَهَا وَإِذَا قُلْتُمْ فَاعْدِلُواْ وَلَوْ كَانَ ذَا قُرْبَى وَبِعَهْدِ اللّهِ أَوْفُواْ ذَلِكُمْ وَصَّاكُم بِهِ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ{152}

الكلمة	مرادفها	الكلمة	مردفها
قل	الخطاب للرسول – صلى الله عليه وسلم-	أتل	أبلغ × أكتم
حرم	منع منعًا أكيدًا × أباح وأحلّ	تشركوا	تعبدوا مع الله غيره × توحدوا
ما	اسم موصول بمعنى الذى	تعالوا	هلمــوا، وأقبلوا × إليكم (انصرفوا ، وابتعدوا، انفضوا)
الوالدين	الأبوين (م) والد، (ج) والدِين	إحساناً	برًا × عقوقًا وجحودًا
ذا	صاحب (ج) أولو ، وذوو (مؤنثها)أولات ومفرد أولات: ذات	القُربى	الأقارب (م) قريب ج قُربَيَات
اليتامى	(م) يتيم، وهو من فقد الأب من البشر، والأم من الحيوان(ج)	الكيل	الصاع وما يماثله مما يكال به
	(اليتامى ،الأيتام ،يتمة ،يتائم)		
تقتلوا أولادكم	المراد : وأد الأولاد: (دفنهم وهم أحياء)	من إملاق	فقر × غنى، ومن هنا تعليلة
تقربوا	تقترفوا، وتفعلوا× تجتنبوا	الفواحش	الكبائر(م) فاحشة× الصغائر أو اللمم

ما ظهر	ما وضح كالغصب والقذف	ما بطن	ما خفى كالنفاق والسرقة
وصاكم	أمركم ونصحكم× نهاكم	تعقلون	تفهمون
تقربوا	تنهبوا وتضيعوا × تحفظوا	التى هى أحسن	أي بما ينفعه وينمّيه
يبلغ أشده	يصل حد الرشد ومضاد أشده : ضعفه	أوفوا	أقسطوا وأكملوا × طففوا، وأخسروا، وأنقصوا
القسط	العدل (ج) أقساط ، وقسوط× الظلم	لا نكلف	لا نحمّل
وسعها	قدرتها وطاقتها × عجزها	ذا قربى	من الأقارب
عهد	ميثاق ووعد (ج) عهود	أوفوا	اصدقوا × خونوا
قلتم	شهدتم × كتمتم	النفس التى حرم الله	عصم × أهدر
بالحق	المراد: دفع الظلم أو القصاص	اعدلوا	أنصفوا
تذكرون	تتعظون، وتعتبرون	الميزان	(ج) موازين ومادتها: وزن

التفسير

▪ تتضمن الآيات بيانا للقوانين والسلوكيات التي تضمن للناس الأمن في الدنيا والآخرة. وتبدأ الآيات بخطاب موجه للرسول الكريم - ع- لتعريف الناس هذه القوانين والسلوكيات لتستقيم حياتهم ويفوزوا برضا الله في الدنيا والآخرة.

فتقول الآيات قل يا محمد لهم تعالوا أقص عليكم ما حرمه عليكم ربكم :

❶ لا تجعلوا لله شريكاً ما بأي نوعٍ كان من أنواع الشرك ؛ لأن الشرك يجر إلى كل محرم وهو أكبر الكبائر ، ولا مغفرة أو توبة لمشرك . (إِنَّ اللَّهَ لَا يَغْفِرُ أَن

يُشْرَكَ بِهِ وَيَغْفِرُ مَا دُونَ ذَٰلِكَ لِمَن يَشَاءُ ۚ وَمَن يُشْرِكْ بِاللَّهِ فَقَدِ افْتَرَىٰ إِثْمًا عَظِيمًا) (النساء آية 48)

❷ الإحسان للوالدين غاية الإحسان والبر ؛ فإن الله أوصى الأبناء بالآباء , وأوصى الآباء بالأبناء.

❸ عدم قتل الأولاد خوفاً من الفقر فالله هو الذي يكفل لهم الرزق فلا يخافون الفقر والحاجة.

❹ الابتعاد عن الفواحش قولا وفعلا ظاهره وباطنه فلابد من طهارة ونظافة وعفة ليصلح حال الأسرة والمجتمع والناس.

❺ عدم قتل النفس إلا بالحق . ولكن كيف يكون قتل النفس بالحق ؟ عن طريق القصاص ويقوم به ولي الأمر.

❻ النهي عن أكل مال اليتيم إلا بالتي هي أحسن و حتى يبلغ أشده أي قوته البدنية والعقلية .

❼ العدل في الكيل والميزان .

❽ وإذا قلتم فاعدلوا ولو كان ذا قربى .

❾ الوفاء بعهد الله .

♦ وفي هذه الوصايا أساس الدين كله ؛ لأنها قوام حياة الضمير بالتوحيد وقوام حياة الأسرة بأجيالها المتتابعة وقوام حياة المجتمع بالتكافل والطهارة في المعاملات وقوام حياة الإنسانية وما يحوط الحقوق فيها من ضمانات مرتبطة بعهد الله.

س: ما النواهي والأوامر التي تضمنتها الآيتان ؟



جـ : **من النواهي** : «أَلَّا تُشْرِكُوا بِهِ شَيْئاً» - «وَلا تَقْتُلُوا أَوْلادَكُمْ مِنْ إِمْلاقٍ» - «وَلا تَقْرَبُوا الْفَواحِشَ ما ظَهَرَ مِنْها وَما بَطَنَ» - «وَلا تَقْتُلُوا النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ» - «وَلا تَقْرَبُوا مالَ الْيَتِيمِ إِلَّا بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ»

- ومن الأوامر: «وَبِالْوالِدَيْنِ إِحْساناً» - «وَأَوْفُوا الْكَيْلَ وَالْمِيزانَ بِالْقِسْطِ» - «وَإِذا قُلْتُمْ فَاعْدِلُوا» - «وَبِعَهْدِ اللَّهِ أَوْفُوا»

س: بدأ النص بأمر للنبي - ε- فما هو؟

جـ : أمره بقول وإبلاغ ما حرم الله على العباد .

س: ما المحرمات الواردة في الآية الأولى ؟ أو ما الموبقات (الأمور التي تهلك) المذكورة في الآية الأولى ؟

جـ : المحرمات الواردة في الآية الأولى : الشرك وعقوق الوالدين وقتل الأولاد خشية الفقر وإتيان الفواحش وقتل النفس .

س : ما الوصايا الواردة في الآية الثانية ؟

جـ : الوصايا الواردة في الآية الثانية : إيفاء الكيل والميزان بالقسط ، والعدل في القول والشهادة ، والإيفاء بعهد الله ، وتحريم أكل مال اليتيم .

س: لِمَ بدأت الوصايا في النص بالنهي عن الشرك ؟

جـ : لأنه أعظم المحرمات وأكبرها إفساداً للفطرة ، ولأنه هو الجريمة التي لا تقبل المغفرة من الله ، بينما غيره قد يغفره - سبحانه - قال - تعالى -: {إِنَّ اللهَ لاَ يَغْفِرُ أَن يُشْرَكَ بِهِ وَيَغْفِرُ مَا دُونَ ذَلِكَ لِمَن يَشَاء} (النساء من الآية 48) .

س: ولماذا ثنّت بالإحسان إلى الوالدين بعد التوحيد؟

جـ : إعلاءً وتعظيماً لشأنهما .

س: ما المقصود بالإحسان إلى الوالدين ؟

جـ : المقصود بالإحسان إليهما معاملتهما معاملة كريمة ، معاملة مبنية على العطف والمحبة ، لا الخوف والرهبة ، فبرهما سلف لك ودين ، فقد ورد في الحديث «بروا آباءكم تبركم أبناؤكم» ، ومحبة الوالد لولده غريزة من الغرائز ، فلم يوص عليها الشرع ، ومحبة الولد لوالديه جزاء ومكافأة لهما ، ولذا نبه القرآن عليهما وشدد .

س: ما حجة الكفار في قتل أولادهم ؟

جـ : خشية إملاق (فقر) نزل بهم ، أو يخشون نزوله في المستقبل .

س: كيف أبطلت الآية حجة من يقتل ولده خشية الفقر؟

جـ : بتذكيره بحقيقة أن الله يرزقه وولده ؛ حيث جاءت جملة : (نَّحْنُ نَرْزُقُكُمْ وَإِيَّاهُمْ) معترضة ، مستأنفة ، علة للنهى عن قتلهم ، إبطالاً لمعذرتهم وحُجتهم في قتلهم أولادهم .

س: النهي عن قرب الفواحش أبلغ من النهي عن فعلها . علل .

جـ : النهي عن القرب من الفواحش أبلغ من النهي عن مجرد فعلها ؛ لأنه يتناول النهي عن مقدماتها والوسائل الموصلة إليها .

س: ما المراد بقوله في الآية الأولى : (إلا بالحق) ؟

جـ : (إلا بالحق) : وهو النفس بالنفس وزنا المحصن ، والردة .

س: ما المشار إليه بقوله (ذَلِكُمْ) ؟

جـ : «ذَلِكُمْ» ما ذكر من التكاليف الخمسة المارة الذكر (وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَاناً وَلاَ تَقْتُلُواْ أَوْلاَدَكُم مِّنْ إمْلاَقٍ نَّحْنُ نَرْزُقُكُمْ وَإِيَّاهُمْ وَلاَ تَقْرَبُواْ الْفَوَاحِشَ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَنَ وَلاَ تَقْتُلُواْ النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللهُ إِلاَّ بِالْحَقِّ)

س: لماذا نهى الخالق عن الاقتراب من مال اليتيم ؟

جـ : نهى الخالق عن الاقتراب من مال اليتيم ؛ لأن الطمع فيه لقلة مراعيه وضعف مالكه .

س: متى يجوز الاقتراب من مال اليتيم ؟ أو كيف يقترب الوصيّ من مال اليتيم ؟

جـ : لا يجوز في حال من الأحوال قربان ماله إلا في حالة واحدة وهي ما يكون له فيها الحظ والنفع كحفظه وتنميته وإصلاحه والمداومة على ذلك حتى يصل اليتيم إلى حالة من الرشد «حَتَّى يَبْلُغَ أَشُدَّهُ» يستطيع معها أن يستقل بالتصرف السليم العاقل ، وحينئذ يأخذ ماله .

س: وضعت الآية الثانية قوانين تضمن تماسك المجتمع وترابطه . اشرح .

جـ : في الآية وصايا قرآنية قيِّمة تضمن تماسك المجتمع وترابطه إذا دأب أفراده على التمسك بها وتنفيذ ما أمر الله به وتجنب ما نهى عنه ، ولذلك ينهى الله عن أكل مال اليتيم أو الاقتراب منه إلا بما يصلحه ويثمره ، وذلك لأمد محدد وهو بلوغ اليتيم أشده أي قوته البدنية والعقلية التي تمكنه من إدارة ماله ، كما يأمر الله بالعدل في الكيل والميزان ، والله لا يكلف الإنسان إلا ما يطيق ، ثم يخص الله العدل في القول ولو كان المحكوم عليه أو الخصم من ذوى القربى ، ولأن كل ما سبق بمثابة عهد الله . فعلينا إتمام هذا العهد وأن نلتزم بما أمر الله به وبما نهى عنه ، فما سبق تذكير للإنسان بهذا العهد الذي يجب أن يفي به مع ربه

التذوق الفني

♦(قل) : أسلوب إنشائي - أمر والأمر للرسول للإلزام والحث ، واسترعاء للأسماع ، وفيه تعظيم لقدر النبي .

♦(تعالوا) : أسلوب إنشائي - أمر للنصح والحث والتنبيه يدل على أهمية ما بعده ، وكلمة تعالوا توحي بعلو ورفعة وسمو الوصايا ومن التزمها .

♦(أتل) : جواب الطلب ، وهو نتيجة له وهو يؤكد أن القول من وحي الله وليس من عند الرسول .

♦(ما حرم ربكم عليكم) : في نسبة التحريم إلى الرب حض وحث للعباد على التدبر والاستجابة .

♦(ربكم) : إضافة (رب) إلى ضمير الخطاب (كم) تفيد التخصيص والاعتزاز والتقدير ، فهو وحده له حق الربوبية .

♦(ألا تشركوا به شيئاً) : علاقتها بما قبلها تفصيل لقول الله تعالى : " ما حرم ربكم " ، والنهي للنصح والإرشاد ، والابتداء بالنهي عن الإشراك ؛ لأن إصلاح العقيدة هو مفتاح باب الإصلاح كله .

♦(تشركوا) : مضارع يدل على التجدد والاستمرار في وجوب عدم الشرك بالله .

س: لماذا قدم الله الإشراك عند الحديث عن المحرمات ؟

جـ : لأنه رأس المحرمات التي حرّمها الله على عباده وأعظمها وأشدها إفساداً للعقل والفطرة وهو المحرم الأول الذي يجر إلى كل محرم بعد ذلك .

♦(وبالوالدين إحسانا) : تقديم للقصر والتخصيص ، و " إحساناً " مفعول مطلق للتأكيد على ضرورة الالتزام بتلك الوصية ، وهو نائب عن فعله الأمر " أحسنوا " والتقْدير : وأحْسِنُوا بالوالدين إحْسَاناً ، وذكر الله الأمر بالإحسان ولم يذكر النهي عن الإساءة اعتناء بالوالدين وبراً بهما .

♦(وبالوالدين إحسانا) : أسلوب إنشائي - أمر غرضه : النصح والإلزام .

♦(ولا تقتلوا أولادكم) : أسلوب إنشائي - نهي غرضه : الوجوب والإلزام .

♦(ولا تقتلوا أولادكم) : كناية عن وأد البنات ، سر جمال الكناية : الإتيان بالمعنى مصحوباً بالدليل عليه في إيجاز وتجسيم .

♦(أولادكم) : إضافة (أولاد) إلى ضمير الخطاب (كم) تفيد التخصيص والتذكير بالرابطة الإنسانية القوية بين الآباء والأبناء وبالتالي بيان لاحتياج الأبناء للعطف والإشفاق لا القسوة والشدة .

♦(أولادكم): مجاز مرسل عن البنات، علاقته : الكلية، وسر جمال المجاز الدقة والإيجاز .

♦(من إملاق) : تعليل لسبب القتل

♦(نحن نرزقكم وإياهم) : قدم رزق الآباء إشارة إلى أنه كما رزق الآباء فلم يموتوا جوعاً ، كذلك يرزق الأبناء . والتعبير يبرز فضل الله الواسع الذي يغمر به عباده ؛ ليطمئن الآباء وبالتالي فعليهم الالتزام بنواهي الخالق .

♦(نحن نرزقكم وإياهم) : إطناب عن طريق الاعتراض للتوكيد ، وعلاقتها بما قبلها تعليل للنهي عن القتل .

♦(نحن نرزقكم) : فيها التفات فقد تحول من ضمير الغيبة في (حرم ربكم) ، إلى التكلم في (نحن نرزقكم) لجذب الانتباه وتأكيد أن الأمر كله من الخالق والرزق كله بيده .

♦(نحن نرزقكم) : تقديم الضمير (نحن) للتخصيص ، وتكراره للتوكيد ، والتعبير بضمير الجمع لتعظيم وتشريف الذات الإلهية

♦(ولا تقربوا الفواحش) : أسلوب إنشائي - نهي غرضه : الوجوب والإلزام والنصح ، وهي كناية عن تجنب الآثام والابتعاد عنها ، سر جمال الكناية : الإتيان بالمعنى مصحوباً بالدليل عليه في إيجاز وتجسيم . ويجوز استعارة مكنية ، فيها تصوير للفواحش بأشياء مادية ملموسة لا يجب الاقتراب منها لخطورتها أو التفكير فيها ، وسر جمال الصورة التجسيم ، وهي توحي بضرورة التعقل قبل التفكير في ارتكاب الفاحشة .

♦(لا تقربوا) : تعبير فيه دقة قرآنية وإعجاز بلاغي حيث ينهي عن مجرد الاقتراب من الفواحش أو التفكير فيها للحظات ؛ اتقاء للجاذبية التي تضعف معها الإرادة الإنسانية ، فالخالق ينهي عن مقدمات الفواحش والوسائل الموصلة إليها ؛ مما يدل على شدة كارثية الفواحش وضررها المؤكد .

♦(الفواحش) : جمعا للكثرة ، والتنوع ، وفيها تحقير وتنفير .

♦(ما ظهر منها وما بطن) : تفصيل للإجمال في قول الله تعالي : " الفواحش " للتوضيح .

♦(ما ظهر) : استخدام " ما " لإفادة العموم والشمول .

♦(ظهر - بطن) : محسن بديعي - طباق يبرز المعنى ويوضحه ويقويه بالتضاد ، ويفيد العموم والشمول لكل الفواحش التي منها المخبوء المستور ومنها المعلن المنشور .

♦(ولا تقتلوا النفس) : أسلوب إنشائي - نهي غرضه : التحذير والتنفير ، وخصه بالنهي , لأنه فساد عظيم .

♦(النفس) : جاءت معرفة للعموم والاستغراق ، وخص (النفس) ؛ لأنها أساس استمرار الحياة .

♦(التي حرم الله) : إيجاز بحذف المفعول به (قتلها) ؛ لإثارة الذهن والتنبيه .

♦(حرم الله) : إسناد التحريم إلى لفظ الجلالة (الله) فيه ترهيب وردع وزجر لكل من يفكر في جريمة القتل .

♦(إلا بالحق) : بيان وتوضيح لسبب القتل وهو الحق فقط أي بضوابط شرعية لتطبيق عقوبة القتل ، والباء هنا سببية .

♦(ولا تقتلوا النفس .. إلا بالحق) : أسلوب قصر بالنفي (لا) والاستثناء (إلا) للتخصيص والتأكيد والاهتمام بالمتقدم .

♦(لا تقتلوا - إلا بالحق) : طباق سلب يبرز المعنى ويقويه بالتضاد.

♦(ذلكم وصاكم به) : إجمال لما مضى من المحرمات ، والتعبير يوحي بالإلزام ، وقد جاءت وصاكم لبيان تأصل هذا الأمر في رفق وتلطف .

♦(لعلكم تعقلون) : ختام رائع يؤكد أن ارتكاب هذه المحرمات ينزل صاحبه منزلة من لا يعقل فرجي أن يعقلوا.

♦(لعلكم تعقلون): استخدام لعل أفاد الرجاء وأن باب الاهتداء مفتوح لمن يستخدم عقله .

س: أيهما أجمل (لعلكم تعقلون ، (ليتكم تعقلون) ؟ ولماذا ؟

جـ : لعل أجمل ؛ لأنها تدل على أن باب الاهتداء مفتوح لمن يستخدم عقله ، بينما ليت تدل على الاستحالة أي استحالة أن يستخدموا عقولهم ويتدبروا .

س: ختام الآية (لعلكم تعقلون) مناسب لها . وضح .

جـ : ختم الآية بـ (تعقلون) مناسب لما ذكرته الآية من وصايا يقبلها العقل السليم والفطرة السوية .

س: ماذا أفاد استخدام كل حرف مما يأتي :

❶ الباء في (بالوالدين إحسانا)؟

❷ حرف "من" في (من إملاق)؟

❸ الحرف الناسخ (لعل)؟

❹ لا الناهية في الآية؟

جـ :

❶ الباء في (بالوالدين إحسانا) أفادت : الإلصاق.

❷ حرف "من" في (من إملاق) أفادت : السببية.

❸ الحرف الناسخ (لعل) أفادت : الرجاء.

❹ لا الناهية في الآية أفادت : التحريم .

✍ ضمت الآية الثانية نوعا من محرمات يرجع تحريمها إلى حفظ قواعد التعامل بين الناس لإقامة قواعد العدالة .

♦(لا تقربوا مال اليتيم) : أسلوب إنشائي - نهي غرضه : الوجوب والإلزام والتحذير والتنفير من مجرد الاقتراب فقط فما بالنا بالاستيلاء عليه .

♦(لا تقربوا) : مضارع يدل على التجدد والاستمرار في الحفاظ على مال اليتيم .

♦(مال اليتيم) : الإضافة للتخصيص ، وهي توحي بضعف اليتيم واحتياجه للعطف والرعاية .

♦(لا تقربوا مال اليتيم) : كناية عن ضرورة حفظ هذا المال وضرورة الاعتناء به ، وسر جمال الكناية : الإتيان بالمعنى مصحوباً بالدليل عليه في إيجاز وتجسيم.

♦(إلا بالتي هي أحسن) : استثناء يخصص أن يكون سبب القرب هو الإحسان والخير ، والباء هنا سببية.

♦(لا تقربوا ، إلا بالتي ...) : طباق يبرز المعنى ويقويه بالتضاد

♦(حتى يبلغ أشده) : تفيد بلوغ الغاية أي اشتداد قوته الجسمية والعقلية ؛ ليحمي ماله، ويحسن القيام عليه..

♦(وأوفوا الكيل والميزان بالقسط) : أسلوب إنشائي - أمر غرضه : النصح والإلزام ، والعطف بين الكيل والميزان للعموم والشمول.

♦(لا نكلف نفساً إلا وسعها) : كناية عن الرحمة والعدالة الإلهية مع الإنسان ، وسر جمالها : الإتيان بالمعنى مصحوباً بالدليل عليه في إيجاز وتجسيم

♦(لا نكلف نفساً إلا وسعها) : تعقيب وإطناب بالتذييل للاحتراس والتأكيد ، والنفي للتأكيد ، ونفساً نكرة للعموم والشمول .

♦(وإذا قلتم فاعدلوا) : أسلوب شرط للترغيب ويدل على عدم مجاملة الأقارب عند الشهادة بالعدل ، وإذا تفيد الثبوت والتحقق ، وفيها إيجاز بحذف المفعول به للعموم والشمول.

♦(فاعدلوا) : نتيجة لما قبلها ، أسلوب إنشائي - أمر للنصح ، وحذفت مكملات الجملة للعموم والشمول .

♦(ولو كان ذا قربى) : إطناب بالاعتراض للاحتراس , لبيان وجوب العدالة مع الجميع للحفاظ على أمن المجتمع وسلامته .

♦(وبعهد الله) : إضافة (عهد) إلى لفظ الجلالة (الله) تشريف وتعظيم لهذا العهد.

♦(وبعهد الله أوفوا) : أسلوب قصر بتقديم شبه الجملة على الفعل للاهتمام به والتنبيه عليه ولبيان لأهمية الوفاء بعهد الله ، والأمر للحث والنصح.

♦(ذلكم وصاكم به لعلكم تذكرون) : تذييل وختام رائع للآية فيه إجمال بعد التفصيل السابق ، وقد ختمت بقوله " لعلكم تذكرون " لأن ما قبلها من أمور يعرفه العرب على أنه من الأعمال المحمودة فالحث عليها تذكير بما عرفوه بالفطرة ونسوه بالشهوة.

س: علل : التنويع بين الأمر والنهي في الآيات .

جـ : ليدل على تنوع المعاني وتمايز القضايا التي يتناولها كل أسلوب وهي في مجملها تؤكد المعنى وتثير انتباه القارئ لتتبع الأمر أو النهي لمعرفة غايته ، والتفكير فيما يترتب على الاستجابة له أو مخالفته .

س: علل . ختام الآية الثانية بقوله تعالى : "لعلكم تذكرون" دقيق . وضح .

جـ : ختام الآية بقوله تعالى: " لعلكم تذكرون " دقيق ؛ لأن هذه المطالب الأربعة في الآية الثانية عرف بين العرب أنها محامد ، فالأمر بها ، والتحريض عليها تذكير بما عرفوه في شأنها ولكنهم تناسوه بغلبة الهوى وغشاوة الشرك على قلوبهم .

✍ تذكر : الفواصل القرآنية (نهايات الآيات) أعطت جرساً موسيقياً جميلاً مثل : (تعقلون - تذكرون).

من الخصائص الجمالية للأسلوب القرآني :

❶ جمال اللفظ ، وعمق المعنى.

❷ دقة الصياغة ، وروعة التعبير على اختلاف الموضوعات.

❸ صياغة المعاني فهي صالحة لمخاطبة الناس في كل زمان ومكان.

❹ اتساق المفردات مع المعنى وسعة الدلالة.



❺ الجملة فيها تلازم واتساق تام بين مفرداتها.

❻ التعبيرات غزيرة المعاني.

❼ تصوير المعاني المجردة في صورة حسية ملموسة.



ابدأ بنفسك

أبو الأسود الدؤلى شعر حفظ

التعريف بالشاعر :

- أبو الأسود الدؤلي : ظالم بن عمرو بن سفيان الدؤلي الكناني من سادات التابعين وأعيانهم وفقهائهم وشعرائهم ، وهو عالم نحوي وضع علم النحو في اللغة العربية وشكل المصحف ووضع النقاط على الأحرف العربية . ولد قبل بعثة النبي وآمن به ولم يره وتولى إمارة البصرة في عهد أمير المؤمنين علي بن أبى طالب ، يلقب بملك النحو . قال عنه ابن حَجَر العَسقلاني (ثقة في حديثه).

العصر الأدبى:

- العصر الأموي (40هـ - 123هـ).

غرض النص :

- النص من شعر الحكمة، وهو نوع من الشعر التعليمي .

العاطفة :

▪ الإشفاق على المجتمع، والسخط على الحاسدين، والذين يقولون ما لا يفعلون.

النص:

❶ حسدوا الفتى إذ لــم ينالــوا سعـيه ... فالقـــــومُ أعـــداءٌ له وخصـــومُ

❷ فاترك مجاراة الســفيــــــه فإنهــا ... ندمٌ وغـــِـبٌّ بعــــــد ذلك وخـــيمُ

❸ وإذا عتبت على السّفيــــه ولمتــه ... في مثل مـــا تأتي فأنت ظَلُـــومُ

❹ يا أيها الرجــــل المعلـــمُ غــــيره ... هـــــلا لنفسك كـــان ذا التعليمُ

❺ تصف الدواء لذى السِّقام وذى الضَّنَى ... كَيْمَا يصـــحَّ به وأنت سقـــيمُ

❻ وأراك تصلــــحُ بالـــرشاد عقــــولَنا ... أبداً وأنت مـــن الــرشاد عَقيمُ

❼ لا تنـــهَ عـــن خُلُـــقٍ وتأتيَ مثلـه ... عارٌ عليك إذا فعلـــت عظيـــمُ

❽ ابدأ بنفسك وانهها عـــن غيّـــها ... فإذا انتهت عنـــه فأنت حكـيمُ

❾ فهناك يُقــبل ما وَعـَظْت ويُقـــتدَى ... بالعلــــم منك وينفـــعُ التعليمُ

سر الحَسد وكيفية معاملة السُّفهاء

❶ حسدوا الفتى إذ لــم ينالــوا سعـيه ... فالقـــــومُ أعـــداءٌ له وخصـــومُ

❷ فاترك مجاراة الســفيــــــه فإنهــا ... ندمٌ وغـــِـبٌّ بعــــــد ذلك وخـــيمُ

❸ وإذا عتبت على السّفيــــه ولمتــه ... في مثل مـــا تأتي فأنت ظَلُـــومُ

الكلمة	مرادفها	الكلمة	مردفها
حسدوا الفتى	تمنوا زوال نعمته ، وجمع الفتى : فتيان وفتية، والمراد بالفتى: كل ذكى ألمعى.	السفيه	الأحمق الغبى الأرعن × العاقل المتزن الرزين (ج) سفهاء
إذ	حرف تعليل بمعنى: لأن	وخيم	سيئ وردئ×حسن(ج) وخائم

خصوم	أعداء (م) خَصم	مجاراة	حوار وجدال ومناقشة
أعداء	ج أعادي(م) عدو	القوم	الجماعة من االرجال ج أقوام
ينالوا	يدركوا × يفقدوا	ندم	أسف، وحزن × فرح
غب	عاقبة ونهاية(ج) أغباب	سعيه	المراد: وتفوقه، ومكانته.
عتبت	لُمت وراجعت	ظلوم	شديد الظلم × منصف
تأتى	تفعل × تذر	ما	موصولة بمعنى الذى أو مصدرية

الشرح

❶ يستهل الشاعر النص بتقرير حقيقة وهى وجود الحسد بين الناس وخاصة حسد الناس للفتى عندما يكون صاحب منزلة رفيعة أو غنى ، أو عندما يقصرون عن الوصول إلى ما وصل إليه من مال أو جاه أو سلطة . ويتحول الحاسدون إلى أعداء وخصوم ، وهؤلاء الحاسدون سفهاء أو حمقى .

❷ ويجب على الفتى الابتعاد عن مجاراتهم في سفههم حتى لا يندم .

❸ ويؤكد الشاعر على حكمة أخرى وهى أن الإنسان إذا عاب على السفهاء جهلهم وحمقهم وفعل مثلما يفعلون فإنه ظلوم لنفسه ولغيره .

س: ما الحقيقة التي يقررها الشاعر ؟

جـ: يقرر وجود الحسد بين الناس ، فالبعض يحسد كل إنسان ناجح في هذه الحياة .

س: متى يزداد حسد الإنسان ؟

جـ : يزداد حسد الإنسان عندما يجد من هو أعلى منه كصاحب منزلة رفيعة أو غنى ، أو عندما لا يستطيع الوصول إلى ما وصل إليه أصحاب الهمم الرفيعة من مال أو جاه أو سلطة . في هذه اللحظة يتحول الحاسدون إلى أعداء وخصوم لهم .

س: لماذا لا يجب أن نعتب على السفيه ؟

جـ : لا يجب أن نعتب على السفيه حتى لا نندم عندما نجاريهم في أفعالهم ونصبح ظالمي أنفسنا .

س: متى يكون الإنسان ظالماً لنفسه ؟

جـ : يكون الإنسان ظالماً لنفسه إذا لام الإنسان فعل السفهاء وأظهر حمقهم ثم فعل فعلهم فهو إنسان شديد الظلم لنفسه وللناس .

التذوق الفني

♦(حسدوا الفتى): كناية عن شدة الحقد والكراهية عند بعض الناس، وكناية عن سمو منزلة الفتى ، وسر جمال الكناية: الإتيان بالمعنى مصحوباً بالدليل عليه في إيجاز وتجسيم ، والفعل ماض للثبوت والتحقق ، والأسلوب خبري للتقرير والتوكيد .

س: أيهما أدق : [حسدوا الفتى - غبطوا الفتى] ؟ ولماذا ؟

جـ : حسدوا الفتى ؛ لأنها تدل على شدة الكراهية والبغض لأن الحسد : تمنى مثل ما عند الغير من نعمة مع زوالها عنه ، أما الغبطة فليست مكروهة ومباحة دينياً فتعريفها : أن يتمنى المرء مثل ما للغير من نعمة دون أن يتمنى زوالها عنه .

♦ (الفتى) : توحي بالقوة والشباب ، وجاءت معرفة بـ(أل) لبيان شهرته المدوية .

♦(إذ) : ظرف للماضي تفيد الثبوت والتحقق ، وهي أجمل من (إنْ) التي تفيد الشك .

♦(إذ لم ينالوا سعيه) : جملة تعليلية مفسرة لما قبلها ، وكناية عن فشل وخيبة الحاسدين في النيل منه ، وسر جمال الكناية : الإتيان بالمعنى مصحوباً بالدليل عليه في إيجاز وتجسيم .

♦(سعيه) : تعبير يوحي بأن مكانة الشاعر مستحقة .

♦(أعداء - خصوم) : إطناب بالترادف يفيد التوكيد ، والجمع بينهما للتنوع والكثرة ، وجاءتا نكرة للتحقير والذم .

♦(فاترك مجاراة السفيه) : الفاء تفيد السرعة ، والبيت نتيجة لما قبله .

♦(فاترك مجاراة السفيه) : أسلوب إنشائي - أمر غرضه : النصح والإرشاد .

♦(السفيه) : التعريف للعموم والشمول وتوخي بقبح صفاته

♦(فإنها ندم) : تعليل لما قبله ، والأسلوب مؤكد بإن

♦(ندم ، غب ، وخيم) : نكرات للتنفير والتهويل ، والجمع بينهم لتأكيد الأثر السيئ لمحاورة السفيه .

♦(غب - بعد ذاك - وخيم) : أسلوب قصر للتخصيص والتوكيد

➲ والبيت الثاني كناية عن دعوة إلى البعد عن مجاراة السفيه ، وسر جمالها : الإتيان بالمعنى مصحوباً بالدليل عليه في إيجاز وتجسيم .

♦(وإذا عتبت ...) : أسلوب شرط للتحذير والتخويف ويبين ضرر عتاب الأحمق .

♦(عتبت - لمته) : إطناب بالترادف يفيد التوكيد .

♦(ما) : تفيد العموم والشمول

♦(تأتي) : فيها إيجاز بحذف المفعول به للعموم والشمول .

♦(فأنت ظلوم) : تشبيه للمعاتِب بالظالم ، وسر جماله : التوضيح ، ويوحي بسوء التصرف والحماقة .

♦(فأنت ظلوم) : نتيجة لما قبله جواب الشرط ، ظلوم : صيغة مبالغة تفيد كثرة الظلم ، وجاءت نكرة للتحقير .

➲ تذكر : أي أسلوب الشرط جوابه نتيجة لما قبله مثل (فأنت ظلوم) .

فاقد الشئ لا يعطيه

سلسلة التميز

❹ يا أيها الرجـــل المعلـــمُ غـــــيره ... هـــــــلا لنفسك كـان ذا التعليـمُ

❺ تصف الدواء لذى السِّقام وذى الضَّنَى ... كَيْمَا يصـــحَّ به وأنت سقـــيمُ

❻ وأراك تصلـــحُ بالـــرشاد عقـــولَنا ... أبداً وأنت مـــن الـــرشاد عَقيـــمُ

❼ لا تنـــهَ عـــن خُلُـــقٍ وتأتيَ مثلـه ... عارٌ عليك إذا فعلــــت عظيـــمُ

❽ ابدأ بنفسك وانهها عــــن غيّــــها ... فإذا انتهت عنــــه فأنت حكـيمُ

❾ فهناك يُقــبل ما وَعــَظْت ويُقـــتدَى ... بالعلـــــم منك وينفـــعُ التعليمُ

الكلمة	مرادفها	الكلمة	مرادفها
المعلّم	الناصح المهذب	نفسك	ذاتك ج نفوس وأنفس
الرجل	المراد: الرجل والمرأة، وذكر الرجل للتغليب	ذا التعليم	أصلها: هذا حذفت منها هاء التنبيه.
الدواء	العلاج، والمراد: النصيحة(ج) أدوية× داء.	ذى السقام	ذى: صاحب (ج) ذوو، وأولو ، ومؤنثها : ذات
السقام	المرض (م) السُّقْم – السِّقَم) × الصحة	الضّنَى	الهُزال الشديد (ج) أضْناء× السِّمَن والامتلاء
كيما	مكونة من (كى) من أدوات نصب المضارع، أضيفت إليها : ما	يصح	يشفى × يمرض،ويسقم
الرشاد	الهداية × الغواية	أبدًا	ظرف للزمان المستقبل × قطّ : ظرف للزمان الماضى
عقيم	العقيم هو من لا يولد له، ويطلق على المذكر والمؤنث، والمراد: خالٍ، (ج) عُقماء، وعقائم ، وعقام.		

تنه	أصلها : تنهى، حذفت الألف؛ لأنه مضارع مجزوم بحذف حرف العلة.	خُلُق	المراد: عمل وطبع (ج) أخلاق
عار	عيب، وشين(ج) أعيار× زين ومدح	غيّها	ضلالها الشديد× رشادها.
حكيم	عاقل ورزين (ج) حكماء. × سفيه	وعظت	نصحت ووصيت
يقتدى	يُتبع، ويُتأسّى × يُعصى، ويُخالف		

الشرح

❹ ثم يدعو الشاعر من يقوم بمهنة التعليم لآخرين أن يكون قدوة حسنة ، فيعمل بما يعلم فإنه (إذا زل (أخطأ) العالِم زل بزلته عالَم من الخلق) كما يقول أمير المؤمنين عمر بن الخطاب .

❺ ويوضح الشاعر فكرته فيجعل المعلم لغيره كطبيب يصف الدواء فيصح به المرضى وهو مريض لا يستطيع أن ينفع نفسه فيبرأ من مرضه .

❻ ويؤكد لنا الشاعر أن المعلم الذي ينصح غيره ويحاول أو يوجههم ويصلح عقولهم بعلمه ثم يعجز عن إرشاد نفسه ، فهو معلم عقيم لا يستفيد مما يحمل من العلم فنفعه لغيره فقط .

س: متى يحق للإنسان أن ينصح الآخرين ؟

جـ: يحق للإنسان أن ينصح عندما يبدأ أولاً بتعليم نفسه ؛ حتى يكون قدوة للآخرين فلا يعقل أن يصف إنسان دواء للمرضى، وهو مريض مثلهم لا يعرف لنفسه دواء .

❼ ثم يحذر الشاعر كل معلم أن ينهى الناس عن ارتكاب أفعال ما ويرتكبها هو ؛ لأن في ذلك عار كبير وسبة عليه .

❽ وينصحه أن يبدأ بنفسه فيهذبها ويؤدبها ويضعها على طريق الاستقامة والهدى فإن فعل ذلك صار حكيما يقتدي به الناس في علمه وخلقه.

❾ فالعلم إن لم يقرن بالعمل لم يكن علماً ، بل كان لهواً وعبثاً، بل كان خيانة للعهد

التذوق الفني

♦(يا أيها الرجل) : أسلوب إنشائي - نداء للتنبيه وإثارة الذهن استعداداً لتلقي النصيحة بعده .

♦(الرجل المعلم غيره) : تعبير فيه تهكم وسخرية واستهزاء .

♦(هلا لنفسك) : أسلوب إنشائي يفيد الحث والتحضيض والنصح .

♦(لنفسك كان ذا التعليم) : أسلوب قصر بتقديم خبر كان (لنفسك) على الفعل والاسم (ذا التعليم) للتخصيص والتأكيد والاهتمام بالمتقدم .

➲ البيت الخامس : توضيح للبيت الذي قبله .

♦(تصف الدواء لذي السقام) : استعارة مكنية ، حيث شبه المعلم غيره بطبيب يشخص الداء ويعطي الدواء ، وسر جمالها : التوضيح ، وتصوير للنصائح والإرشادات بالدواء ، وسر جمالها : التجسيم .

♦(تَصِفُ الدَّوَاءَ لِذِي السِّقَامِ وَذِي الضَّنَى) : عطف (ذي الضنى) على (ذي السقام) أفاد التنويع .

♦(الدواء - السقام - سقيم) : محسن بديعي - طباق يبرز المعنى ويوضحه ويقويه بالتضاد .

♦(السقام - الضنى) : إطناب بالترادف يفيد التوكيد .

♦(كيما يصح ..) : تعليل لما قبلها

♦(يصح - السقام - سقيم) : طباق يبرز المعنى ويقويه بالتضاد ، ويوحي بالحمق .

♦(وأنت سقيم) : تشبيه للمعلم غيره - ولا يستفيد بهذه النصائح التي يقدمها - بالمريض على سبيل التهكم والسخرية ، وهي أيضاً جملة حالية تفيد التوكيد وتوحي بالسخرية منه لسوء تصرفه .

➲ البيت الخامس كله كناية عن فساد الرأي والحماقة ، وسر جمالها : الإتيان بالمعنى مصحوباً بالدليل عليه في إيجاز وتجسيم .

⮌ البيت السادس دليل وتوضيح للبيت الأسبق ، و فيه كناية عن فساد رأيه ، وسر جمالها : الإتيان بالمعنى مصحوباً بالدليل عليه في إيجاز وتجسيم .

♦(تصلح بالرشاد عقولنا) : استعارة مكنية ، حيث شبه العقول شيئاً مادياً يصلح وشبه الرشاد أداة للإصلاح ، وسر جمالها : التجسيم ، وفيها أسلوب قصر بتقديم الجار والمجرور (بالرشاد) على المفعول به (عقولنا) للتخصيص والتأكيد والاهتمام بالمتقدم .

♦(عقولنا) : الجمع للكثرة والإضافة للتخصيص .

♦(أبدا) : تفيد الاستمرار .

♦(وأنت - من الرشاد - عقيم) : أسلوب قصر بتقديم شبه الجملة (من الرشاد) على الخبر (عقيم) للتخصيص والتوكيد ، والجملة حالية للتوكيد. والأسلوب فيها خبري للتقرير .

♦(عقيم) : نكرة للتهويل والتحقير .

♦(تصلح بالرشاد ، من الرشاد عقيم) : محسن بديعي - طباق يبرز المعنى ويوضحه ويقويه بالتضاد .

⮌ البيت السابع : حكمة خالدة .

♦(لا تنه) : أسلوب إنشائي - نهي غرضه : النصح والإرشاد .

♦(خلق) : نكرة للعموم والشمول .

♦(تنه - تأتي) : محسن بديعي - طباق يبرز المعنى ويوضحه ويقويه بالتضاد ، ويوحي بسوء التصرف وإظهار التناقض بين الأقوال والأفعال وهو مذموم .

♦(عار عليك) : فيها إيجاز بحذف المبتدأ وتقديره (هو عار) ، والحذف للتركيز على معنى الخبر .

♦(إذا فعلت) : إذا تفيد الثبوت والتحقق ، الجملة اعتراضية للتوكيد والاحتراس ، فعلت فيها إيجاز بحذف المفعول به للعموم والشمول

♦(عار عظيم) : الوصف للتهويل .

♦(ابدأ بنفسك ، فانهها): أسلوب إنشائي - أمر غرضه: للحث والتحضيض والنصح .

♦(ابدأ بنفسك) : استعارة مكنية ، يشبه النفس إنساناً ينبغي وعظه ونصحه ؛ حتى تكتسب نصائحه للآخرين مصداقية ، وسر جمالها : التشخيص .

♦(ابدأ - انهها) : محسن بديعي - طباق يبرز المعنى ويوضحه ويقويه بالتضاد .

♦(بنفسك فانهها عن غيها) : استعارة مكنية ، حيث يصور النفس إنساناً ينهاه عن ظلمه وضلاله ، وسر جمالها : التشخيص .

♦(إذا انتهت) : استعارة مكنية ، تصور النفس إنساناً يتوقف عن الضلال ، وسر جمالها : التشخيص .

♦(فإذا انتهت ...) : أسلوب شرط للحث والنصح والترغيب

♦(فأنت حكيم) : نتيجة لما قبله ، وتشبيه للذي يصلح من نفسه بالحكيم ، وسر جماله : توضيح لفائدة التخلص من كل ضلال .

➲ نقد : يؤخذ على الشاعر تكرار حرف الهاء في البيت الثامن في كلمات متتالية [فَانهها عَن غِيِّها.. فَإِذا انتَهَت عَنهُ] مما أثقل من جرس الكلمات وجعل هناك صعوبة في النطق وهذا يتنافى (يختلف) مع سلاسة الشعر .

♦(فهناك) : البيت نتيجة لما قبله ، وهناك اسم الإشارة للتعظيم .

♦(يقبل ، يقتدى) : بناء الفعلين للمجهول فيه إيجاز بحذف الفاعل للعموم والشمول .

♦(يقتدى بالعلم) : كناية عن العمل بما يقوله ، وسر جمالها : الإتيان بالمعنى مصحوباً بالدليل عليه في إيجاز وتجسيم .

♦(العلم - التعليم) : محسن بديعي- جناس ناقص يعطي جرساً موسيقياً يثير النفس وتطرب إليه الأذن .

➲ والبيت كله كناية عن سرعة الاستجابة وقوة التأثير ، وسر جمالها : الإتيان بالمعنى مصحوباً بالدليل عليه في إيجاز وتجسيم

التعليق على النص

س: من أي أغراض الشعر هذا النص ؟ وعلام يدل من سمات الإنسان العربي ؟

جـ : النص من شعر الحكمة والوعظ ، وهو من الألوان الشعرية التي انتشرت عند العرب قديماً و يدل على :

- ذكاء العرب وحسن تفكيرهم - يبرز خبرات وتجارب قائله .

س: ما خصائص أسلوب شعر الحكمة ؟

جـ : خصائص أسلوب شعر الحكمة :

❶ مناسبة الألفاظ للمعاني ودقتها مع قلة الألفاظ .

❷ جمال العبارة ووضوح الدلالة .

❸ يحوي خبرات تكشفها الألفاظ بهدف الإصلاح .

❹ دعم الصفات الطيبة في النفس .

❺ قلة الصور لاعتماده على الإقناع العقلي .

س: ما الفكرة الرئيسة للنص ؟

جـ : الفكرة الرئيسة هي ضرورة اتساق ومطابقة الأقوال مع الأفعال فالإنسان إذا لم يطبق ما يقوله لا خير فيه .

س: علل : قلة الصور الخيالية في النص .

جـ : لأن الشاعر يعتمد على الإقناع العقلي أكثر من اعتماده على الإثارة العاطفية بهدف توضيح الفكرة والتعليل لها .

س: ما ملامح شخصية الشاعر ؟

جـ : حكيم - مجرب - ذكي - بليغ - بارع في التعبير عن معانيه .

س: بمَ تميّز أسلوب الشاعر من حيث الألفاظ ، الصور ، الأسلوب ، الأفكار الواردة في النص ؟

جـ : تميّز أسلوب الشاعر من حيث :

-الألفاظ : ألفاظ الشاعر وتعبيراته سهلة واضحة فيها تأثر بالقرآن ، والعبارة سلسة جيدة الصياغة دقيقة السبك (الصياغة ، الصناعة)

- الصور : جديدة مبتكرة مليئة بالحيوية والحركة يضاف إليها الإقناع ، وخاصة في باب الحِكم والنصائح .

- الأسلوب : يتميز أسلوبه بالسهولة والوضوح والدقة فيها إيجاز حيناً وتفصيلا حيناً آخر .

- الأفكار : الأفكار جاءت مرتبة مترابطة تدور حول موضوع واحد هو " ضرورة اتساق ومطابقة الأقوال مع الأفعال " .

سمات أسلوب الشاعر :

- التأثر بألفاظ القرآن الكريم ومعانيه
- قلة الصور والأخيلة لاعتماده على الإقناع
- صوره مبتكرة تفيض حيوية وحركة
- السهولة والوضوح في الألفاظ
- جودة الصياغة في أساليبه
- التنويع بين الخبر والإنشاء للتوكيد
- الحكمة والخبرة الواسعة والالتزام بها .

الموسيقى في النص :

▪ **الموسيقى الخارجية (الظاهرة) :** التي تتمثل في وحدة الوزن والقافية ، وقد استخدم الشاعر بحر " الكامل " وهو من الأبحر الهادئة التي تناسب الحكمة .

▪ **الموسيقى الداخلية (الخفية) :** التي تعتمد على حسن انتقاء الألفاظ ودقتها وجودة الصياغة وترتيب وترابط الأفكار وجمال الصور الخيالية .



أدبُ صِناعةِ الكُتَّاب

نثر ـ دراسة

التعريف بالكاتب :

- الكاتب هو : عبد الحميد بن يحيى مولى (أي أعجمي الأصل) من أهل الشام كان كاتباً لمروان بن محمد آخر خلفاء بني أمية ، وكان يُضرب به المثل في الفصاحة والبلاغة خاصة في فن الرسائل ، فيُقال : بُدئت الكتابة بعبد الحميد وخُتمت بابن العميد . وهو أول من أطال الرسائل واستعمل التحميدات ، وقد مات سنة 132هـ .

مناسبة النص :

- في هذه الرسالة يُظهِر الكاتب لزملائه الكُتَّاب منزلتهم الرفيعة وقيمة مهنتهم العظيمة ويوجه لهم بعض النصائح التي تنفعهم في حياتهم ، ثم يشير إلى خطورة هذه المهنة وقوة تأثيرها في الحياة ، ويبدو عبد الحميد الكاتب في هذه الرسالة شديد الحب لهذه المهنة ولزملائه الكتاب.

النص:

أما بعدُ ، حفِظكمُ الله يا أهلَ صناعة الكتابة، فليس أحدٌ من أهل الصناعاتِ كلِّها أحوجَ إلى اجتماع خلالِ الخيرِ المحمودةِ، وخصالِ الفضلِ المذكورةِ المعدودةِ منكم أيها الكتابُ، إذا كنتم على ما يأتى في هذا الكتابِ من صفتِكم.

فإن الكاتبَ يحتاجُ من نفسه، ويحتاجُ منه صاحِبُهُ الذي يثق به في مهمات أمورِه أن يكونَ حليمًا في موضع الحِلم، فهيمًا في موضع الحُكم، مقدمًا في موضع الإقدامِ، ومحجمًا في موضع الإحجام، مؤثرًا العفاف والعدل والإنصافِ، كتومًا للأسرارِ، وفيًّا عند الشدائدِ، عالمًا بما يأتي من النوازل ، يضعُ الأمورَ فى مواضعها, والطوارق فى أماكنها.

أ/ أحمد فتحي 01004391848

سلسلة التميز

قد نظرَ في كل فن من فنون العلم فأحكمَه؛ وإن لم يُحكمْهُ أخذ منه بمقدار ما يُكتفي به، يُعرفُ بغريزةِ عقلِه، وحسنِ أدبِه، وفضلِ تجرِبتِه ما يردُ عليه قبل ورودِه، وعاقبةَ ما يصدرُ عنه قبلَ صدورِه، فيُعِدّ لكلِّ أمرٍ عُدَّتَه، ويهيئُ لكلّ وجه هيئته وعادته .

ارْوُوا الأشعار، واعْرِفوا غريبَها ومعانيَها، وأيَّامَ العربِ والعَجَمِ وأحاديثَها وسيَرَها؛ فإنَّ ذلك مُعِينٌ لكم على ما تَسْمُو إليه هِمَمُكُم، ونزِّهوا – معشر الكتاب- صِنَاعَتَكم عن الدناءة، واربئوا بأنفسكم عن السِّعاية والنميمة وما فيه أهلُ الجهالات ، فإن العيب عليكم- معشر الكتاب- أسرع منه إلى القراء, وهو لكم أفسد منه لهم, والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

الكُتَّابُ أَوْلى النَّاسِ بكُلِّ خَيْرٍ

- أما بعدُ, حفِظكمُ الله يا أهلَ صناعـة الكتابة، فليس أحدٌ من أهل الصناعاتِ كلِّها أحوجَ- إلى اجتماع خلالِ الخيرِ المحمودةِ، وخصالِ الفضلِ المذكورةِ المعدودةِ – منكم أيها الكتابُ، إذا كنتم على ما يأتي في هذا الكتابِ من صفتِكم.

الكلمة	مرادفها	الكلمة	مردفها
أما بعد	تُسمى فصل الخطاب؛ لأنها تفصل المقدمة، عن الموضوع.	حفظكم	رعاكم × ضيعكم
أحوج	أشد حاجة × أغنى	خلال	صفات (م) خُلّة
المحمودة	الطيّبة× الذميمة	خصال	صفات× خِصلة
الفضل	البر (ج) أفضال	الكتاب	المراد: الرسالة





01004391848

▪ لأن للكُتاب دور هام وخطير فلقد دعا لهم الكاتب في البداية بأن يحفظهم الله ويقيهم من الشرور ، ثم بين لهم أنهم أكثر الناس احتياجاً للتحلي بكل الصفات الممدوحة والفضائل التي لا غنى عنها لخطورة مهنتهم وأهميتها .

التذوق الفني

♦(حفظكم الله) : أسلوب خبري لفظاً إنشائي معنى غرضه : الدعاء .

س: أيهما أجمل : [حفظكم الله - حفظهم الله] ؟ ولماذا ؟

جـ : حفظكم الله أجمل ؛ لأن استخدام (كاف الخطاب) فيه استحضار لصورة الكتّاب وكأنهم أمامه وهذا يوحي بشدة الاهتمام بهم .

♦(يا أهل صناعة الكتابة):أسلوب إنشائي- نداء غرضه:التعظيم والتخصيص والتنبيه

♦(صناعة الكتابة) : تشبيه بليغ حيث شبه الكتابة بالصناعة، وسر جمالها : التوضيح ، وتوحي - بما أنها صناعة - بضرورة بذل الجهد للارتقاء بها وتجويدها.

♦(فليْسَ أحدٌ من أهْلِ الصناعاتِ كُلِّهَا أحْوَجَ إلى اجتماع خِلالِ الخَيرِ المَحْمُودَةِ وخِصَالِ الفضلِ المذكورةِ المعدودةِ) : كناية عن لزوم الصفات الطيبة في الكتاب ، وسر جمال الكناية : الإتيان بالمعنى مصحوباً بالدليل عليه في إيجاز وتجسيم.

♦(أحد) : نكرة للعموم والشمول .

♦(أهل الصناعات كلها): توكيد أداته التوكيد المعنوي(كلها) ويفيد العموم والشمول .

♦(أحوج) : اسم تفضيل يفيد شدة احتياج أي كاتب إلى خصال الخير .

♦(اجتماع خِلالِ الخَيرِ المَحْمُودَةِ) : استعارة مكنية ، حيث شبه الخلال بأشخاص تجتمع ، وسر جمالها : التشخيص .

♦(اجتماع خِلالِ الخَيرِ المَحْمُودَةِ وخِصَالِ الفضلِ المذكورةِ المعدودةِ) : استعارة مكنية ، حيث شبه الخلال والخصال بأشخاص تجتمع ، وسر جمالها : التشخيص ، وتوحي بأهمية وجود الصفات الحميدة عند أي كاتب .

♦(هذا الكتاب) : الإشارة إلى الكتاب توحي بأهميته .

♦(خلال - خصال) : محسن بديعي - جناس ناقص يعطي جرساً موسيقياً يثير النفس وتطرب إليه الأذن .

♦(خلال - خصال) : إطناب بالترادف لتأكيد المعنى .

♦(المَحْمُودَةِ - المعدودةِ) : محسن بديعي - جناس ناقص يعطي جرساً موسيقياً يثير النفس وتطرب إليه الأذن .

♦(أيها الكتاب) : أسلوب إنشائي - نداء غرضه : التنبيه والتعظيم ، وحذفت أداة النداء للدلالة على القرب والحب وشدة الاهتمام بهم .

♦(إذا كنتم على ما يأتي) : إذا تفيد الثبوت والتحقق .

♦(إذا كنتم على ما يأتي في هذا الكتاب من صفتِكم) : إجمال (ما يأتي في هذا الكتاب) بعده (بقية النص) تفصيل ؛ لإثارة الذهن وتشويقه.

الصِّفاتُ المَعْنويّةُ للكُتَّاب

فإن الكاتبَ يحتاجُ من نفسه، ويحتاجُ منه صاحِبُهُ الذي يثق به في مهمات أمورِه أن يكونَ حليمًا في موضع الحِلم، فهيمًا في موضع الحُكم، مقدامًا في موضع الإقدامِ، ومحجمًا في موضع الإحجام، مؤثرًا العفاف، والعدل والإنصافِ، كتومًا للأسرارِ، وفيًّا عند الشدائدِ، عالمًا بما يأتي من النوازل، يضعُ الأمورَ فى مواضعها, والطوارق فى أماكنها.

الكلمة	مرادفها	الكلمة	مردفها
يثق به	يطمئن إليه	مُهمات	× توافه
حليم	هادئ صبور × جزوع وأرعن	الحكم	الفصل بين المتنازعين
مقدامًا	شجاعاً× جباناً(ج)مقاديم	مُؤثرًا	مُفضِّلاً مُختاراً
العفاف	الشرف × الدناءة	العدل	الإنصاف (ج) عدول
كتومًا	المراد: حافظاً × ناشراً مُذيعاً	وفيًّا	مُخلِصاً × خائناً (ج) أوفياء.
النوازل	الشدائد (م) نازلة × المسرّات	الشدائد	(م) شدة × المسرات والفرج.
الأسرار	(م) السر × العلانية	الطوارق	النوازل وهي: الأمور المفاجئة (م) طارقة
الإحجام	التوقف والتراجع× الإقدام	فهيمًا	المراد: ذكي × بليدًا

الشرح

فالكاتب لابد أن يتصف بالصبر والحلم في المواضع التي تحتاج إلى الصبر والحلم وأن يكون فاهماً عالماً بالأمر عند إطلاق الأحكام عليه , يمتنع عن عمل الشيء في المواضع التي تحتاج إلى الامتناع ويقبل عليه في المواقف التي تحتاج إلى إقبال , محب للعدل والعفاف , والكاتب لابد أن يكون وفياً حتى في الشدائد , وعالماً بما قد يحل من المصائب والأمور المفاجئة

التذوق الفني

♦(فإن الكاتبَ يحتاجُ من نفسه) : أسلوب مؤكد بـ(إن) .

تذكر أن :

ـ أدوات التوكيد هي :

♦(إنّ - أنَّ - القسم - لام الابتداء - نونا التوكيد - قد - حروف الجر الزائدة - أما الشرطية - أساليب القصر - التوكيد اللفظي والتوكيد المعنوي - المفعول المطلق - بعض الألفاظ مثل : حقا ، يقينا ، لا ريب .... إلخ).

♦(الكاتبَ يحتاجُ من نفسه) : استعارة مكنية ، حيث شبه النفس بإنسان يُحتاج إليه ، وسر جمالها : التشخيص .

♦(يحتاج) : فعل مضارع يفيد التجدد والاستمرار، ولا تنسَ أن الأفعال المضارعة دائماً تفيد التجدد والاستمرار ، واستحضار الصورة في ذهن القارئ .

♦(يحتاجُ منه صاحِبُهُ) : أسلوب قصر عن طريق تقديم الجار والمجرور (منه) على الفاعل (صاحِبُهُ) يفيد التوكيد والتخصيص .

♦(أن يكونَ حليماً في موضع الحِلم) : كناية عن الحكمة والخبرة والرزانة ، وسر جمال الكناية : الإتيان بالمعنى مصحوباً بالدليل عليه في إيجاز وتجسيم .

♦(حليماً) : نكرة للتعظيم .

♦(حليماً في موضع الحلم - فهيماً في موضع الحكم) : بين العبارتين مقابلة تبرز المعنى وتوضحه ، وازدواج يعطي جرساً موسيقياً .

♦(الحلم ، الحكم) : محسن بديعي - جناس ناقص يعطي جرساً موسيقياً يثير النفس وتطرب إليه الأذن .

♦(حكيماً ، فهيماً ، كتوماً ، وفياً) : صيغ مبالغة تفيد كثرة (الحكم - الفهم - الكتمان - الوفاء) وثبوت هذه الصفات فيه .

♦(مقداماً في موضع الإقدامِ - محجماً في موضع الإحجام) : بين العبارتين مقابلة تبرز المعنى وتوضحه ، وسجع يعطي جرساً موسيقياً .

♦(مقداماً في موضع الإقدامِ ومحجماً في موضع الإحجام) : كناية عن التمكن والخبرة والجرأة والجسارة ، وسر جمال الكناية : الإتيان بالمعنى مصحوباً بالدليل عليه في إيجاز وتجسيم .

♦(مقداماً - محجماً): محسن بديعي - طباق يبرز المعنى ويوضحه ويقويه بالتضاد .

♦(الإقدام - الإحجام): محسن بديعي- طباق يبرز المعنى ويوضحه ويقويه بالتضاد .

♦(العفاف والعدل) : عطف (العدل) على (العفاف) لتنويع الصفات التي يجب أن يتصف بها أي كاتب .

♦(العدل والإنصاف) : إطناب بالترادف لتأكيد المعنى .

♦(يأتي من النوازل) : استعارة مكنية ، حيث شبه النوازل بأشخاص أو زوار ثقال ، وسر جمالها : التشخيص ، وتوحي بضررها وضرورة الاستعداد لمواجهتها .

♦(الشدائد ، النوازل ، الطوارق) : جمع تفيد الكثرة ، وتعريفها بـ(أل) ؛ لتفيد العموم والشمول .

♦(يضَعُ الأمورَ مواضعها والطوارق في أماكنها) : استعارة مكنية ، حيث شبه الأمور بشيء مادي يوضع ، وسر جمالها : التجسيم ، ويجوز أن تكون كناية عن الحكمة والخبرة والرزانة ، وسر جمال الكناية : الإتيان بالمعنى مصحوباً بالدليل عليه في إيجاز وتجسيم .

المُؤهِّلاتُ العِلْميَّةُ والعَقْليّةُ للكُتَّاب

قد نظرَ في كل فن من فنون العلم فأحكمَه؛ وإن لم يحكمْهُ أخذ منه بمقدار ما يُكتفي به، يعرفُ بغريزةِ عقلِه، وحسنِ أدبِه، وفضلِ تجرِبتِه ما يردُ عليه قبل ورودِه، وعاقبةَ ما يصدرُ عنه قبلَ صدورِه، فيُعِدّ لكلّ أمرٍ عُدَّتَه، وعتاده، ويهيئُ لكلِّ وجه هيئته وعادته .

ارْوُوا الأشعار، َواعْرِفوا غريبَها ومعانيَها، وأيَّامَ العربِ والعَجَمِ وأحاديثَها وسيَرَها؛ فإنَّ ذلك مُعِينٌ لكم على ما تَسْمُو إليه هِمَمِكُم.

الكلمة	مرادفها	الكلمة	مردفها
أحكمه	أتقنه × أهمله	بمقدار	بحسب، وحجم (ج) مقادير
فن	المراد: علم (ج) فنون	غريزة	طبيعة وموهبة (ج) غرائز
فضل	زيادة وكثرة، (ج) أفضال× قلة ونقص	أدبه	المراد: ذوقه (ج)آداب
تجربة	خبرة (ج) تجارِب	يرِد عليه	يأتى إليه× يصدر عنه
عاقبة	نهاية (ج) عواقب	يُعدّ	يهيئ × يهمل
هيئته	شكلـه (ج) هيئات	عادته	المراد: ما يحتاج إليه (ج)عادات وعوائد وعاد
عتاده	عدته وما يناسبه (ج) (أعْتد- أعْتدة- عُتُد)	عدته	استعداده (ج) عُدد

الشرح

أولًا: المؤهلات العلميــة:

أ- يجب على الكاتب أن يقرأ فى كل العلوم فيتقنها؛ فإن لم يستطع إتقان كل العلوم أخذ من كل علم ما يحتاج إليه.

ب- من العلوم التى لا يستغنى عنها الكاتب:

(1) حفظ الشعر العربى، ومعرفة كلماته الغريبة ومعانيه الغامضة.

(2) معرفة أيام العرب وغير العرب من الأمم الأخرى، والتعرف على حروبها ووقائعها، وأشهر قصصها.

ثانيًا: المؤهلات العقلية:

علي الكاتب أن يستعين بعقله، وتجاربه، ومواهبه، فى قراءة ما يجرى أمامه؛ ليتوقع ما ينتج عن ذلك؛ وليكون مستعدًا بالقرار المناسب فى الوقت المناسب.

التذوق الفني

♦(نظرَ في كل فنٍ من فنون العلم) : استعارة مكنية ، حيث شبه الفنون بمرايا ينظر فيها الكاتب ، وسر جمالها : التجسيم .

♦(أحكمه - لم يحكمه) : محسن بديعي - طباق بالسلب يبرز المعنى ويوضحه ويقويه بالتضاد .

♦(أخذ منه بمقدار ما يُكتفي به) : استعارة مكنية ، حيث شبه العلم بشيء له حجم ومقدار يؤخذ منه ، وسر جمالها : التجسيم .

♦(غريزةِ عقلِه وحسنِ أدبِه وفضلِ تجرِبتِه) : محسن بديعي - ازدواج يعطي جرساً موسيقياً .

♦(ما يردُ عليه قبل ورودِه ، وعاقبةَ ما يصدرُ عنه قبلَ صدورِه) : محسن بديعي - مقابلة توضح المعنى وتبرزه بالتضاد .

♦(فيُعِدّ لِكلِّ أمرٍ عُدَّتَه وعتاده ، ويُهيئُ لكلِّ وجه هيئته وعادته) : كناية عن شدة الاهتمام بالعمل ، وسر جمال الكناية : الإتيان بالمعنى مصحوباً بالدليل عليه في إيجاز وتجسيم .

♦(فيُعِدّ ، ويُهيئُ) : فعل مضارع يفيد التجدد والاستمرار ، واستحضار الصورة في ذهن القارئ .

♦(عدته ، عتاده ، عادته) : محسن بديعي - جناس ناقص يعطي جرساً موسيقياً يثير النفس وتطرب إليه الأذن .

♦(عدته ، عتاده) : إطناب بالترادف لتأكيد المعنى .

♦(ارووا الأشعار ، اعرفوا غريبها ، نزهوا صناعتكم ، اربأوا بأنفسكم) : كلها أساليب إنشائية - أمر غرضها : النصح والإرشاد لما يجب أن يفعله الكتاب حتى يتمكنوا من مهنتهم .

♦(العرب - العجم) : محسن بديعي - طباق يبرز المعنى ويوضحه ويقويه بالتضاد .

♦(الكتاب - القراء) : محسن بديعي - طباق يبرز المعنى ويوضحه ويقويه بالتضاد .

♦(فإنَّ ذلك مُعِينٌ لكم) : تعليل لما قبله ، وأسلوب مؤكد بـ(إن) .

♦(تَسْمُو إليه هِمَمُكُم) : استعارة مكنية ، حيث شبه الهمم بأشخاص تطمح إلى العلا ، وسر جمالها : التشخيص .

•(تَسْمُو إليه هِمَمُكُم) : أسلوب قصر عن طريق تقديم الجار والمجرور (إليه) على الفاعل (هِمَمُكُم) يفيد التوكيد والتخصيص .

عيوب بعض الكُتّاب

ونزِّهوا – معشر الكتاب- صِنَاعَتَكم عن الدناءة، واربئوا بأنفسكم عن السِّعاية والنميمة وما فيه أهلُ الجهالات؛ فإن العيب عليكم- معشر الكتاب- أسرع منه إلى القُـرَّاء, وهو لكم أفسد منه لهم, والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

الكلمة	مرادفها	الكلمة	مردفها
نزهوا	أبعدوا وطهروا × دنّسوا	الدناءة	الخسة واللؤم × الرفعة
اربئوا	ترفّعوا وتساموُا × اهبطوا	السعاية	الوقيعة × الإصلاح
النميمة	نقل الكلام بين الناس	الجهالات	الحمق(م) جهالة× الرزانة
العيب	النقص (ج) العيوب	معشر	جماعة (ج) معاشر

الشرح

يجب على الكاتب أن يبتعد عن بعض الصفات السيئة مثل:

• الوقيعة بين الناس, النميمة, الحمق والجهالة، وذلك لأن الناس تعيب على الكتاب ما لا تعيب على القُراء من عامة الناس, فكما يقال: حسنات الأبرار سيئات المقربين.

التذوق الفني

•(العيب إليكم أسرع) : استعارة مكنية ، حيث شبه العيب بإنسان سريع الوصول ، وسر جمالها : التشخيص .

♦(معشر الكتاب) : أسلوب إنشائي - نداء غرضه : التعظيم والتخصيص والتنبيه ، وحذفت أداة النداء للدلالة على القرب والحب وشدة الاهتمام بهم ، وكرر الكاتب النداء للدلالة على اعتزازه بهم وتقديره لمهنة الكتاب .

س: الكاتب متلطف في نصح زملائه . من أين تفهم ذلك ؟

جـ: تلطف الكاتب في نصح زملائه فبدأ نصائحه إليهم بالدعاء لهم قائلاً: (حفظكم الله)، وختمها بالسلام عليهم والدعاء لهم قائلاً: (والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته)

التعليق على النص

س: ما الغرض الأساسي للرسالة ؟

جـ : الغرض الأساسي للرسالة هو تقديم نصائح وإرشادات للكتاب تساعدهم في تجويد مهنتهم .

س: كيف يمكن الاستفادة من هذه الرسالة في عصرنا هذا؟

جـ : هذا النصائح التي أسداها عبد الحميد الكاتب يجب أن يتحلى بها الصحفيون ومقدمو البرامج التلفزيونية وحتى المدونون والمتواصلون على برامج التواصل الاجتماعي .

س: يقال بُدئت الكتابة بعبد الحميد وانتهت بابن العميد. علل

جـ : لأنه رفع من مكانتها ، واتجه بها إلى التطويل والإطناب ، وجودة الأسلوب ، وكان نموذجا من الكتاب يقتدي به من جاء بعده ، وأشهر رسائله رسالته للكتاب ورسالته لأهله وهو منهزم .

س: ما سمات وخصائص أسلوب الكاتب ؟

جـ : سمات وخصائص أسلوب الكاتب :

❶ ألفاظه منتخبة ، منتقاة فيها عذوبة وحلاوة .

❷ وضوح المعاني وغزارتها.

❸ ترابط الأفكار وتسللها.

❹ تنوع الأساليب للتشويق والإثارة وتجديد الذهن.

❺ عدم تكلف المحسنات البديعية ويهتم بالإيقاع الموسيقي والسجع غير المتكلف.

❻ قلة الصور لاعتمادها على الإقناع العقلي وليس إثارة الانفعال.

❼ يميل إلى الإطناب بالترادف والتكرار.

❽ كثرة الحكمة.

س: ما سمات الكاتب الشخصية ؟

جـ : **سماته :** حكيم - عاقل - شجاع - مجرب - واسع الثقافة - معتز بمهنته ومحب لها - عفيف النفس .



البلاغة

هي التعبير عن المعنى الذي يحس به الأديب من فرح أو حزن بعبارة صحيحة مؤثرة في النفس مع مراعاة الكلام لمقتضى الحال، أي (تعبير الأديب عن المعاني الجميلة التي يشعر بها من فرح وحزن وألم وحسرة بما يناسبها من ألفاظ وعبارات).

- عوامل تكوين الأديب:

❶ الاستعداد الفطري و الموهبة الطبيعية.

❷ قراءة ذخائر التراث الأدبي شعرا و نثرا، و حفظ الجيد منها.

❸ معرفة قواعد اللغة العربية التي يستعين بها في تعبيره.

❹ حسن اختيار الكلام المعبر عن أحاسيسه.

❺ الدقة في اختيار الأساليب التي تناسب الموضوعات و حال السامعين.

التعبير الحقيقي والتعبير المجازي

أولا: التعبير الحقيقي:

♦ هو التعبير الذي نستخدم الألفاظ في معانيها الحقيقية التي وضعت له.

مثل: العلم نافع - الجندي شجاع - الفتاة جميلة.

ثانيا: التعبير المجازي (الخيالي):

♦ هو التعبير الذي نستخدم فيه الألفاظ في غير معانيها الحقيقية لعلاقة المشابهة أو اللزوم أو غيرهما.

مثل: (يا طائر البان قد هيجت أحزاني .... وزدتني طربا يا طائر البان)

- فهنا تخيل الشاعر أن الطائر إنسان يسمع النداء فالعلاقة هنا المشابهة.

- ومثل: اقتحم أسودنا خط بارليف.. تعبير مجازي.

علوم البلاغة

علم البيان [الألوان البيانية]

❶ التشبيه ❷ الاستعارة ❸ الكناية ❹ المجاز المرسل

علم البديع [المحسنات البديعية]

❶ الطباق ❷ المقابلة ❸ مراعاة النظير ❹ التورية ❺ الالتفات❻ الاقتباس

❼ الجناس ❽ التصريع ❾ حسن التقسيم ❾ السجع ❿الازدواج

علم المعاني [الأساليب]

❶ الأسلوب الخبري	❷ الأسلوب الإنشائي	❸ التقديم والتأخير
❹أسلوب القصر	❺ الإيجاز والإطناب	❻ الفصل والوصل

أولا: علـــم البيـــان

- صورة بلاغية	- صورة بيانية
- صورة خيالية	- لون بيانيا- لونا بلاغيا- بيانا- خيالا)

التشبيـــه

▪ أسلوب يدل على مشاركة أمر لأمر آخر في **صفته الواضحة**؛ ليكتسب الطرف الأول (المشبه) من الطرف الثاني (المشبه به) قوته وجماله.

- مثل : محمد كالأسد في الشجاعة - البنت كالقمر في الجمال .

♦ **أركان التشبيه :**

❶ **مُشَبَّه :** وهو الموضوع المقصود بالوصف ؛ لبيان قوته أو جماله ، أو قبحه .

❷ **مُشَبَّه به :** وهو الشيء الذي جئنا به نموذجاً للمقارنة ؛ ليعطي للمشبه القوة أو الجمال ، أو القبح ، ويجب أن تكون الصفة فيه **أوضح .**

❸ **ووجه الشبه :** و هو الصفة المشتركة بين الطرفين المشبه و المشبه به ، أو هو الوصف الذي يُستخلص في الذهن من المقارنة بين المشبه و المشبه به.

❹ **وأداة التَشْبيه :** هي الرابط بين الطرفين . وقد تكون حرفاً ، أواسماً ، أو فعلاً .

◆ أدوات التشبيه

❶ قد تكون حرفاً ، كـ (الكاف - كأنَّ) .

❷ قد تكون اسماً ، كـ (مثل - شبه - نظير ...) .

❸ قد تكون فعلاً ، كـ (يحاكي - يشبه - يماثل ...) .

مثال: خالد كالأسد في الشجاعة

- المشبه: خالد - المشبه به: الأسد

- وجه الشبه: الشجاعة - أداة التشبيه: (الكاف).

➲ يسمي هذا النوع من التشبيه بالمفصل لأنه أتي بجميع أركان التشبيه.

أنواع التشبيه: [مفرد – مركب]

مفرد			مركب	
مفصل	مجمل	بليغ	تمثيلي	ضمني

▪ **أولاً : التشبيه المفرد :** وهو تشبيه لفظ بلفظ.

أولًا: التشبيه المفصل

♦ هو ما ذكر فيه أركان التشبيه الأربعة:

مثل: العلم ينير الطريق كالشمس

- العلم **(مشبه)** وينير **(وجه الشبه)** والأداة **(الكاف)** والشمس **(المشبه به)**.

ومثل: الشَّعر مثل الليل مسود - الجندي يحاكي الأسد في الشجاعة

ثانيًا: التشبيه المجمل

♦ وهو علي طريقتين: إما حذف أداة التشبيه أو حذف وجه الشبه:

❶ **حذف أداة التشبيه:** المؤمن أسد في القوة ويسمى التشبيه المؤكد.

- مثل: الإسلام شمس في الهداية

(الإسلام) مشبه و(شمس) مشبه به و(الهداية) وجه الشبه.

❷ **حذف وجه الشبه:** مثل :المصري كالأسد - العلم النور(العلم) مشبه و(الكاف) الأداةو(النور)مشبه به.

ثالثًا: التشبيه البليغ

♦ هو التعبير الذي حذف منه أداة التشبيه ووجه الشبه معًا ويأتي علي عدة صور:

❶ **صورة المبتدأ والخبر:**

- العلم نور- الجهل والظلم ظلام– الصوم جُنة. (العلم)مشبه و(نور) مشبه به.

❷ **صورة الحال وصاحبها:**

- وقف الجندي صخرة أمام العدو- تألق الشاعر نجمًا. (الجندي) مشبه و(صخرة) مشبه به.

❸ **صورة المفعول المطلق:**

- أسرع اللاعب إسراع الفهد – ألقيت القصيدة إلقاء الشاعر - انطلق الجندي انطلاق الأسد. (أسرع) مشبه، (إسراع) مشبه به.

❹ إضافة المشبه إلي المشبه به:

- الله يهدي الضال **بنور العلم**

- لبست **ثوب العافية**

- ذاق الطفل **ذل اليتم**

❺اسم إن وخبرها :

مثل : إنك شمس

▪ ثانياً : التشبيه المركب :

رابعًا: التشبيه التمثيلي

♦ هو تشبيه موقف كامل بموقف كامل أو تشبيه حالة بحالة أو هيئة بهيئة أو هو ما كان وجه الشبه فيه صورة منتزعة من عدة صفات أو أجزاء. مثل: انقض اللاعب علي الكرة كما ينقض الوحش علي الفريسة.

ومثل: قال تعالي: "مثل الذين كفروا بربهم أعمالهم كرماد اشتدت به الريح في يوم عاصف ".

- وهنا صور أعمال الكافر الباطلة في عدم فائدتها وأنها لا أثر لها ولا يمكن الاعتماد عليها يوم القيامة بحال الرماد الذي يتطاير في يوم شديد الهواء فوجه الشبه هنا صورة مركبة من عدة أشياء.

❷ (يهز الجيش حولك جانبيه كما نفضت جناحيها العقاب)

- فالشاعر شبه حالة الجيش المحيط بالقائد وهو يحرك ميمنته وميسرته استعداداً للانقضاض علي عدوه، بحالة طائر العقاب وهو يحرك جناحيه استعدادا للانقضاض علي فريسته.

- (كأن مثار النقع فوق رؤوسنا   وأسيافنا ليل تهاوي كواكبه)

- (والبدر في كبد السماء كدرهم   ملقي علي ديباجة زرقـاء)

خامسا:التشبيه الضمني

▪ هو تشبيه غير صريح فلا يصرح فيه بالمشبه والمشبه به بل يفهم من مضمون الكلام لذلك سمي (التشبيه الضمني) ويأتي بعد فكرة تحتاج لدليل ليوضحها ويقويها.

هو مثل التشبيه التمثيلي في أنه تصوير حالة بحالة أو هيئة بهيئة.مثل:

من يهُن يسهُل الهوان عليه..... مـا لجُـرحٍ بميّت إيـلامُ

- ما سبق نلمح فيه التشبيه ولكنه تشبيه على غير المتعارف ، فهو يشبه الشخص الذي يقبل الذل دائماً ، وتهون عليه كرامته ، ولا يتألم لما يمسها ، بمثل حال الميت فلو جئت بسكين ورحت تقطع أجزاء من جسده ما تألم ولا صرخ ولا شكى ولا بكى ؛ لأنه فقد أحاسيس الحياة ، وبذلك يكون الشطر الثاني تشبيهاً ضمنياً ؛ لأنه دليل على صحة مقولته في الشطر الأول .

✍ تذكر : التشبيه الضمني لا تذكر فيه أداة التشبيه أبداً ، بينما التشبيه التمثيلي غالباً تذكر فيه أداة التشبيه " مثل " .

سر جمال التشبيه

سر جمال التشبيه	المشبه	المشبه به	مثال

التشخيص	غير عاقل	عاقل (شخص)	الكتاب خير صديق المشبه: الكتاب (غير العاقل) المشبه به: صديق (عاقل)
التجسيم	معنوي	مادي	العلم مفتاح السعادة المشبه: العلم (معنوي) المشبه به: مفتاح (مادي)
التوضيح	معنوي مادي	معنوي مادي	محمد كالأسد المشبه: محمد (مادي) المشبه به: أسد(مادي)



الاستعارة

- هي تشبيه حذف أحد طرفيه: المشبه أو المشبه به.

- نفهم من الكلام السابق أن التشبيه لابد فيه من ذكر الطرفين الأساسين وهما (المشبه والمشبه به) فإذا حذف أحد الركنين لا يعد تشبيهاً بل يصبح استعارة .

⇦ لاحظ الفرق بين :

محمد أسد - رأيت أسداً يتكلم - محمد يزأر وهو يفترس الأعداء .

أنواع الاستعارة

[أ] استعارة تصريحية:

♦ وهى التي حُذِفَ فيها المشبه (الركن الأول) وصرح بالمشبه به.

مثل: نسي الطين ساعة أنه طين حقير فصال تيها وعربد

- شبه الشاعر الإنسان بالطين ثم حذف المشبه (الإنسان) وذكر المشبه به (الطين) على سبيل الاستعارة التصريحية.

مثل: قوله تعالى: (الله وليُّ الذين آمنوا يخرجهم من الظلمات إلى النور)

- شبه الكفر بالظلمات، وشبه الإيمان بالنور ثم حذف المشبه (الكفر والإيمان) وذكر المشبه به (الظلمات والنور) على سبيل الاستعارة التصريحية.

مثال:(في قلوبهم مرض)، (واعتصموا بحبل الله)...

[ب] - استعارة مكنية:

▪ وهى التي حُذِفَ فيها المشبه به (الركن الثاني) وبقيت صفة من صفاته ترمز إليه.

مثل: حدثني التاريخ عن أمجاد أمتي فشعرت بالفخر والاعتزاز.

- المحذوف المشبه به، فالأصل: التاريخ يتحدث كالإنسان، ولكن الإنسان لم يذكر وإنما ذكر في الكلام ما يدل عليه وهو قوله: حدثني (فالدليل على أنها استعارة: أن التاريخ لا يتكلم).

مثل: طار الخبر في المدينة..

- استعارة مكنية فلقد صورنا الخبر بطائر يطير، وحذفنا الطائر وأتينا بصفة من صفاته (طار)، (فالدليل على أنها استعارة: أن الخبر لا يطير)..

مثال:" كتاب أنزلناه إليك لتخرج الناس من الظلمات إلى النور"

- شبه الضـــلال بالظلمــــات شبه النــــــــور بالهدايــــــة

شبه الضلال بالظلمات وحذف المشبه (الضلال). وشبه النور بالهداية وحذف المشبه (الهداية) وصرح بالمشبه به (الظلمات) وصرح بالمشبه به (النور).

فهم يتساقون المنية بينهم ** بأيديهم بيض رقاق المضارب

- شبه المنية (الموت) بشراب يسقى وحذف المشبه به (الشراب) وجاء بشيء من لوازمه (التساقي)

ظفرت بنظرة فرأيت منها ** وراء الخدر بدرا في التمام

- شبه المحبوبة بالبدر وحذف المشبه (المحبوبة) وصرح بالمشبه به (البدر) استعــــــارة تصريحيـــــة

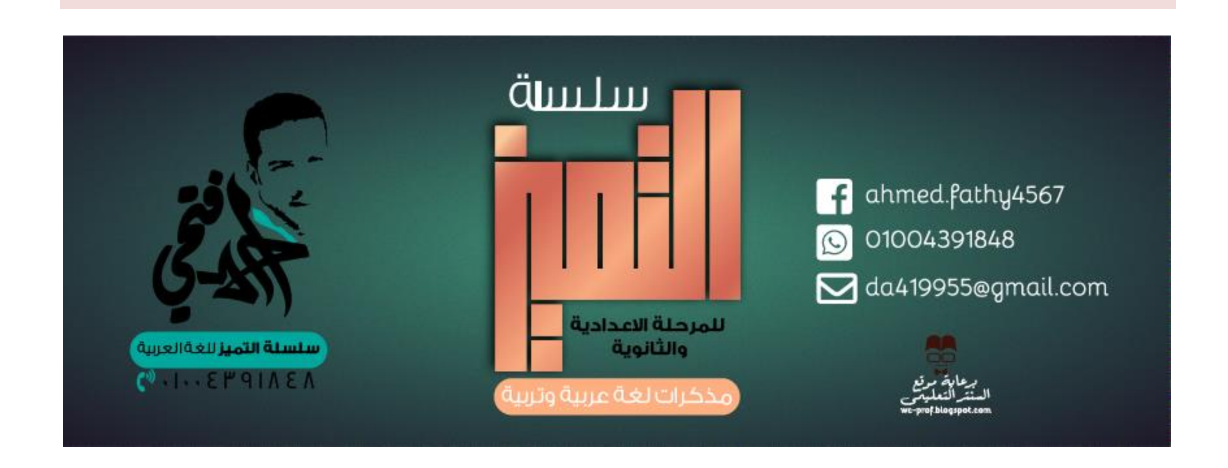
وفي الحرب العوان ولدت طفلا ... ومن لبن المعامع قد سقيت

شبه المعامع بالأم وحذف المشبه به (الأم) وجاء بشيء من لوازمه (اللبن)

- حملت إليه من لساني حديقة ** سقاها الحجا سقي الرياض السحائب

- شبه الشعر بالحديقة وحذف المشبه (الشعر) وصرح بالمشبه به (الحديقة)

✍ سر جمال الاستعارة : (التوضيح أو التشخيص أو التجسيم) .



مكارم الأخلاق وحاتم الطائي

الموضوع :

حاتم الطائي شاعر جاهلي معروف من أهل نجد ، فارس جوّاد من قبيلة طيئ مَضْرَب المثل في الجود والكرم كان رئيساً مطاعاً في قومه وشريفاً مقصوداً من معاصريه وسيداً مهاباً من ملوك عصره وأجداده جميعاً سادة نجباء تزوج ماوية بنت حجر الغسانية والنوار ثرملة البحترية ، له ديوان واحد من الشعر ويكنى أبا سَفَّانة ، وأبا عدى .

كان بحراً يفيض عطاؤه ، ولا يغيض سخاؤه (أي لا ينقطع كرمه) ، لا يظمأ وارده ، ولا يمنع سائله ، وكان لا ينتظر السائل حتى يأتيه فحين يشتد القحط ويعز القِرَى في كلب الشتاء وتعصف الريح الباردة بأطناب (حبال) الخيام ويزيد البرد من شعور الإنسان بالطوى (الجوع) حتى كرب يقضى عليه ، يدرك حاتم ما يقاسيه الناس فيرسل إليهم - دون أن يسألوه - ما يدفع عنهم عادية (ضرر) الجوع ويأمر غلامه أن يوقد ناراً في بقاع من الأرض عسى السائر ليلاً أن يهتدي إليها :

أوقـد فإن الليل ليل قر   والريح يا موقد ريح صـر

عسى يرى نارك من يمر   إن جلبت ضيفاً فأنت حر

كان الجوع ينهش الأمعاء وكاد الفقر يفتك بالبسطاء في بيئة صحراوية قاحلة وظروف مناخية قاسية وحروب ونزاعات مستمرة فقدر حاتم معنى الإنسانية وقدم للسائل وغير السائل القريب والبعيد ما يحفظ عليه حياته أو يسد رمقه أو يروى غلته (عطشه) .

وقد هجرته زوجته ماوية وأكثرت زوجته نوار من لومه وأطالت في عذله ورأت أن أهله وعياله أحق بما يعطيه الناس وهنا أخذ حاتم ينصح زوجته نوار بالإقلال من لومه قائلاً لها : مهلاً يا نوار إن المال الذي أبقيه سيأخذه غيري إذا مت ولن يبقى لي سوى سوء الثناء .

وكان حاتم صفوحاً يغفر زلات قومه ؛ استبقاء لودهم وحفاظا على صداقاتهم وهو في سبيل ذلك قد شق على نفسه وكلفها فوق طاقتها (قدرتها) ولكنه يدرك أن الحلم كفيل بدفع أذاهم وكم من مرة صكت سمعه (أي صدمت) كلمة قبيحة من شخص فأعارها أذناً صماء تنزيهاً لنفسه وتكريماً لها.

وكان عفيفاً عف عن كل ما يشين وكفّ نفسه عن المطامع وصانها عن فعل الدنيات وبلغ من استحياء حاتم من جاراته وحفاظه على شرفهن وعدم خدش حيائهن أنه ما مر بإحداهن إلا وتغافل أو تعامى كأنه لا يراها أو لا يعرفها .

ومن فضائل الكريم اللازمة - أيضا الصدق وحاتم كان إذا حدث صدق وإذا وعد أوفى بوعده فالكريم حريص على سمعته والإنسان رهن (مقيد) بأعماله .

وحاتم رجل محب للسلام في عصر اتسم بالقوة عصر لا تكاد الحروب فيه تتوقف وأوشكت القبائل أن تتفانى فاعتزل حاتم حرب الفساد التي سقط فيها خيرة قومه ، ونزل في بني بدر ؛ لأنه كان يكره العنف ويعزف (يبعد) عن الشر وكان ينصح ابنه عدياً قائلاً : إذا رأيت الشر يتركك فاتركه .

وهو سيد في قومه مرموق المكانة ولكنه متواضع لا يتيه ولا يرى نفسه فوق الناس وليس من العسير أن يمتاز رجل بالجود وآخر بالعفة وثالث بالصفح والتسامح

سلسلة التميز

والتواضع لكن من العسير أن تجتمع كل هذه الشمائل لرجل واحد فإن اجتمعت له فهو الكريم بلا منافس

فليقرأ شباب العرب سيرة أرباب (أصحاب) القيم وذوى مكارم الأخلاق حرى أن يتحلوا بهذه الصفات وعسى الأمة العربية أن تربى أبناءها على هذه القيم الرفيعة والصفات النبيلة .

اللغويات :

الكلمة	معناها	الكلمة	معناها	الكلمة	معناها
جواد	كريم× بخيل	مضرب	ج مضارب	مطاعا	مسموع الكلمة
شريف	عظيم× وضيع	مقصودا	هدفا	مهابا	وقورا له هيبة
سيد	ج أسياد وسادة	نجباء	نبلاء م نجيب	يفيض	يزيد
يغيض	يقل × يفيض	سخاؤه	كرمه × بخله	يظمأ	يعطش × يرتوي
وارد	قادم، ج: وُرّاد	يمنع	يحرّم × يبيح	سائل	فقير/شحاذ
سائل	ج سُؤَّال وسَألَة	القحط	الجفاف/الجدب	يعز	يصعب× يسهل
القرى	الطعام	الشتاء	ج أشتية	تعصف	تشتد
أطناب	حبال م طُنُب	الخيام	م خيمة	شعور	إحساس ج مشاعر
الطوى	الجوع ج أطواء	كَرَب	كاد	يقضى	يقتل
عادية	شر وظلم	يوقد	يشعل	بقاع	م بقعة
يدرك	يعرف ويعلم	يقاسيه	يعانية	الناس	م إنس
قَر	برد × حــرّ	صر	شدة البرد	جلب	كسب
ينهش	يعض	يفتك	يقتل	البسطاء	الفقراء م بسيط
قاحلة	مجدبة	نزاعات	صراعات	يحفظ	يصون
يسد رمقه	يحفظ حياته	رمق	ج أرماق	يروى	يسقى



01004391848

سلسلة التميز

غُلّته	عطشه ج: غُلل	هجَرَته	تركته	لوم	عتاب × تشجيع
عَذْل	عتاب	عياله	أولاده	الثناء	المدح×الذم
صفوح	كريم مسامح	زلات	أخطاء م زلة	ودهم	حبهم
سبيل	طريق	سبيل	ج سبل وأسبلة	شق على نفسه	أتعبها
طاقة	قدرة ج طاقات	الحِلْم ج أحلام	العقل ج حلوم	كفيل	ضامن ج كفلاء
دفع	رد	صك سمعه	عنفه بحده	أعارها	أعطاها
صماء	لا تسمع	صماء	ج صم صمّان	تنزيه	تطهير× تدنيس
عفيف	طاهر مترفعا	عفيف	ج أعفة /أعفاء	يشين	يعيب × يُزين
كف	أبعد	المطامع	م مطمع× الزهد	صانها	حفظها× شانها
الدنيّات	م دنيّة	بلغ	وصل	استحياء	خجل واحتشام
شرفهن	عفتهن ج شراف	خدش	عاب	حياء	احتشام × جَرْأة
تغافل	تظاهر بالغفلة	تعامى	تجاهل	فضائل	محاسن الأخلاق
فضائل	م فضيلة	حريص	شديد التمسك	حريص	ج حراص وحرصاء
سمعة	صيت/ ذكر	رهن	ج رهان	اتسم	اتصف
تتفانى	يفنى بعضها بعضا	سقط	وقع	خيرة	أفضل
يعزف	يبتعد	يتيه	يفتخر	العسير	الصعب× اليسير
الشمائل	الخصال/الصفات	الشمائل	م شِمال	أرباب	أصحاب
القيم	الفضائل م قيمة	مكارم	كريم م مكرم	يتحلوا	يتصفوا

أسئلة مجابة

أ/ أحمد فتحي 01004391848

س: ماذا تعرف عن حاتم الطائي ؟ وبمَ اشتهر ؟

جـ : حاتم الطائي شاعر جاهلي معروف من أهل نجد ، فارس جوّاد من قبيلة طيئ مَضْرَب المثل في الجود والكرم كان رئيساً مطاعاً في قومه وشريفاً مقصوداً من معاصريه وسيداً مهاباً من ملوك عصره وأجداده جميعاً سادة نجباء تزوج ماوية بنت حجر الغسانية والنوار ثرملة البحترية ، له ديوان واحد من الشعر ويكنى أبا سَفَّانة ، وأبا عدى .

س: ما قبيلته ؟ وفيمَ ضُرِب به المثل ؟

جـ : من قبيلة طيئ ، وضرب به المثل في الجود والكرم

س: ما الدليل على أن حاتم الطائي كان ذا مكانة مرموقة في عصره ؟

جـ : **الدليل :** أنه كان رئيساً مطاعاً في قومه وشريفاً مقصوداً من معاصريه وسيداً مهاباً من ملوك عصره

س: مَن زوجاته ؟ وماذا ترك من الشعر ؟ وما كنيته ؟

جـ : تزوج ماوية بنت حجر الغسانية والنوار ثرملة البحترية ، له ديوان واحد من الشعر ويكنى أبا سَفَّانة ، وأبا عدى .

س: بمَ استحق حاتم أن يكون رئيساً مطاعاً في قومه ؟ أو لماذا يُعد حاتم الطائي مَضْرَب المثل في الجود والكرم ؟

جـ : لأنه كان بحراً يفيض عطاؤه ، ولا يغيض سخاؤه (يقل كرمه) ، لا يظمأ وارده ، ولا يمنع سائله ، وكان لا ينتظر السائل حتى يأتيه فحين يشتد القحط ويعز القِرَى (إكرام الضيف) في كَلَب الشتاء وتعصف الريح الباردة بأطناب الخيام ويزيد البرد من شعور الإنسان بالطوى حتى كرب يقضى عليه ، يدرك حاتم ما يقاسيه الناس فيرسل إليهم - دون أن يسألوه - ما يدفع عنهم عادية الجوع ويأمر غلامه أن يوقد ناراً في بقاع من الأرض عسى السائر ليلاً أن يهتدي إليها :

والريح يا موقد ريح صر	أوقـــد فإن الليل ليل قر
إن جلبت ضيفاً فأنت حر	عسى يرى نارك من يمر

س: كان حاتم الطائي نموذجاً يقتدى به في التكافل الاجتماعي . دلل على ذلك ، ثم بين علامَ يدل ذلك ؟

جـ : **الدليل** أنه عندما كان الجوع ينهش الأمعاء وكاد الفقر يفتك بالبسطاء في بيئة صحراوية قاحلة وظروف مناخية قاسية وحروب ونزاعات مستمرة فقدر حاتم معنى الإنسانية وقدم للسائل وغير السائل القريب والبعيد ما يحفظ عليه حياته أو يسد رمقه أو يروى غلته .

- يدل على إنسانيته العظيمة وإحسانه وكرمه الفياض .

س: تباين موقف كل من : حاتم الطائي وزوجتيه ماوية ونوار في الإنفاق . وضح ذلك .

جـ : **حاتم** : رأى أن المال الذي سيبقيه سيأخذه غيره إذا مات ولن يبقى له سوى سوء الثناء .

- **زوجته ماوية** : هجرته بسبب إنفاقه .

- **زوجته نوار** : أكثرت من لومه وأطالت في عذله ورأت أن أهله وعياله أحق بما يعطيه للناس .

س: علل : كان حاتم صفوحاً يغفر زلات قومه .

جـ : استبقاء لودهم وحفاظا على صداقاتهم وهو في سبيل ذلك قد شق على نفسه وكلفها فوق طاقتها ولكنه يدرك أن الحلم كفيل بدفع أذاهم وكم من مرة صكت سمعه كلمة قبيحة من شخص فأعارها أذناً صماء تنزيهاً لنفسه وتكريماً لها .

س: دلل على عفة حاتم وحيائه .

جـ : كان عفيفاً عف عن كل ما يشين وكفّ نفسه عن المطامع وصانها عن فعل الدنيات وبلغ من استحياء حاتم من جاراته وحفاظه على شرفهن وعدم خدش حيائهن أنه ما مر بإحداهن إلا وتغافل أو تعامى كأنه لا يراها أو لا يعرفها .

س: قال الرسول - ع- : (آية المنافق ثلاث : إذا حدث كذب ، وإذا عاهد أخلف ، وإذا خاصم فجر) . هل ينطبق هذا الحديث على حاتم ؟

جـ : لا , لأنه كان يتصف بالصدق ، فكان إذا تحدث صدق ، وإذا وعد أوفى بوعده , فالكريم حريص على سمعته والإنسان رهن بأعماله .

س: بمَ اتسم العصر الذي عاشه حاتم الطائي ؟

جـ : اتسم هذا العصر بالقوة , فهو عصر لا تكاد الحروب فيه تتوقف وأوشكت القبائل أن تتفانى .

س: ما موقف حاتم من الصراعات القبلية وحرب الفساد ؟ ولماذا ؟

جـ : كان يرفضها لذلك اعتزل حرب الفساد التي سقط فيها خيرة قومه ، ونزل في بني بدر .

- لأنه كان يكره العنف ويعزف (يبعد) عن الشر .

س: ما النصيحة التي قدمها حاتم لابنه عدي للبعد عن حرب الفساد ؟ وعلامَ يدل ذلك ؟

جـ : كان ينصح ابنه عدياً قائلاً : إذا رأيت الشر يتركك فاتركه (أي فابتعد عنه) .

- ويدل ذلك على حبه للسلام ، وكراهيته للعنف وللشر والأشرار .

س: لماذا استحق حاتم أن نطلق عليه الإنسان المتواضع ؟

جـ : لأنه كان سيداً في قومه مرموق المكانة ، ولكنه لا يتيه ولا يرى نفسه فوق الناس .

س: فيمَ يمتاز ويتفاضل البشر ؟ استحق حاتم أن نطلق عليه الإنسان المتواضع ؟

جـ : يمتاز ويتفاضل البشر في الجود والعفة والصفح والتسامح والتواضع .

س: لماذا استحق حاتم أن نقول عليه الكريم بلا منافس ؟

جـ: استحق ذلك ؛ لأنه اجتمعت له شمائل الجود والعفة والصفح والتسامح والتواضع التي من العسير أن تجتمع في رجل واحد .

س: اجتمعت في حاتم فضائل تجعله الكريم بلا منافس . وضح ذلك.

جـ : حاتم سيد في قومه - مرموق المكانة - يمتاز بالجود - وبالعفة - وبالصفح والتسامح - والتواضع ، ومن العسير أن تجتمع كل هذه الشمائل لرجل واحد فإن اجتمعت له فهو الكريم بلا منافس .

س: إلامَ يدعو الكاتب شباب العرب ؟ وماذا يتمناه من الأمة العربية أن تفعله ؟

جـ : يدعوهم لقراءة سيرة أرباب القيم وذوى مكارم الأخلاق كسيرة حاتم عسى أن يتحلوا بهذه الصفات وعسى الأمة العربية أن تربى أبناءها على هذه القيم الرفيعة والصفات النبيلة .

تدريبات

(كان بحراً يفيض عطاؤه ، ولا يغيض سخاؤه ، لا يظمأ وارده ، ولا يمنع سائله ، وكان لا ينتظر السائل حتى يأتيه فحين يشتد القحط ويعز القِرَى في كلب الشتاء وتعصف الريح الباردة بأطناب الخيام ويزيد البرد من شعور الإنسان بالطوى حتى كرب يقضى عليه ، يدرك حاتم ما يقاسيه الناس فيرسل إليهم - دون أن يسألوه - ما يدفع عنهم عادية الجوع ..)

(أ) - اختر الإجابة الصحيحة مما بين القوسين :

- مضاد (الطوى) : (الشبع - النهم - الفراق - الجفاف) .

- جمع (الشتاء) : (الأشتات - الأشتية - الأشتاء - الشواتي) .

- مرادف (أطناب) : (أحمال - زيادة - حبال - خيوط).

(ب) - ما قبيلة حاتم الطائي ؟ وفيمَ ضُرِب به المثل ؟

(جـ) - لماذا يُعد حاتم الطائي مَضْرَب المثل في الجود والكرم ؟

(د) - علامَ يدل التعبير بـ(كان لا ينتظر السائل حتى يأتيه) ؟

(كان الجوع ينهش الأمعاء وكاد الفقر يفتك بالبسطاء في بيئة صحراوية قاحلة وظروف مناخية قاسية وحروب ونزاعات مستمرة فقدر حاتم معنى الإنسانية وقدم للسائل وغير السائل القريب والبعيد ما يحفظ عليه حياته أو يسد رمقه أو يروى غلته .) .

(أ) - ما مرادف (ينهش) ، ومضاد (السائل) ، وجمع (البعيد) ، ومفرد (الأمعاء) ؟

(ب) - كان حاتم الطائي نموذجاً يقتدى به في التكافل الاجتماعي . دلل على ذلك .

(جـ) - وضح رأي كل من : حاتم الطائي وزوجتيه ماوية ونوار في المال وإنفاقه .

(د) - دلل على عفة حاتم وحيائه .



قيم اجتماعية
د.شوقي ضيف

الموضوع :

- حالة العرب قبل الإسلام:

كان العرب يعيشون في الجاهلية قبائل متنابذة، لا يعرفون فكرة الأمة إنما يعرفون فكرة القبيلة وما يربط بين أبنائها من نسب، وكل قبيلة تتعصب لأفرادها تعصبًا

شديدًا، فإذا جنى أحدهم جناية شاركته في مسئوليتها، وإذا قتل لها أحد أبنائها هبت للأخذ بثأره هبة واحدة .

▪ الإسلام والموقف من الحياة القبلية :

فلما جاء الإسلام أخذ يضعف من شأن القبيلة، ويحل محلها فكرة الأمة يقول تعالى :{إِنَّ هَذِهِ أُمَّتُكُمْ أُمَّةً وَاحِدَةً وَأَنَا رَبُّكُمْ فَاعْبُدُونِ }الأنبياء92، ويقول تعالى: {كُنتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ} آل عمران110 ، وهي أمة يعلو فيها السلطان الإلهي على السلطان القبلي وعلى كل شئ.

▪ الإسلام وموقفه من الثأر :

وكان أول ما وضعه الإسلام لإحكام هذه الرابطة أن نقل حق الأخذ بالثأر من القبيلة إلى الدولة - وبذلك لم يعد الثأر - كما كان الشأن في الجاهلية - يجر ثأرًا، في سلسلة لا تنتهي من الحروب و المعارك الدموية، بل أصبح عقاباً بالمثل، وأصبح واجبًا على القبيلة أن تقدم القاتل لأولي الأمر حتى يلقى جزاءه فالقبائل المساعدة أولى الأمر أضحت مستجيبة لفكرة الدولة و منصهرة فيها .

▪ القواعد المجتمعية في ظل الإسلام :

أخذ الإسلام يرسي القواعد الاجتماعية لهذه الأمة، بحيث تكون أمة مثالية يتعاون أفرادها على الخير، آمرين بالمعروف وناهين عن المنكر يسودهم البر والتعاطف حتى لكأنهم أسرة واحدة، مُحِيت بين أفرادها كل الفوارق القبلية والجنسية، و أيضًا

فوارق الشرف والسيادة الجاهلية، فالناس جميعاً سواء في الصلاة وجميع المناسك وفي الحقوق والواجبات، وينبغي أن يعودوا إخوة ، ويشعر كل واحد منهم بمشاعر أخيه باذلاً له ولمصلحة هذه الأمة كل ما يستطيع.

▪ العلاقات العامة في المجتمع من منظور إسلامي :

ولم يعن الإسلام فقط بتنظيم العلاقة بين الغني من جهة والفقير والصالح العام من جهة ثانية، بل عُنى أيضًا بتنظيم العلاقات العامة كالميراث، وتنظيم المعاملات كالتجارة والزراعة والصناعة؛ فقد أوجب للعامل أجرًا يتقاضاه جزاء عمله، وأوجب على التاجر ألا يستغل الناس بأي وجه من الوجوه، سواء في الكيل و الميزان أو في التعامل المالي .

▪ المرأة في الجاهلية والإسلام :

لقد كفل الإسلام حقوق المرأة؛ فما مُنظم حقوق المرأة إلا الإسلام؛ فقد رعاها خير رعاية؛ إذ كانت مهضومة الحقوق في الجاهلية، فرد الإسلام إليها حقوقها، و جعلها كُفئاً للرجل لها ما له من الحقوق. يقول تبارك و تعالى : { وَلَهُنَّ مِثْلُ الَّذِي عَلَيْهِنَّ بِالْمَعْرُوفِ }البقرة228

وأيضًا لهن مثل ما للرجال من السعي في الارض والعمل والتجارة، يقول عز شأنه : {لِّلرِّجَالِ نَصِيبٌ مِّمَّا اكْتَسَبُواْ وَلِلنِّسَاء نَصِيبٌ مِّمَّا اكْتَسَبْنَ }النساء32، ونظم الزواج وجعله فريضة محببة إلى الله و نعمة من نعمه.

يقول تعالى : {وَمِنْ آيَاتِهِ أَنْ خَلَقَ لَكُم مِّنْ أَنفُسِكُمْ أَزْوَاجاً لِّتَسْكُنُوا إِلَيْهَا وَجَعَلَ بَيْنَكُم مَّوَدَّةً وَرَحْمَةً إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ }الروم،21، ودعا في غير آية إلى معاملة الزوجات بالمعروف. و لقد كفل الإسلام للمرأة حقوقها، وأوجب على الرجل أن يرعاها، وأن يقوم بها خير قيام، والإسلام يُجل المرأة، ويرفع قدرها حتى لنراها في الصدر الأول - من العصر الإسلامي - تشارك في الأحداث السياسية .

- موقف الإسلام من حقوق الإنسان :

والإسلام راع حقوق الإنسان ومُحترمها في الدين؛ إذ نصت آية كريمة على أن {لاَ إِكْرَاهَ فِي الدِّينِ }البقرة256، فالناس لا يكرهون على الدخول في الإسلام، بل يتركون أحرارًا وما اختاروا لأنفسهم، و بذلك يضرب الإسلام أروع مثل في التسامح الديني ، يقول تبارك و تعالى : {وَلَوْ شَاء رَبُّكَ لآمَنَ مَن فِي الأَرْضِ كُلُّهُمْ جَمِيعاً أَفَأَنتَ تُكْرِهُ النَّاسَ حَتَّى يَكُونُواْ مُؤْمِنِينَ } يونس99.

- الإسلام دين السلام للبشرية كلها :

فالإسلام دين سلام للبشرية يريد أن ترفرف عليها ألوية الأمن والطمأنينة ،فقد كفل للناس حريتهم لا لأتباعه وحدهم بل لكل من عاشوا في ظلاله مسلمين وغير مسلمين - و كأنه أراد وحدة النوع الإنساني وحدة يعمها العدل و الرخاء و السلام.



الكلمة	مرادفها	الكلمة	مرادفها

متنابذة	متنافرة× متوافقة	أضحت	أصبحت
عُنى	اهتم	منصهرة	مندمجة ومذابة × منفصلة ومتنافرة
إكراه	إجبار × تخيير	المناسك	الطقوس الدينية(م) منسك
يكره	يجبر× يُخيّر	كفئاً	جديرة ومستحقة
يرسي	يثبت × يزعزع	مثالية	نموذجية
مهضومة	مظلومة × منتصفة	المعروف	كل خير حض عليه الإسلام
كفل	ضمن × أهدر	المنكر	كل شيء نهى عنه الإسلام
محيت	زالت × ثبتت	يسودهم	ينتشر بينهم × ينحصر عنهم
جنى	ارتكب جناية	البر	الرحمة × القسوة
السلطان	الحكم والقوة	التآلف	المحبة والمودة
واجباً	لزامًا	يُجِل	يعـــــظم × يُحقّر
جزاءه	عقابه × ثوابه	يعمها	يشملها × يخصها

أسئلة مجابة

س: كيف كان حال العرب في الجاهلية ؟

جـ : كانوا قبائل متنابذة لا يعرفون فكرة الأمة ولكن يعرفون فكرة القبيلة وما يربط بين أبنائها من نسب وكل قبيلة تتعصب لأفرادها.

س: دلل على أن التعصب القبلي عند العرب في الجاهلية كان طاغياً .

جـ : الدليل أنه إذا جني أحدهم جناية شاركته القبيلة في المسئولية ، وإذا قُتِلَ لها أحد أبنائها هبت القبيلة كلها للأخذ بثأره .

س: ما موقف الإسلام من فكرة القبيلة ؟

جـ : جاء الإسلام بفكرة الأمة التي حلت محل القبيلة .

س : ما موقف الإسلام من حق الأخذ بالثأر ؟

جـ : نقل حق الأخذ بالثأر من القبيلة إلى الدولة .

س : ما النتائج المترتبة علي نقل أخذ الثأر من القبيلة إلي الدولة ؟

جـ : لم يعد الثأر يجر ثأراً بل أصبح عقاباً بالمثل وأصبح واجباً علي القبيلة تقديم القاتل لأولي الأمر (الحكام) حتى يلقى جزاءه وأضحت القبائل مستجيبة لفكرة الدولة ومنصهرة فيها

س:ما الإجراءات التي أخذها الإسلام لتقوية روابط الأمة ونبذ فكرة التعصب للقبيلة ؟

جـ : الإجراءات التي أخذها الإسلام لتقوية روابط الأمة ونبذ فكرة التعصب للقبيلة هي :

❶ نقل حق الأخذ بالثأر من القبيلة إلى الدولة ، وبذلك لم يعد الثأر - كما كان الشأن في الجاهلية - يجر ثأراً في سلسلة لا تنتهي من الحروب والمعارك الدموية ، بل أصبح عقاباً بالمثل ، وأصبح واجباً على القبيلة أن تقدم القاتل لأولي الأمر (الحكام) حتى يلقى جزاءه ؛ فالقبائل التي تساعد أولى الأمر أصبحت مستجيبة لفكرة الدولة ومنصهرة فيها .

❷ أرسي الإسلام القواعد الاجتماعية بحيث تكون أمة مثالية تقوم علي التعاون بين أفرادها علي الدعوة إلي الخير والنهي عن المنكر فأصبح المجتمع كياناً واحداً لا يعرف الفوارق بين أفراده .

❸ اعتني الإسلام بتنظيم العلاقة بين الغني والفقير ونظم العلاقات كالميراث والتجارة والزراعة والصناعة .

❹ كفل الإسلام حقوق المرأة .

❺ رعى الإسلام حقوق الفرد كحرية العقيدة .

س: كيف أرسي الإسلام القواعد الاجتماعية بين أفراد الأمة ؟

جـ : أرسي الإسلام القواعد الاجتماعية بأن :

أ- جعل العلاقة بين أفرادها تقوم علي التعاون والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر يسودهم البر والتعاطف .

ب- محا كل الفوارق بين أفراد الأمة وجعل الناس سواسية ومحا فوارق الشرف والسيادة الجاهلية .

س: رسم الإسلام صورة للأمة المثالية . فعلامَ اعتمد في ذلك ؟

جـ : يتعاون أفرادها على الخير آمرين بالمعروف وناهين عن المنكر يسودهم البرّ والتعاطف حتى تشعر كأنهم أسرة واحدة محيت بين أفرادها كل الفوارق القبلية والجنسية ، وأيضاً فوارق الشرف والسيادة الجاهلية .

س: أركان الإسلام تدعو للمساواة بين الناس . وضح .

جـ : ساوى الإسلام في العبادة بين كل الأفراد فالعبادة والفرائض بنفس المقدار لكل الناس فالناس جميعاً سواء في الصلاة وجميع المناسك وفي الحقوق والواجبات ، وينبغي أن يعودوا إخوة ويشعر كل واحد منهم بمشاعر أخيه باذلاً له ولمصلحة هذه الأمة كل ما يستطيع .

س: ما المقصود بالصالح العام ؟

جـ : المقصود بالصالح العام : كل أمر يحقق مصلحة الأمة والجماعة ، وفيه تنحية (إبعاد) للمصالح الخاصة .

س: كيف كان الإسلام نظاماً اقتصادياً ناجحاً ؟

جـ : كان الإسلام نظاماً اقتصادياً ناجحاً ؛ لأنه :

❶ نظم العلاقة بين الغني والفقير والصالح العام .

❷ نظم العلاقات الاقتصادية العامة مثل الميراث - التجارة - الصناعة - جعل للعامل أجراً يجب أن يتقاضاه .

❸ حرم التلاعب في الكيل والموازين .

س: الإسلام اهتم بحقوق العمال . وضح.

جـ : جعل له أجر يتقاضاه قبل أن يجف عرقه - لا يكلف العامل بعمل لا يقدر عليه - جعل العمل شرفاً وواجباً .

س: ما موقف الإسلام من التاجر ؟

جـ : أوجب على التاجر ألا يستغل الناس بأي وجه من الوجوه ، سواء في الكيل والميزان وفي التعامل المالي.

س: اذكر موقف الإسلام من حقوق المرأة ؟

جـ : لقد كفل الإسلام حقوق المرأة فما مُنظم حقوق المرأة إلا الإسلام فقد رعاها خير رعاية .

س: قارن بين موقف المرأة في الجاهلية من الإسلام ؟

جـ : إذ كانت مهضومة الحقوق في الجاهلية ، فرد الإسلام إليها حقوقها ، وجعلها كُفئاً للرجل لها ما له من الحقوق ، يقول تبارك وتعالى (ولهن مثل الذي عليهن بالمعروف) (البقرة : من الآية 228) .

س: ما مظاهر اهتمام الإسلام بحقوق المرأة ؟

جـ : مظاهر اهتمام الإسلام بحقوق المرأة :

❶ جعلها مساوية للرجل لها نفس حقوق الرجل ، يقول تبارك وتعالى : (ولهن مثل الذي عليهن بالمعروف) (البقرة : من الآية 228) ، وأيضاً لهن مثل ما للرجال من السعي في الأرض والعمل والتجارة ، يقول عز شأنه : (للرجال نصيب مما اكتسبوا وللنساء نصيب مما اكتسبن) (النساء : من الآية 32) .

❷ ونظم الزواج وجعله فريضة محببة إلى الله ونعمة من نعمه (ومن آياته أن خلق لكم من أنفسكم أزواجا لتسكنوا إليها وجعل بينكم مودة ورحمة).

❸ دعا إلي معاملة الزوجة بالحسنى وأوجب على الرجل رعايتها .

س: ما الذي أوجبه الإسلام على الرجل في تعامله مع المرأة ؟ وعلامَ يدل ذلك ؟

جـ : أوجب على الرجل أن يرعاها وأن يقوم بهذه الرعاية خير قيام ، ويدل ذلك على إجلال المرأة ورفع الإسلام لقدرها .

س: كان موقف الإسلام واضحاً من حرية العقيدة . وضح

جـ : إذ نصت آية كريمة على أنْ (لا إكراه في الدين) (البقرة : من الآية 256) فالناس لا يكرهون على الدخول في الإسلام ، بل يتركون أحراراً وما اختاروا لأنفسهم ، وبذلك يضرب الإسلام أروع مثل في التسامح الديني ، يقول تبارك وتعالى: (ولو شاء ربك لآمن من في الأرض كلهم جميعاً أفأنت تكره الناس حتى يكونوا مؤمنين) (يونس : الآية 99) .

س: الإسلام لا يعرف التعصب وضح كيف ضمن الإسلام حرية العقيدة ؟

جـ : نصّ القرآن (لا إكراه في الدين) دليل علي حرية العقيدة . كما قال تعالي في موضع أخر للتأكيد على حرية العقيدة : (ولو شاء ربك لآمن من في الأرض كلهم جميعاً أفأنت تكره الناس حتى يكونوا مؤمنين) (يونس : الآية 99) .

س: ما الذي أراده الإسلام للبشرية ؟

جـ : الإسلام دين سلام للبشرية يريد أن ترفرف عليها ألوية الأمن والطمأنينة .

س: كيف حقق الإسلام وحدة النوع البشري ؟

جـ : فقد كفل للناس حريتهم لا لأتباعه وحدهم بل لكل من عاشوا في ظلاله مسلمين وغير مسلمين ، وكأنه أراد وحدة النوع الإنساني وحدة يعمها العدل والرخاء والسلام .



تكنولوجيا المعلومات
د .نبيل علي

إن ملحمة تطور تكنولوجيا المعلومات على مدى نصف القرن الأخير لتؤكد أن بقدرة الصغير السريع القضاء على الكبير البطيء الذي يعوق (يعرقل) انطلاقه ثقل تنظيماته وتصلب أفكاره وتفضيل إدارته - عادة - نمط (طريقة) التطور المتدرج على النمط الثوري المندفع لمنافسة الصغير السريع.

و الصغير هنا لا يعني الصغير التنظيمي والاستثماري فقط بل يعني أيضا الصغير سنا فصناعة المعلومات تقوم على أكتاف الشباب وإرادة وتصميما وبرمجة وتشغيلا.

و تدين تكنولوجيا المعلومات بالفضل في تطورها في إبداع الشباب وفي سبيل المثال لا الحصر :

- كان الشباب هم مخترعو الدوائر المتكاملة وأسلوب البرمجة الجدولية وقنطرة (جسر ، معبر) جيفرسون للتوصيلة الكهربية الفائقة ذات الأهمية القصوى في بناء السوبر كمبيوتر ولا يمكن أن نغفل (نهمل) هنا تاريخ شركة ميكروسوفت كبرى شركات البرمجيات عالمياً والتي شرع بيل جيتس في تأسيسها حينما كان في الرابعة عشرة من عمره فهل لنا - في ضوء ذلك - أن نستسمح شيوخنا في أن يفسحوا الطريق أمام شبابنا خاصة أن مجتمعاتنا العربية تصنف ضمن تلك (الرضيعة ديموغرافياً) (43% أقل من 14 سنة).

وهنا يبرز التحدي الحقيقي أمامنا وهو : هل يمكن أن نخلق هذه النوعية من التنظيمات وقيادتها الشابة القادرة على ملاحقة هذا المسار المتسارع للتطور التكنولوجي الثقافي ؟

ولا ثورة بلا ثوار ولا أمل لدينا إلا تلك الطيور النادرة من (ديناموهات) التغيير التي أثرت حتى الآن - لأسباب عدة - مبدأ السلامة أو على الأقل مبدأ (انتظر لترى) وأين لنا مثل هذا الانتظار!

إن علينا أن ندرك مدى اختلاف تكنولوجيا المعلومات عن سوابقها ومدى خطورة أن ننظر إليها بالتالي بصفتها مجرد مرحلة من مراحل التطور التكنولوجية سوف يسري (يجري) عليها ما سرى على ما قبلها وكما تكيفنا (تواءمنا) مع ما سبق سنتكيف بالمثل مع ما سيجيئ ويا له من موقف متخاذل وخاطئ معا.

و من وجهة نظر أخري ليس بقدرتنا أن نخوض بمواردنا المحدودة وتحت ضغط الوقت الشديد جميع مجالات التنمية المعلوماتية ويقترح الكاتب هنا التركيز على شق البرمجيات لكونها - كما أوضحنا - الركن الركين (الثابت) في منظومة تكنولوجيا المعلومات خاصة بعد أن أصبحت صناعة العتاد والاتصالات محتكرة من قبل حفنة

(مجموعة محدودة) قليلة من الشركات المتعددة الجنسية مما يتعذر علينا الدخول في مضمارها (في هذا المجال) .

و في المقابل علينا أن نقف بحزم ضد احتكار صناعة البرمجيات التي تشير دلائل عدة إلى تحركها هي الأخرى صوب الاحتكارية وأن استسلمنا لذلك فنتيجته - على المدى القريب لا البعيد - أن يصبح إعلامنا وتعليمنا وإبداعنا وتراثنا ولغتنا تحت رحمة (عولمة البرمجيات) وهنا مكمن الخطر الحقيقي

اللغويات

- ملحمة : حرب شديدة ج ملاحم - تطور : تغيّر تدريجي × جمود - التكنولوجيا : التطبيق العملي للمعرفة النظرية - مدى : مسافة ، منتهى ج أمداء- قدرة : استطاعة × عجز - السريع : المكر ، الخفيف ج سرعان ، سراع × البطيء - القضاء : الإفناء والإماتة × الإبقاء - يعوق : يمنع ، يثبط ، يشغل عن × يسمح- انطلاقه : تحرره × تقيّده - ثقل : تباطؤ × سرعة- تصلب : جمود × تحرر - أفكار : النشاط الذهني م فِكر - نمط : طريقة وأسلوب ج أنماط- المتدرج : متسلسل ، المتقدم شيئاً فشيئاً - الثوري : الذي يرغب في التجديد - برمجة : وضع برنامج يُجري عليه العمل وينفذ - تدين : تخضع ، تذل × تعصى ، تتمرد - الفضل : المزية والإحسان ج الفضول ، الأفضال - إبداع : ابتكار × تقليد- الحصر : الإحصاء والعد - الفائقة : الجيدة، الممتازة - الدوائر المتكاملة : شرائح إلكترونية- القصوى : البعيدة × الدنيا - نغفل : نسهو ونقلل من التحفظ - نستسمح : نطلب اللين والسهولة- شيوخاً : كبار م شيخ - يفسحوا : يوسعوا × يضيّقوا - تصنّف : تُرتّب ، تنوع- ديموغرافياً : أي سكانياً والديموغرافية هي علم السكان أو دراسة إحصائية للسكان- يبرز : يظهر ×

يختفي - التحدي : المبارزة - ملاحقة : إدراك- المسار : موضع السير - أمل : رجاء ج آمال × يأس - النادرة : القليلة ج نوادر × الشائعة - ديناموهات : مولدات كهربائية - آثرت : فضلت - يسرى : يمضى ويذهب ويجري - تكيّف : تلاءم ، تواءم- متخاذل : متقاعس ، متكاسل ، متخلى عن النصرة × مشجع ، مؤيد ، مساند- نخوض : نندفع ، ندخل ، نقتحم - المحدودة : القليلة ، النادرة × الوافرة- يقترح : يقدم ، يعرض- شق : جانب ، جزء ج شقوق- الركين : الثابت - العتاد : عدة كل شيء ، تجهيزات ، الأسلحة ج أعتدة ، أعتد ، عُتُد- حفنة : ملء الكف ، والمقصود : عدد محدود ج حُفَن - يتعذر : يشق ، يتعسر ، يصعب × يسهل ، يتيسر - مضمارها : حلبة ، مكان السباق ، والمقصود : في هذا المجال ، في هذا الحقل ج مضامير- حزم : ضبط وإتقان × تهاون - احتكار : جمع السلعة والانفراد بالتصرف فيها ، استئثار- دلائل : م دلالة ، وهي الإرشاد - صوب : جهة - الخطر : الإشراف على الهلاك ج الأخطار × الأمن- تراثنا : قيمنا الإنسانية المتوارثة- رحمة : شفقة × قسوة- مكمن : موضع ج مكامن - الاحتكارية : الانفراد بالشيء .

أسئلة مجابة

س: ماذا تمثل ثورة البرمجيات ؟

جـ : تمثل ملحمة ظلت تتطور على مدى نصف القرن الأخير.

س: ما الذي تؤكده ملحمة تطور تكنولوجيا المعلومات ؟

جـ : تؤكد ملحمة تطور تكنولوجيا المعلومات أن بقدرة الصغير السريع القضاء على الكبير البطيء الذي يعوق انطلاقه ثِقَل تنظيماته وتصلب أفكاره وتفضيل إدارته -

عادة - نمط (طريقة) التطور المتدرج على النمط الثوري المندفع لمنافسة الصغير السريع.

س: ما الذي يعوق انطلاق الإنسان الكبير البطيء نحو التكنولوجيا؟

جـ : الذي يَعوق انطلاقه ثِقَل تنظيماته - تصلب أفكاره - تفضيل نمط التطور المتدرج في التطور على النمط الثوري المندفع لمنافسة الصغير السريع .

س: لماذا يمثل الكبير البطيء عقبة أمام الشباب الصغير السريع ؟

جـ : لأنه يعوق (يمنع) انطلاقهم بثقل تنظيماته وتصلب أفكاره وتفضيل إدارته نمط النمو المتدرج .

س: ما مفهوم الصغير كما يقصده الكاتب ؟

جـ : الصغير هنا لا يعني الصغير التنظيمي والاستثماري فقط بل يعني أيضاً الصغير سناً .

س: على أكتاف من تقوم صناعة المعلومات ؟

جـ : تقوم على أكتاف الشباب إدارة وتصميماً وبرمجة وتشغيلاً .

س: من أصحاب الفضل في تطور تكنولوجيا المعلومات ؟ ولماذا ؟

جـ : تدين تكنولوجيا المعلومات بالفضل في تطورها لإبداع الشباب .

- لأن الشباب هم مخترعو الدوائر المتكاملة وأسلوب البرمجة الجدولية وقنطرة جيفرسون للتوصيلة الكهربية الفائقة ذات الأهمية القصوى في بناء السوبر كمبيوتر

س: من مؤسس شركة ميكروسوفت ؟ ومتى كان ذلك ؟

جـ : مؤسس شركة ميكروسوفت : بيل جيتس ، وشرع في تأسيسها حينما كان في الرابعة عشرة من عمره .

س: ماذا يطلب الكاتب من شيوخنا من أجل مواكبة التطور التكنولوجي عالمياً ؟

جـ : يستسمح شيوخنا في أنْ يفسحوا الطريق أمام شبابنا ؛ لأنهم أملنا في اللحاق بعالم التكنولوجيا .

س: لماذا تصنف المجتمعات العربية ضمن المجتمعات الرضيعة ديموغرافياً ؟

جـ : لأن 43% من سكانها أقل من 14 سنة .

س: كيف يمكن أن نلحق بالتطور التكنولوجي ؟ أو ما التحدي الحقيقي أمامنا ؟

جـ : بخلق نوعية من التنظيمات وقياداتها الشابة تكون قادرة على ملاحقة المسار المتسارع للتطور التكنولوجي الثقافي .

س: بم صوّر الكاتب شبابنا المبدع ؟

جـ : بالطيور النادرة من (ديناموهات) التغيير التي أثرت (فضلت) حتى الآن - لأسباب عدة - مبدأ السلامة أو على الأقل مبدأ (انتظر لترى) وأين لنا مثل هذا الانتظار!

س: ما النقد الذي وجهه للشباب ؟

جـ : عاب عليهم الكاتب أنهم يؤثرون السلامة لأسباب عديدة وأنهم يسيرون على مبدأ انتظر لترى .

س: ما المقصود بمبدأ انتظر لترى ؟ وما موقف الكاتب من هذا المبدأ ؟

جـ : أن ننتظر ولا نشارك في صناعة التكنولوجيا ونعتقد أننا سنتكيف (سنتلاءم) معها كسابقتها ، والكاتب يراه مبدأ خاطئاً

س: إلامَ ينبهنا الكاتب ؟

جـ : إن علينا أن ندرك مدى اختلاف تكنولوجيا المعلومات عن سوابقها ،ومدى خطورة أن ننظر إليها بالتالي بصفتها مجرد مرحلة من مراحل التطور التكنولوجية سوف يسري عليها ما سرى على ما قبلها وكما تكيفنا مع ما سبق سنتكيف بالمثل مع ما سيجيء ويالـه من موقف مُتخاذل وخاطئ معاً .

س: لماذا يرى الكاتب أننا ليس بقدرتنا الحالية أن نخوض غمار التنمية المعلوماتية ؟ وكيف نتغلب على ذلك ؟

جـ : بسبب مواردنا المحدودة وضغط الوقت الشديد ، والحل أن نركز على شق البرمجيات .

س: لماذا خص الكاتب أن نركز على شق البرمجيات ؟

جـ : لأنها الركن الركين (الثابت) في منظومة تكنولوجيا المعلومات .

س: ما النصيحة التي وجهها الكاتب في الموضوع ؟ ولماذا ؟

جـ : من وجهة نظر أخري ليس بقدرتنا أن نخوض بمواردنا المحدودة وتحت ضغط الوقت الشديد جميع مجالات التنمية المعلوماتية. ويقترح الكاتب هنا التركيز على شق البرمجيات لكونها - كما أوضحنا - الركن الركين في منظومة تكنولوجيا المعلومات خاصة بعد أن أصبحت صناعة العتاد والاتصالات مُحْتَكَرة من قِبَل حِفنة قليلة من الشركات المُتَعددة الجنسية مما يتعذر علينا الدخول في مضمارها .

س: لماذا يصعب علينا الدخول إلى صناعة العتاد والاتصالات ؟

جـ : لأن هذه الصناعات أصبحت محتكرة من قبل عدد قليل من الشركات المتعددة الجنسية مما يتعذر علينا الدخول في مضمارها.

س: ماذا يجب علينا تجاه احتكار البرمجيات ؟ ولماذا ؟

جـ : علينا أنْ نقف بحزم ضد احتكار صناعة البرمجيات التي تشير دلائل عدة إلى تحركها هي الأخرى صَوْبَ (تجاه) الاحتكارية وإن استسلمنا لذلك فنتيجته - على المدى القريب لا البعيد - أن يصبح إعلامنا وتعليمنا وإبداعنا وتُراثنا ولغتنا تحت رحمة (عَوْلَمَة البرمجيات) وهنا مكمن الخطر الحقيقي .

س: ما العلاج لمواجهة احتكار صناعة البرمجيات ؟

جـ : أن نقف بحزم ضد هذا الاحتكار .

س: ماذا سيحدث لو استسلمنا لاحتكار صناعة البرمجيات ؟

جـ : يصبح إعلامنا وتعليمنا وإبداعنا ولغتنا وتراثنا تحت رحمة عَوْلَمَة البرمجيات وهنا مكمن الخطر الحقيقي .

س: لِمَ يتعذر ويصعب علينا المنافسة في مجال صناعة العتاد والاتصالات ؟

جـ : لأنها مُحتكرَة من قبل حفنة قليلة من الشركات المتعددة الجنسيات .



الأفعال الناقصة و التامة

كان (الناقصة) + اسم + خبر .
كان (التامة) + فاعل فقط .

كان الناقصة وأخواتها :

▪ (كان- أصبح- أضحى- ظل- أمسى- بات- صار- ليسَ- ما بَرِحَ- ما انْفَكَّ- ما فتيء- ما زَالَ- ما دامَ).

▪ فهذه الأفعال كلها تدخل على المبتدأ والخبر فترفع المبتدأ ويسمى اسمها وتنصب الخبر ويسمى خبرها .

♦ مثل : كان انتصارُ أكتوبر عظيماً .

◆ تنقسم كان وأخواتها من حيث التصرف والجمود إلى ثلاثة أقسام :

♦(أ) قسم يتصرف تصرفاً كاملاً فيأتي منه الماضي والمضارع والأمر:

- وهو: (كان ، وأصبح ، وأمسى ، وأضحى ، وظل ، وبات ، وصار) .

✍ أمثلة :

أ - يصبح الجوّ معتدلاً في الربيع .   ب - كُنْ جميلاً ترَ الوجود جميلاً .

♦ (ب) قسم يتصرف تصرفاً ناقصاً، وهي أفعال الاستمرار :

- (مازال- مابرح- مافتئ- مانفك) لا يأتي منها إلا المضارع ويعمل عمل الماضي ، ويشترط لكي تعمل أن تسبق بنفي أو نهي .

✍ أمثلة :

أ- الرصاصة لا تزال في جيبي .   ب- ما فتئ الكسول جاهلا .

(جـ) قسم جامد لا يتصرف مطلقاً، ولا يأتي إلا في صورة الماضي دائماً:

- وهو: ما دام ، وليس فلا مضارع ولا أمر لهما، و الفعل (دام) لا يعد من أخوات (كان) إلا إذا سبقه (ما) مثل: لن أخرج ما دام المطر منهمرًا. .

✍ أمثلة :

أ- مادام الحق واضحاً فليس من العدل أن نخفيه .   ب- لا يدوم إلا وجه الله .

اسم كان وأخواتها

اسماً ظاهراً	ضميراً متصلاً	ضميراً مستتراً
أصبحت **الفتاة** متفوقة	كن**تُ** من المتفوقين	العالَم صار مجنوناً

خبر كان وأخواتها

مفرداً	جملة	شبه جملة

ليس التواضع **ضعفاً**	أمستِ البنت تذاكر	ما زالت فلسطين **تحت** الاحتلال
صار تقدم العلم **مذهلاً**	أصبح العرب_**ضعفهم واضح**	كنت **في المدرسة**

تذكر :

❶ **أن خبر هذه الأفعال يجوز أن يتقدم على اسمها إذا كان :**

- الخبر شبه جملة واسمها معرفة

▪ مثل:

أ- كان **تحت** الأرض الكنز [- ليس **في مصر** الخائن أو الكسول "

❷ **ويجب تقديم الخبر على اسمها إذا كان :**

❶ الخبر شبه جملة واسمها نكرة مثل : " كان لنا ذكريات جميلة "

❷ في اسمها ضمير يعود على بعض خبرها مثل : " كان في المحكمة قضاتها "

الأمثلة	الفعل	اسمه	خبره	نوعه
أصبحت مصر دولة قوية	أصبح	مصر	دولة	نـــــاقص
بعد أن ظل شعبها ذليلا	ظل	شعب	ذليلا	
وكان المجاهدون فيها مضطهدين	كان	المجاهدون	مضطهدين	
وما تزال المؤامرات قائمة	ما زال	المؤامرات	قائمة	
وستبيت مصر ساهرة	بات	مصر	ساهرة	
سنقضي غليهم ما داموا متربصين	ما دام	واو الجماعة	متربصين	
وقد أمسوا خائفين	أمسى	واو الجماعة	خائفين	
بعد أن أصبحنا أصحاب وعي	أصبح	نا الفاعلين	أصحاب	
ولستم جبناء أيها المصريون	ليس	ضمير مستتر	جبناء	
سنظل أوفياء لوطننا	ظل	ضمير مستتر	أوفياء	


أ/ أحمد فتحي 01004391848

حتى يصير سيد الأوطان	صار	ضمير مستتر	سيد	
فكن واثقا من نفسك أيها المصري	كان	ضمير مستتر	واثقا	
فوطنك ما برح كعبة النضال	ما برح	ضمير مستتر	كعبة	

كان التامة وأخواتها

◆و هي التي تكتفي بالفاعل (مرفوعها), لتعطينا جملة تامة المعنى ، وبذلك لا تحتاج إلى خبر مثل الأفعال الناقصة فهي استغنت بالمرفوع (الفاعل)عن المنصوب (الخبر) .

- كان التامة قد تأتي بمعنى " وُجِدَ ، أو حصل " , وغالباً هي الأشهر في كل الامتحانات
- أما " أصبح - أضحى - أمسى " فتدل على التوقيت
- و" ظل - دام " فتأتيان بمعنى " بَقِيَ " ،
- الفعل " صار " بمعنى " رَجِعَ " .

غالباً في الامتحان تأتي كان التامة بعد :

- (أينما - حين - حيثما - حيث - أداة شرط ..)

▪ أمثلة :

1. اتقِ الله حيثما كنت . (بمعنى : وُجِدْتَ)
2. وَإِنْ كَانَ ذُو عُسْرَةٍ فَنَظِرَةٌ إِلَى مَيْسَرَةٍ . (بمعنى : وُجِدَ)
3. أَلا إِلَى اللَّهِ تَصِيرُ الأمُورُ . (بمعنى : تَرْجِع)
4. ظل الجندي ساهراً يحرس الموقع حتى أصبح . (بمعنى : بَقِيَ)
5. لو دام العدل لانتشرت السعادة . (بمعنى : بَقِيَ)

الأمثلة	الفعل التام	فاعله	نوعه

إذا أراد الله شيئا قال له كن فيكون	كن	ضمير مستتر	
اذكر الله حين تصبح	تصبح	ضمير مستتر	
واذكره حين تمسي	تمسي	ضمير مستتر	
واذكره حين تبيت	تبيت	ضمير مستتر	
ولا تبرح الخير بل الزمه	لا تبرح	ضمير مستتر	
واجعل طاعة الله شغلك ما ظللت	ظللت	ضمير مستتر	
ولا تعصه ما دامت لك الحياة	ما دامت	الحياة	
فإلى الله يصير الأمر وحده	يصير	الأمر	

"كاد وأخواتها"

- **(كادَ - كَرَب - أَوْشَكَ - عَسَى - حَرَى - اخْلَوْلَق - أَنْشَأ - طَفِقَ - جَعَلَ - هَبَّ - عَلَقَ - هَلْهَلَ - أَخَذَ - بَدَأ).**

- **كاد وأخواتها:**

- أفعال ناقصة ناسخة تعمل عمل كان فتدخل على الجملة الاسمية فترفع المبتدأ ويسمى اسمها ، وتكون الجملة الفعلية بعدها في محل نصب خبرها .

أنواع أخوات كاد

تقسم كاد وأخواتها من حيث المعنى إلى ثلاثة أقسام:

❶ **أفعال المقاربة:** التي تدل على قرب وقوع الخبر وهي: (أوشك، كاد، كرب).

- كادت الطائرة تهبط.
- كرب النهار ينقضي.
- أوشك الدرس ينتهي.

❷ **أفعال الرجاء:** التي تدل على رجاء حدوث الخبر وهي: (عسى، حرى، اخلولق)

- عسى الحق أن ينتصر.
- حرى المسافر أن يعود.

- اخلولق الجو أن يعتدل.

❸ **أفعال الشروع:** التي تدل على الشروع في وقوع الخبر وهي:

(بدأ. أخذ. شرع. أنشأ. طفق. علق. هب. جعل)

- شرع المعلم يشرح الدرس.
- أخذت السيارة تسرع.
- أنشأ العالم يفهم القضية.
- بدأت الشعوب تنال الحرية.
- طفق القوم يغادرون.
- جعل الخطيب يعظ.
- علق المهندس يوجه العمال.
- هب المعلم يشرح.

شروط عمل هذه الأفعال

❶ أن يكون الخبر جملة فعلية فعلها مضارع فقط.

❷أن تكون هذه الأفعال جامدة في الماضي ما عدا (أوشك، كاد يأتي منهما المضارع).

✍ **أمثلة:**

- قال تعالى: "تَكَادُ السَّمَاوَاتُ يَتَفَطَّرْنَ مِنْهُ".
- قال تعالى: "يَكَادُ الْبَرْقُ يَخْطَفُ أَبْصَارَهُمْ".
- قال تعالى: " فَعَسَى أُوْلَـئِكَ أَن يَكُونُواْ مِنَ الْمُهْتَدِينَ".
- قال تعالى: "وَطَفِقَا يَخْصِفَانِ عَلَيْهِمَا مِن وَرَقِ الْجَنَّةِ".

حكـــم دخــــول "أن" علــى خبـــر كـــاد وأخواتـها

♦ "أنْ" المصدرية الناصبة حرف لا محل له من الإعراب يفيد معنى الاستقبال وهو

♦ **يكثر:** يجوز دخوله بكثرة على خبر (أوشك، وعسى)

♦ **يقل:** يجوز دخوله قليلا على خبر (كاد، وكرب)

♦ **يجب:** يجب دخوله مطلقا على خبر (حرى، واخلولق).

♦ **يمتنع:** يمتنع دخوله أبدا على خبر أفعال الشروع جميعا.

أمثلة:

- أوشكت الصحراءُ تخْضَرُ.   أوشكت الصحراءُ أن تخْضَرَ

- عسى اللهُ يولي من يصلح.   عسى اللهُ أن يولي ...

تذكر:

♦ عند وضع أي فعل من "كاد وأخواتها" موضع أي ناسخ يجب أن يحول الخبر إلى فعل مضارع.

س ما زال العمال مجتهدين. ضع "عسى" مكان "ما زال" وغير ما يلزم.

ج: عسى العمال "أن يجتهدوا" أو عسى العمال "يجتهدون".

س: أعرب الجمل الآتية:

- عسى السماء أن تمطر:

عسى: فعل ناسخ ناقص يفيد الرجاء،السماء: اسم عسى مرفوع وعلامة رفعه الضمة، أن: أداة نصب للفعل المضارع، تمطر: فعل مضارع منصوب وعلامة نصبه الفتحة، والفاعل ضمير مستتر تقديره هو، والجملة الفعلية في محل نصب خبر عسى.

- بدأ الطفل يتكلم:

بدأ: فعل ناسخ ناقص يفيد الشروع، الطفل: اسم بدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة، يتكلم: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والفاعل ضمير مستتر تقديره هو، والجملة الفعلية في محل نصب خبر بدأ.

- بدأ الطفل الكلام:

بدأ: فعل ماض مبنى على الفتح، الطفل: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة، الكلام: مفعول به منصوب بالفتحة.

الأمثلة	الفعل	اسمه	خبره	نوعه
يكاد الإنسان يحزن لأمل ضاع يوشك الشعاع أن ينطفئ حتى كرب القلب يضطرب تحقق الأمل	كاد أوشك كرب	الإنسان الشعاع القلب	يحزن ينطفئ يضطرب	فعل مقاربة
عسى عناية الله أن تمتد إلى الشباب فتمنحه الإيمان والصبر	عسى	عناية	تمتد	فعل رجاء
كم إنسان بدأ يجتهد وشرع يجاهد لتحقيق الأمل فأخذ العالم يعجب منهم وآخر أنشأ يفاوض شيطانه فطفقت عزيمته تضعف فجعل يلهو ويلعب	بدأ شرع أخذ أنشأ طفق جعل	ضمير مستتر العالم ضمير مستتر عزيمة ضمير مستتر	يجتهد يجاهد يعجب يفاوض تضعف يلهو	فعل شروع

اسم الفاعل

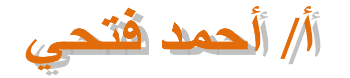
- اسم مشتق من الفعل المبني للمعلوم من حروف الفعل يدل على من قام بعمل الفعل أو اتصف به.

مثل: كتب: كاتب، جلس: جالس، اجتهد: مجتهد.

س: كيف يصاغ اسم الفاعل من الفعل الثلاثي ؟

ج : نأتي به من الفعل **الماضي الثلاثي** بزيادة ألف بعد أول حرف من حروف الفعل مع **كسر** الحرف قبل الأخير ، والوزن : **فَاعِل** .

✍أمثلة :



- كتب : كاتِب - ضرب : ضارِب - أمن : آمِن - ولد : والِد - يئس : يائِس - سأل : سائِل - قرأ : قارِئ - شدا : شادِي (شادٍ) - دعا : داعِي (داعٍ) - وفد : وافِد .

⮊ إذا كان الفعل الثلاثي **وسطه ألف** (معتل أجوف) مثل :

- قال - عاد ، فإننا نقلب ألف الفعل إلى همزة على نبرة(ئـِ) ؛ منعاً لالتقاء الساكنين (أ أ) ، ويبقى الوزن كما هو : فاعِل

✍ **أمثلة :**

- قال : قائِل ، نام : نائِم ، فاز : فائِز ، ثار : ثائِر .

⮊ كل ما كان على وزن فعل **معتل الآخر (ناقص)** فاسم الفاعل على وزن فاعل بقلب حرف العلة (ألف المد) ياء وزيادة ألف اسم الفاعل بعد الحرف الأول مثل:

- قضى: القاضي، رمى: الرامي، سما: السامي.

♦ **لاحظ:**

❶ تحذف (ياء) حرف العلة من اسم الفاعل في حالتي الرفع والجر ويعوض عنها بالتنوين وتترك في حالة النصب والتعريف: قضى: قاضٍ، سعى: ساعٍ، مشى: ماشٍ.

❷ تلحق تاء التأنيث اسم الفاعل إذا دل على مؤنث مثل: فاهمة، قارئة، مجتهدة.

❸ إذا كان الفعل الثلاثي مبدوءا بهمزة (أكل، أخذ، أمر) صيغ اسم الفاعل بجعل الهمزة ممدودة فيصير: آكل، آخذ، آمر.

س : كيف يصاغ اسم الفاعل من الفعل غير الثلاثي ؟

ج: أما اسم الفاعل من الفعل **غير الثلاثي** فنأتي به من الفعل المضارع ، مع إبدال حرف المضارعة **ميماً مضمومة وكسر** ما قبل الآخر .

♦ **مثل :**

درَّس .. يدرّس .. مدرِّس - اندفع .. يندفع .. مُنْدفِع

- أدار .. يدير .. مُدير - استقال .. يستقيل .. مستقيل .

✍ **تذكر أن:**

▪ يجوز لاسم الفاعل أن يكون:

- معرفا بأل: (القاضي - القائل – المُؤمِن - المُحافِظ)

- ملحق به تاء التأنيث: (القاتلة – المؤمنة - العالمة – شاكرة - صائمة).

- مثنى: (عالمان – عابدان – متحضرتان - مثقفتان)

- جمعا: (مؤمنون – شاكرون - نائمون - عمال – سعاه – كواسر - شباب).

س- متى تثبت الياء في اسم الفاعل المنقوص؟

♦ **تثبت الياء إذا كان اسم الفاعل نكرة منصوبة، مثـــال:**

- قال تعالى: " وَكَفَى بِرَبِّكَ **هَادِيًا** وَنَصِيرًا".

♦ **تثبت الياء إذا عرف اسم الفاعل بـ "أل" أو الإضافة، مثـــال:**

- قال تعالى: "مَن يَهْدِ اللهُ فَهُوَ **الْمُهْتَدِي**".

- قال تعالى: "يَا قَوْمَنَا أَجِيبُوا **دَاعِيَ** اللَّهِ وَآمِنُوا بِهِ".

♦ **تثبت الياء إذا كان اسم الفاعل مؤنثا مفردا أو جمع مؤنث سالما. مثـــال:**

- قال تعالى: "**وَالْعَادِيَاتِ** ضَبْحًا".

- قال تعالى: "فَعَصَوْا رَسُولَ رَبِّهِمْ فَأَخَذَهُمْ أَخْذَةً **رَّابِيَةً**".

عمل اسم الفاعل

- يعمل اسم الفاعل عمل فعله ، فيرفع الفاعل وحده إن كان الفعل **لازماً** ، ويرفع الفاعل وينصب المفعول به إن كان فعله **متعدّياً**.

▪ **ويعمل اسم الفاعل عمل فعله بصورة من اثنين:**

♦ **الصورة الأولى :** إذا كان اسم الفاعل مقترناً بـ (أل) عمِل عمَل فعله بلا شروط ، وهنا [أل] تكون بمعنى الذي .

✍ **مثل :**

- المكْرِمُ **ضيفَه** مشكور . = الذي يكرم ضيفَه مشكور .

إعراب ضيفَه : مفعول به منصوب بالفتحة لاسم الفاعل [المكْرِمُ].

♦ **ملاحظة :** الاسم الذي نصبه اسم الفاعل هنا [ضيفه] يسمى **" معمول اسم الفاعل "**

♦ **الصورة الثانية:** إذا لم تتصل (أل) باسم الفاعل، فإنه يأتي **نكرة ومنوناً** ولا يعمل عمل فعله إلا بشرطين:

♦أن يكون بمعنى الحال [أي الآن] أو الاستقبال أي ليس على الزمن الماضي .

♦ أن يسبقه مبتدأ أو نفي أو استفهام أو موصوف أو نداء .

❶ **يسبقه مبتدأ :**

♦ مثل : أخوك **قارئٌ** درسَه - أخوك يقرأ درسَه

- **درسه** : مفعول به منصوب بالفتحة لاسم الفاعل قارئ .

❷ **يسبقه نفي :**

♦ مثل : ما واهنةٌ عزيمةُ المؤمن .

- **عزيمة**: فاعل مرفوع بالضمة لاسم الفاعل واهنة .

❸ **يسبقه استفهام :**

♦ مثل : هل أنت محققٌ أهدافك ؟ = هل أنت تحقق أهدافك ؟

- **أهدافه** : مفعول به منصوب بالفتحة لاسم الفاعل محقق .

❹ **يسبقه موصوف :**

♦ مثل : مررت برجلٍ **حازمٍ** أمتعته = مررت برجل يحزم أمتعته .

- **حازم :** صفة مجرورة بالكسرة , وحازم اسم فاعل ، والفاعل ضمير مستتر تقديره : هو .

- **أمتعته :** مفعول به منصوب بالفتحة لاسم الفاعل حازم , و الهاء مضاف إليه .

❺ **يسبقه نداء :**

♦ مثل : يا **صانعاً** المعروفَ ، لا تتوانَ عن فعله .

- صانعاً : منادى منصوب بالفتحة ، وصانعاً اسم فاعل عامل فاعله ضمير مستتر تقديره : هو

- المعروفَ : مفعول به منصوب بالفتحة لاسم الفاعل صانعاً.

تذكر أن:

❶ لا بد لاسم للمشتق العامل أن يصح حذفه ووضع الفعل مكانه، والجملة يستقيم معناها.

ويعمل وهو مفرد أو مثنى أو جمع... مثال: أمسافر أخوك؟ = أيسافر أخوك.

❷ معمول اسم الفاعل هو الفاعل الذي رفعه أو المفعول به الذي نصبه أو هما معا.

مثل: - قال تعالى: "وَالْكَاظِمِينَ الْغَيْظَ ".. الغيظ: مفعول به منصوب (معمـــول)

❸ يجوز إضافة اسم الفاعل إلى مفعوله فقط ولا يضاف إلى فاعله، وإذا وجدت اسم فاعل أضيف إلى فاعله يكون صفة مشبهة وليس اسم فاعل.

❹ إذا دلت الجملة على الماضي بوضع كلمة تدل على الماضي فإنه يلغى عمل المشتق فإذا قلنا مثلًا: "طارق فاهمُ درسِهِ أمس" يلغى العمل ويعرب ما بعد المشتق مضافا إليه دائمًا.

❺ إذا أردت معرفة إذا كان الاسم بعد المشتق مرفوعا (فاعل، أو نائب فاعل) أو منصوبا (مفعول به) فاقرأ المشتق والاسم بعده بدءا بالمشتق، ثم اقرأ بدءا بالاسم فإذا استقام الكلام فالاسم مرفوع.

- هذا رجل **عادل حكمه.** نقرأ (عادل حكمه) ونقرأ (حكمه عادل) يستقيم، يكون إعراب كلمة (حكمه) فاعلا مرفوعًا

- الإيمان **مظهرٌ معادنَ الرجال.** نقرأ (مظهرٌ معادن الرجال) ونقرأ (معادن الرجال مظهر) لا يستقيم، يكون إعراب كلمة (معادن) مفعولا به.

- وقد يلي المشتق شبه الجملة فقط وفي هذه الحالة يكون المعمول ضميرا مستترا سواء أكان المشتق من فعل (لازما أو متعديا).

- قال تعالى: "وَدَاعِيًا إِلَى اللَّهِ بِإِذْنِهِ" الضمير المستتر تقديره هو في محل رفع فاعل.

- قال تعالى: " مُّصَدِّقًا لِّمَا بَيْنَ يَدَيَّ مِنَ التَّوْرَاةِ " الضمير المستتر"هو" في محل رفع فاعل.

- قال تعالى: "وَاللَّهُ غَالِبٌ عَلَى أَمْرِهِ" الضمير المستتر تقديره هو في محل رفع فاعل

- إذا كان المشتق العامل معرفا بـ (أل) فهي "أل" الموصولة وعندما نحول المشتق إلى صورة الفعل المضارع فإننا نضع بدلا منها اسم موصول مناسب كما يلي: الضارب = الذي يضرب، الضاربان = اللذان يضربان، الضاربون = الذين يضربون الضاربة = التي تضرب، الضاربات = اللاتي يضربن.

- إذا كان اسم الفاعل مسبوقا بنفي أو استفهام فغالبا يعرب مبتدأ وما بعده (معموله) يعرب فاعلا مرفوعا سد مسد الخبر. مثل: أمسافر أخوك؟ = أيسافر أخوك (الفعل لازم). أ: حرف استفهام مبني لا محل له من الإعراب

مسافر: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة. أخوك: فاعل لاسم الفاعل (مسافر)، (سدَّ مسد الخبر).

❻ يستعمل اسم الفاعل مفردًا ومثنى وجمعًا، مذكرًا ومؤنثًا.

- المفرد المذكر: قوله تعالى: " فإن أجل الله لآت "

- المفرد المؤنث: قوله تعالى: "وإن الساعة لآتية "

- المثنى المذكر: قوله تعالى: " وسخر لكم الشمس والقمر دائبين "

- المثنى المؤنث: قوله تعالى: " وإن طائفتين من المؤمنين اقتتلوا "

- الجمع المذكر: قوله تعالى: " قال لا أحب الآفلين "

- جمع المؤنث: قوله تعالى: " والباقيات الصالحات خير عند ربك "

❼ إذا جاء اسم الفاعل من فعل متعد لمفعولين، فاسم الفاعل ينصب مفعولين أيضا.

- المعلم مانح الطالب جائزة.(الطالب: مفعول أول، جائزة: مفعول ثان)

▪ قد يضاف اسم الفاعل (غير منون) إلى معموله (الفاعل أو المفعول).

مثل: الله تعالى غافر الذنب. (الذنب: مضاف إليه بإضافة اسم الفاعل إلى مفعوله)

رأيت طالبا باسم الوجه. (الوجه: مضاف إليه بإضافة اسم الفاعل إلى فاعله).

صيغ المبالغة

▪ أسماء مشتقة من الأفعال الثلاثية المتصرفة غالبًا؛ للدلالة على المُبالغة في الصفة، وبيان الزيادة فيها. وقد تصاغ من الرباعي مثل (معوان – درّاك).

أوزان صيغ المبالغة القياسية

مِفْعَال	فَعَّال	فَعُول	فَعِيل	فَعِل
مِعْوان	عَلاَّم	أَكُول	سَمِيع	فَطِن
مِقدام	نمّام	حَسود	خَبير	جَشِع
مِعطاء	توَّاب	شَكور	نَذير	يَقِظ
مِهذار	غفّار	رَءوف	عَليم	فَرِح

شروط إعمال صيغ المبالغة

♦ (نفس شروط اسم الفاعل)، تعمل عمل اسم الفاعل بشروطه المعروفة، إنْ كانت صيغة المبالغة من الفعل اللازم رفعت الفاعل، وإنْ كانت من المُتعدِّي رفعت الفاعل، ونصبت المفعول به أو المفعولين. كل القواعد التي ذكرت في اسم الفاعل تنطبق كما هي على صيغ المبالغة، فكل اسم فاعل توضع موضعه المبالغة، والعكس.

▪ الصورة الأولى:- صيغة المبالغة المقترنة بـ (أل) تعمل بلا شروط:

- إن السمَّاعَ كلامَ المرجفين خوَّانٌ أثيمٌ. السماع: اسم إن منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

كلام: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

▪ الصورة الثانية: صيغ المبالغة النكرة غير المقترنة بـ (أل) تعمل بشروط:

❶ أن تكون مخبرا بها أي (تعرب خبرا) ويسبقها المبتدأ.

❷ أن تكون معتمدة على موصوف أي تعرب صفة.

❸ أن تعتمد على (نفي، استفهام، نداء)

❹ تكون دالة على الحال أو الاستقبال

♦ المسبوقة بمبتدأ: -

- "الله **سميعٌ** دعاءَ من دعاه".

الله: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة

سميع: خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة. (اعتمد على مبتدأ، أو مخبر به)

دعاء: مفعول به منصوب لصيغة المبالغة (سميع)



♦المسبوقة بنفي:

- ما **معطاءٌ** البخيل مالَه الفقراءَ.

ما: حرف نفي لا محل له من الإعراب. معطاءٌ: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

البخيل: فاعل مرفوع لصيغة المبالغة (معطاء) سد مسد الخبر. ماله: مفعول به أول منصوب لصيغة المبالغة.

الفقراء: مفعول به ثانٍ منصوب لصيغة المبالغة معطاء

♦ المسبوقة باستفهام:

- **أرحيمٌ** أبوك أطفالَه؟ _أ: حرف استفهام مبني لا محل له من الإعراب.

رحيم: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة. أبوك: فاعل مرفوع بالواو لصيغة المبالغة (رحيمٌ) سد مسد الخبر.

أطفالَه: مفعول به منصوب لصيغة المبالغة (رحيمٌ).

♦المسبوقة بموصوف:

- "أتي طفل يقظٌ عقله." طفلٌ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

يقظٌ: نعت مرفوع وعلامة رفعه الضمة. عقلُه: فاعل مرفوع لصيغة المبالغة (يقظٌ)

♦ المسبوقة بنداء:

- "يا سميعا دعاء المضطرين". يــــا: حرف نداء لا محل له من الإعراب

سميعا: منادى منصوب لأنه شبيه بالمضاف. دعاء: مفعول به منصوب لصيغة المبالغة (سميعا)

المضطرين: مضاف إليه مجرور وعلامة جره الياء.

✍ تذكرا أن:

❶ تستعمل صيغة المبالغة مفردًا و مثنى و جمعًا، مذكرًا و مؤنثًا.

- مثل قرّاء و قرّاءة وشكوران وشكورتان و علّامون وعلّامات.

❷ إذا جاءت صيغة المبالغة من فعل متعد لمفعولين، فصيغة المبالغة تنصب مفعولين أيضا.

- مثل: المعلم معطاء الطالب جائزة.(الطالب: مفعول أول،جائزة: مفعول ثان)

❸ قد تضاف صيغة المبالغة (غير منونة) إلى معمولها (الفاعل أو المفعول)

- مثل: الله تعالى غفّار الذنب. (الذنب: مضاف إليه بإضافة صيغة المبالغة إلى مفعولها)

رأيت طالبا فرح الوجه. (الوجه: مضاف إليه بإضافة صيغة المبالغة إلى فاعلها)

④ قَلَّ مجيء صيغ المبالغة من الأفعال المزيدة – غير الثلاثي – وقد ورد منها:

مغوار من أغار، مقدام من أقدم، معطاء من أعطى، معوان من أعان، مهوان من أهان، دراك من أدرك، بشير من بشّر، نذير من أنذر، زهوق من أزهق.



قصة [أبو الفوارس عنترة]

الفصل الأول " مغنـــي القافلـة "

✍ ملخص الأحداث :

- عودة قافلة عبلة من قبيلة هوازن إلى قومها عبس بعد أن حضرت عرس ابنة خالتها
- كان عنترة يقود ناقة عبلة ويتقدم الركب ويحدو (يغني) لها فتطرب الإبل لإنشاده
- القافلة تبلغ آخر مرحلة من مراحل السفر ، حيث ديار عبس وكان عنترة يشرف على حراسة القافلة بنفسه .

♦ عنترة يظهر اهتمامه الكبير بعبلة حيث أعد لها شراب من اللبن وعبلة تبدى إعجابها بحدائه [غنائه] الذي أنشده .

♦ كان عنترة سعيداً بقيامه بخدمة عبلة غير أنه كان يشعر بالحسرة ؛ لأنه لم يكن في مستوى عبلة التي أحبها ويريد الزواج منها وإن كان يرى في قرارة نفسه أنه من سادات عبس ؛ لأنه أشعرها ولأنه فارسها المغوار .

♦ عنترة يفكر في نفسه وفى عبلة فقد وقف خلف شجيرات يتأمل وجهها ويستمع إلى صوتها الذي يشبه غناء الطير وقد عاودته ذكريات أحلامه التي كان يكتمها في صدره وأحس بحزن أليم يعصر قلبه فأين هو من عبلة التي يتنافس على التقرب منها سادة العرب.

♦ فتيات عبس يطلبن من عنترة أن ينشدهن من شعره ولكنه رفض إلا إذا رغبت عبلة كما رفض أن يقدم الشراب الذي أعده لغيرها فألحت الفتيات على عبلة أن تدعوه لقول الشعر فدعته واستجاب .

♦ عنترة ينشد متغنياً بقطع من شعره ظهر ما ينبئ عن حبه لعلبة فتصايحت الفتيات أن يعاود ما قاله ولكنه نأى عنهن بعد أن نظر إلى عبلة نظرة طويلة وهو صامت وهى تنظر إليه في دهشة فقد كانت أول مرة تسمعه ينشد بهذه الحرارة .

♦ مروة ابنة عم عبلة تعرض بعنترة وتقول نشيداً تسميه فيه بأنه عبد عبلة وتكرر ذلك النشيد على تلحين بنات عبس بأكفهن وترديدهن خلفها لهذا النشيد .

♦ عنترة يثب على جواده وينطلق به بين الكثبان وهو غارق في أحزانه وشجونه أما فتيات عبس فيذهبن إلى حيث ضربت الخيام وهن يرددن أناشيد عنترة ويعبثن بعبلة وهى تفر منهن غاضبة إلى خيمتها .

الكلمة	معناها	الكلمة	معناها	الكلمة	معناها
تشوبها	تخالطها	فم الوادي	أوله	أجمة	شجر كثيف ملتف

سلسلة التميز

وئيداً	بطيئاً متمهلاً	تعبأ	تهتم	يستحثها	يدفعها للسير
الحادي	المغني للإبل	أراجيز	قطعة من الشعر	النسيب	شعر الغزل
زمام	ما تُقاد به الإبل	هودج	القبة فوق الجمل	يبرق	يلمع×يعتم
قوامه	قامته	الأقنى	مرتفع أعلاه	ينمُّ	يدل
أجهدك	أتعبك	تأبى	ترفض	أحدو	أسوق
سدرة	شجرة	شملته	كساء فوق الكتف	تخطر	تتبختر
تُنيخ	تُبرك الجمل	ترغو	صوت الإبل	الخمار	ثوب الرأس
يتألق	يلمع ويضيء	رونق	جمال	ترقرقت	لمعت، تلألأت
قرطان	حلي الأذن(حلق)	سبيْ	أسر	تعابث	تداعب× تعنِّف
وهدة	مكان منخفض	أخبية	الخيمة	أوغل	تعمق في الذهاب
الكثبان	التلال من الرمل	يجوس	يجول ويتردد	أخفاف	حوافر الإبل
طرْفه	نظره	شِعب	الطريق بين الجبلين	الباسل	الشجاع
الصارم	الجَلد القوي	شجنا	حزنا	سرحها	ماشيتها
نِزال	قتال	عرارة	نبات طيب الرائحة	أقحوانة	نبات لا رائحة له
حسبك	يكفيك	الآبق	الهارب	غدائر	ضفائر الشعر
معمعة	صوت الحرب	مضرجين	ملطخين بالدماء	شيم	صفات
اعترته	أصابته	تهدجت	تقطعت	ثنايا	خلال
يلهث	تتابع أنفاسه سريعا	القسورة	اسم للأسد	اللُّمة	الشعر فوق الأُذن

أسئلة مجابة

أ/ أحمد فتحي 01004391848

س: من أين كانت القافلة قادمة ؟

جـ : كانت القافلة قادمة من قبيلة هوازن حيث عرس ابنة خالة عبلة .

س: صف ملامح شخصية كل من (عنترة وعبلة) .

جـ : ♦ أولاً : ملامح شخصية عنترة :

- شاب أسمر اللون ، قوامه مثل قوام الرمح ، ذو رأس مرفوع ، صدر فسيح ، ذراعين مفتولين .

♦ ثانياً : ملامح شخصية عبلة :

- عيناها سوداوان في أذنيها قرطان من الذهب ، و كانت تلبس ثوباً معصفراً ، تضع حول رأسها خماراً من الحرير المصري .

س: ما الذي فعله عنترة عندما بلغ الركب (القافلة) فم الوادي ؟

جـ : ينيخ الإبل وينزل عبلة من الهودج الذي كان على ظهر البعير .

س: ما الذي قاله عنترة لعبلة عندما أناخ البعير الذي كان يحملها ؟

جـ : قال عنترة لعبلة : منزلٌ كريم يا عبلة .

س: وضح مظاهر اهتمام عنترة بعبلة خلال رحلة القافلة .

جـ : مظاهر اهتمام عنترة بعبلة خلال رحلة القافلة :

❶ كان يقود البعير الذي تركبه عبلة في صدر القافلة .

❷ عندما وصل إلى فم الوادي أناخ لها البعير قائلاً لها: (منزلٌ كريم يا عبلة) .

❸ رمى شملته (شاله) على الرمل لتجلس عليها عبلة .

❹ كان يتغنى بها في شعره .

❺ كان يحلب لها لبناً من النوق يومياً لتشربه .

س: لماذا كانت مروة بنت شداد تغير من عبلة ؟

جـ : لأن عنترة كان يولى عبلة اهتماماً أكثر من غيرها من فتيات عبس .

س: ما الذي فعله عنترة عندما فرغ من إناخة الإبل ؟

جـ :

❶ فرق العبيد والأتباع إلى فرق .

❷ أمر بعضهم أن يذهبوا لسقاية الإبل ، وأمر آخرين أن يقيموا أخبية (خيام) النساء بالقرب من الماء .

❸ أمر البعض الآخر أن يقيدوا النيران لإعداد الطعام .

❹ أما عنترة فذهب إلى ناقة بيضاء حلب منها في إناء ، ثم وضعه في الظل فوق صخرة عالية ليبرد في الهواء ليعطيه لعبلة

س: لماذا دار عنترة بحصانه حول الوادي ؟ وعلام يدل ذلك ؟

جـ: دار عنترة بحصانه حول الوادي ليطمئن أن المكان آمن ، وأن ليس هناك ما يخشاه - يدل ذلك على حذره وحيطته وخوفه على عبلة والقافلة .

س: لماذا كان عنترة يكتم في نفسه ذكريات أحلامه ؟

جـ : لأنه لا يستطيع أن يبوح بحبه لعبلة التي هي ابنة مالك سيد القبيلة في حين أنه عبد من عبيد شداد .

س: بم لقبت مروة بنت شداد عنترة ؟ ولماذا ؟

جـ : لقبته بأنه عبد عبلة ؛ لأنه كان يولى عبلة اهتماماً أكثر من غيرها .

س:{إن الغيرة لتأكل قلوبهن كما قالت سمية منذ حين} من القائل لهذه العبارة ؟ ولمن قالها ؟

جـ : القائل : عبلة ، وقالتها لعنترة .

س: ماذا طلبت الفتيات من عنترة ؟ وما موقف عنترة منهن ؟

جـ : طلبت الفتيات من عنترة أن ينشد الشعر لهن إلا أنه رفض قائلاً : بأنه لن يقول شيئاً حتى تأذن له سيدته عبلة .

س: لماذا قالت عبلة {حسبك يا عنترة إنك تجرئهن على} ؟

جـ : لأنه منع الفتيات أن ينتزعن منه الشراب ، وأصر على أن يقدمه لعبلة قائلاً : هذا شرابك يا سيدتي

س: ما الذي يفعله عنترة عندما كان ينشد الشعر ؟

جـ:

❶ كان يمثل مواقفه في القتال حيناً وطعناته في العدو حيناً

❷ أو يصف فرسه في معمعة الحرب أو سقوط الأبطال ملطخين بالدم .

❸ ثم بعد ذلك يصف محاسن فتاته ونبل أخلاقها .

س: لماذا ذهبت عبلة إلى خبائها غاضبة ؟

جـ : لأنها رأت الفتيات ينشدن الشعر ويصفقن بعد أن جمعتهن مروة وتعالت ضحكاتهن وهن يعبثن بعبلة .

الفصل الثاني " البطــل الثائــر "

✍ ملخص الأحداث :

ـ ضاق عنترة بقومه؛ لأنهم ينكرون حريته، ويحرِّمون عليه حب (عبلة) فهو عبد لا يجوز له إلا خدمة سادته والدفاع عنهم، وكلما تأمل حاله تعجب من نفسه: كيف يرضي بذلك ؟.. ومع كل ذلك فقد كان حب(شداد) يملأ قلبه، بالرغم من قسوته عليه أحياناً. وكثيرًا ما سأل نفسه: أحقاً ما زعمته له (زبيبة) من أنه ابنا لشداد؟

ـ مضي عنترة يهيم في ضوء القمر، وهو يسبح في شجونه، وكان يحس أن الحركة في ذلك الفضاء الذي يغمره نور القمر تبعث في نفسه راحة، وكانت صورة (عبلة) تتمثل له عند كل خطوة؛ فلماذا لا يعلن حبه لها إن كان ابن شداد حقاً؟ أما إن كان عبداً ولم يعترف أبوه بنسبه، فليضع السيف في صدره ويخلص من الحياة.

ـ وبينما هو في طريقه إلى الوادي سمع صوت (شيبوب) أخيه يناديه، ويعاتبه لأنه ترك حراسة منازل النساء فرد عنترة: أن العرب يمتنعون عن العدوان في الأشهر الحرم؟ فقال شيبوب: وهل منع الشهر الحرام من أراد الانتقام؟ ودار بينهما حوار حول الطبيعة والنجوم، وما يتخيله عنترة من حبه وحقه في الحرية.

ـ ودار بينهما حديث عن (زبيبة) أمهما، التي تصرح بأن عنترة هو ابن شداد ؟ ونوى عنترة أن يسأل (شداد) عن حقيقة أنه أباه؟،أمَّا شيبوب فقد رضي بأن يكون عبد شداد وابن زبيبة، وذكر أنه منذ كان طفلاً كان يعيش حراً في بلاده قبل أن يُحمل إلى هذه الصحراء، فهو لم يُولد عبد، ولا يحب أن يكون له أب سوى ذلك الأب الذي جاء به. ويرى شيبوب أن عنترة لا يرضي إلا يكون ابنا لأحد هؤلاء الجفاة الغلاظ الذين يسومونه الهوان.

ـ وسمع عنترة صوت عبلة وهي ما زالت تغني مع صاحباتها، فتحدث مع شيبوب عن حبه لها حتى انقطع الغناء، ولكن شيبوب يرى أن عنترة يعذب نفسه بهذا الوهم (حبه لعبلة)، وكان يخشى عليه من أهلها وقومها. وقد حذَّره من ظنه أنه منهم، وهم لا يرون إلا أنه عبدهم، كما أن شعره يعلن عن حبه لعبلة وهذا خطر عليه، فردَّ عنترة: أنه لا يخاف على نفسه أن يعرفوا ولكن خوفا منه عليها. فحذَّره شيبوب مرة أخرى ولكن هذه المرة من عبلة نفسها التي لا ترى في عنترة إلا عبداً مطرباً؛ فهي

سلسلة التميز

فتاة معجبة بنفسها. فغضب عنترة من كلام أخيه، فأكَّد له شيبوب أن هذا الحب هو الذي يجعله يخدع نفسه.ولكن عنترة يعلم أن نظرة شيبوب للحياة مختلفة، وأن شيبوب لم يشعر بالحب من قبل، أما عنترة فلا يريد إلا أن يفوز ببسمة من عبلة، فهي حياته وغاية آماله، وفرح عنترة لما سمع عبلة تتغنى بشعره، ثم اندفع مسرعاً بين الخيام، فلما رأته الفتيات صحن: هذا عنترة. وقعت عينه في عيني عبلة مسرعة إلي خبائها.

الكلمة	معناها	الكلمة	معناها	الكلمة	معناها
الحرام	الذى يحرم فيه القتال	مناسك	شعائر	شجون	أحزان
لبى	استجاب	يؤثر	يفضل	كربة	ضائقة
انجلت	انكشفت	حازوا	:جمعوا	يستأثرون	يفضلون أنفسهم ×يؤثرون
المتقد	المشتعل	أذكى	أطيب	هواجسه	مخاوفه
الظليم	ذكر النعام	يعتريك	يصيبك	تضنى	تعذب
تهجس بها	تحدث بها نفسك	غمغم	أحدث صوتا غير مفهوما	أمقتها	أكرهها
يسومونك	يذيقونك	الهوان	الذل	فظ	غليظ
الكُلاب	الكماشة	يُنفس	يفرج	أحنى	أرحم وأعطف
راوغته	ماطلته وهربت منه	ثنية	منعطف	لاحت	ظهرت
تنم	تكشف وتدل	مباه	مفاخر	مفازة	صحراء
أنَّى	كيف	آل.	صار	صروف	مصائب



01004391848

لنوائب	المصائب	روعت:	خوفت	يكتنفنى	يحيط بى
الشرى.	مكان فى جزيرة العرب تكثر فيه الأسود			فيافي	الصحراء الواسعة
أغاريد	غناء	البلسم	الدواء:	أصاخ	ستمع

أسئلة مجابة

س: لماذا لم يخش عنترة الغارات المفاجئة؟ وعلام يدل ذلك؟ وماذا يفعل العرب في الأشهر الحُرُم؟

ج- بسبب أنه في شهر رجب وهو من الأشهر الحرام، التي يحرم فيها العرب القتال، ويدل ذلك علي تقديس العربي لهذه الأشهر الحرام. وكان العرب يؤدون فيها مناسك الحج ويقيمون أعياد آلهتهم.

س: كيف كان عنترة في نظر الناس؟وكيف كان فنظر نفسه؟ وكيف واجه الحزن (ماذا فعل)؟

ج- سيطر الحزن علي عنترة بسبب أنه لا يزيد في نظر الناس عن كونه عبد شداد الذي يجب عليه خدمة سادته.وكان ينظر إلى نفسه على أنه بطل " عبس " وحاميها فهو الذي يفرج كربتهم ويحوز لهم النصر على أعدائهم. وواجه هذا الحزن بالخروج إلي الصحراء دون أن يدري إلي أين يذهب.

س: ما موقف سادة عبس من عنترة أثناء الحرب وبعدها؟وما أثر ذلك عليه؟

ج- كانوا يسرعون إليه لينجدهم ويدافع عنهم وينتصر لهم علي أعدائهم، وبعد المعركة يوزعون الغنائم علي أنفسهم ويجعلون له نصف سهم فقط دون أن يشكو أو يغضب وكان هذا يملأ قلب عنترة حزنا وغضبا.

س: من أي شيء كان يتعجب عنترة؟

ج- كان يتعجب من نفسه كيف يرضى البقاء في قوم يحقق لهم النصر والغنائم ويقابلون ذلك بالإنكار والبخل واعتباره عبدًا لا أكثر.

س: ما شعور عنترة تجاه شداد؟

ج- كان دائم الشعور بالحب والعطف تجاه شداد رغم قسوة شداد عليه أحيانا وكان عنترة يرى فيه صورة البطل وصورة السيد والمعبود.

س: عن أي شيء كان يسأل عنترة أمه "زبيبه"؟ وما موقفها منه؟

ج- كان يسألها هل شداد أبوه حقًا كما قالت له في صغره، ولكنها كانت دائمًا تهرب من الإجابة خوفًا عليه من غضب سيدها الصارم شداد.

س: ما التساؤلات التي كانت تحير عنترة في نفسه؟ وعلام يدل كثرة التساؤلات؟

ج- كانت هناك كثيرا من التساؤلات ولعل أهمها. إذا لم يكن شداد والده فما سر الإعجاب والحب الشديد له. وتدل هذه التساؤلات الكثيرة علي شدة حيرة عنترة واضطرابه.

س: ما الذي دفع عنترة للخروج إلي الصحراء؟ وماذا كان يتخيل؟

ج- خرج عنترة إلي الصحراء بسبب همومه الكثيرة فهو يري في الصحراء راحة للنفس وكان يتخيل ويرى صورة عبلة علي كل شيء يراه هناك.

س: كيف رأي عنترة الحياة؟ ولماذا؟

ج- نظر عنترة للحياة علي أنها حياة كريهة لا قيمة لها لأنه لا يستطيع البوح بحبه لعبلة

س: علي أي شيء كان يلوم عنترة نفسه؟

ج- كان يلومها في بداية الأمر لأنه أنشد الشعر في عبلة فسبب لها حرجًا أمام قومها، ثم عاد يلوم نفسه علي الرضا بأن يكون عبدًا وهو بطل القبيلة وحاميها.

س: علي أي شيء استقر عنترة؟ وكيف أحس بعد قراره؟

ج- استقر عنترة على أن يذهب لأمه ويجبرها علي أن تقول له الحقيقة فإن كان عبدًا كما يقولون قتل نفسه وإن كان ابن شداد لم يرض إلا أن يكون حرًّا ويعترف به أبوه، وأحس بعد هذا القرار أن نور القمر يزداد في عينه بهاء، وأن النسيم يهب عليه أكثر رفقا ورائحة الزهر تنبعث إلى شمه أذكى عطرا.

س: لماذا عنّف شيبوب عنترة؟ وما موقف كل منهما في ذلك؟

ج- عنفه شيبوب لأنه ترك حراسة خيام النساء وخلا إلى نفسه، وكان يرى عنترة أنه لا خوف على النساء، فهم في الأشهر الحرم التي يحرم فيها العرب القتال، ولكن شيبوب كان له رأي آخر، ورأيه في ذلك أن الشهر الحرام لا يمنع أحدًا من الانتقام.

س: لماذا كان عنترة يحب قرب شيبوب منه؟ وعن أي شيء دار الحديث بين شيبوب وعنترة؟

ج- لأنه يحس في وجوده شيئا يشبه ما يحسه الطفل في جوار أمه ولأن شيبوب هو الذي ينفس عنه وهو الرجل الذي يثق في عطفه إذا تحدث إليه ويأمن جانبه إذا غاب عنه ويطمع في عفوه إذا عنفه وشريكه في حربه وهو الذي يحمى ظهره وقد دار الحديث بينهما عن هموم عنترة وبغضه لأمه لأنها السبب في شقائه فهي التي أنجبته ليرعى إبل شداد ويحمي قومه ثم يقال هذا عبد شداد، ثم تحدثا عن الحياة والمرأة وحب عنترة لعبلة.

س: ما رأي كل من عنترة وشيبوب للحياة والمرأة؟

ج- يري شيبوب أن الحياة طعام وشراب والمرأة لا يخرج بها الإنسان لأنها هي التي تنوح عليه بعد موته وهى التي تحدث الناس بما كان منه وما لم يكن، أما عنترة فعنده الحياة لا تكتمل إلا بالحرية والحب، والمرأة لها دور عظيم في حياة الرجل.

س: ما هي دوافع كراهية عنترة لأمه؟

أ- هي سبب الشقاء الذي يشعر به لأنها هي التي قذفت به إلي هذه الحياة يرعي إبل شداد ويحمي قومه ثم يقولون عنه هذا عبد شداد.

ب- تهربها ورفضها الإجابة علي تساؤلاته عن أبيه.

س: ماذا يري عنترة في أمه؟

ج- يري أنها أشأم أم وهبت ابنها الحياة فهو يكرهها بشدة.

س- ما الأصل الذي انحدر منه كل من عنترة وشيبوب؟

ج- ولد شيبوب حرا في بلاد الحبشة فهو يعرف أباه ويعرف أنه كان حرًّا قبل أن يسبى ويحمل مع أمه إلى هذه الصحراء وكان أبوه من جلدته وليس يحب أن يكون له أب سوى ذلك الأب الذي جاء به. أما عنترة فقد ولد عبدا وأبوه شداد ولن يكون عنترة حرا إلا إذا اعترف به والده.

س: ما الذي يمثله عنترة لشيبوب ؟

ج- كان عنترة رفيق لعبه في صغره وعندما كبر وقوي ساعده رأى فيه أمله وعندما صار فارس عبس رأى فيه عدته وملاذه.

س: صف شيبوب كما وصفه عنترة. بم وصف عنترة شيبوب؟

ج- سريع كالظليم "ذكر النعام", منخاراه واسعان مثل منخاري الحصان الأصيل, شجاع القلب طيب النفس, يهاب منظر الدماء.

س: لماذا لا يشعر شيبوب بآلام الشوق والحب؟

ج- لأن جميع النساء عنده في منزلة واحدة، فليس لواحدة ميزة علي الأخرى فكلهن يرقصن ويغنين ويكدن لبعضهن البعض، فلا فرق بينهن إلا في طول الأنف وقصرها أو سعة الفم أو وضيقه.

س: من أي شيء كان يخاف شيبوب علي عنترة؟

ج- من انكشاف حب عنترة لعبلة وذلك بقول الشعر في محاسنها وكان يخاف عليه "مالك بن قراد" والد عبلة وابنه المتكبر "عمرو" الذي لن يسمح بأن يقال أن عبدًا ينظر لأخته نظرة حب وشوق. وكان يري أن عبلة لا تحب في عنترة سوى الشعر، فإذا قيل لها أن عنترة يخطبها لضحكت وقالت: لا أريد منه سوى الشعر.

الفصل الثالث" الطـريق إلي الحقيـقة "

✍ ملخص الأحداث:

ـ عاد عنترة مع الركب إلى حلة عبس، وكان ذلك موعد العيد السنوي الذي تقيمه القبيلة في شهر رجب؛ احتفالاً بقدوم موسم الحج، ولكن عنترة لم يكن فارغ القلب للعيد، فذهب إلى بيت أمه زبيبة، وكانت منصرفة إلي غزْلِه، فرحبَّت به، ولكنه لم يرد عليها، فسألته عن سبب حزنه، فقال لها: لقد جنيت عليَّ كما تجني القطة على صغارها، أما كنت تعرفين أن الوليد الذي تضعينه سوف يعيش عبداً ؟ ألم تقولي يوماً لي: أنك ابن شداد ؟ قالت: نعم وأنت ابن شداد، قال: إنك تكذبين يا امرأة، ففزعت من قوله. وقالت: إنك يا عنترة تُدمِي قلبي، أراك تنظر إلي كما ينظر أبوك وأعمامك، فصاح: تقولين: أبي وأعمامي ؟ قالت: نعم أبوك وأعمامك، إنهم يقولون لي كلما رأوني: قومي يا زبيبة إلي هذه الشاة فاحلبيها، فلست أمام نفسي زبيبة الأمة. إني أنا الحرة الحبشية " تانا " ابنة " ميجو "، فصاح عنترة: تقولين عن شداد وإخوته إنهم أبي وأعمامي، ومع ذلك فكل منهم لا يسميني إلا عبداً ؟ قالت: ويلك يا عنترة، لا تعذبني إنك ابن شداد، فصدق إن شئت أو كذب، وافعل ما بدا لك.

ـ قال عنترة لأحملنه على أن ينسبني إلي نفسه، وإلا كان لي معه شأن تتحدث به القبائلُ في نواديها، قالت: لا تفعل يا ولدي؛ فأنا أخشى أن تذهب إليه، وتحدثه بعنف، فيؤذيك، إنك منه، وهو أبوك، ولست أريد أن أفقد واحداً منكما، ولقد كان أبوك عطوفاً علينا بعد وقوعنا في أيدي اللصوص الذين خطفونا، وجاء أبوك في جماعة من عبس فأخذونا منهم غنيمة أنا وولدي، وقد أولدني شداد غلاماً هو أنت يا عنترة، وإنني لا أحمل له إلا الولاء و الوفاء.

سلسلة التميز

ـ قال عنترة: إذن فهو أبي ؟ قالت: هذه قصتي، لم أنطق فيها إلا بالصدق، فاعتذرَ عنترة لها عن خشونته معها، وانطلق مسرعاً، ولم يلبث أن غاب بين البيوت، وأهوت زبيبة علي الأرض متهالكة، تنظر إلي أعقابه، وهي تئن: ولدي... ولدي.

الكلمة	معناها	الكلمة	معناها	الكلمة	معناها
يجديني	يفيدني	تفْضي إلىّ	تخبرني وتعلمني	أجش	غليظ
شِقْوتي	تعاستي× فرحتي	سقطاً	ميتاً قبل تمام الحمل	المسعورة	المجنونة
تعساً	هلاكاً	عقوقاً	عاصياً	أتدسس	أتعرَّف
الأمة	العبدة	المنكودة	البائسة المشئومة	لا تحفل	لا تهتم
فَصِيل الناقة	وَلَدُ النّاقَة المَفْطُوم	أشنع	أفظع	تعتريه	تصيبه
حنق	غضب	فَظّ	جِلْف، جَاف، خَشِن	تهرفين	تبالغين في الحديث
الغطارسة	الظالم المتكبر	العتاة	القساة	مزمجرا	مردداً صوته داخله
نِياطُ القلب	عِرْق غليظ يربط القلبُ إلى الرئتين			رقيقاً	عبداً
الكلب العقور	كثير العض	تضرع	تذلل وتوسل	آيس	يائس
لجحت	ألَحَحت، أصرَرت عليه	تشهق	تتألم ألماً شديداً	الحملان	ولد النعجة
أجرعك الغصص	الغصص ما وقف فى الحلق من طعام وشراب. والمراد أعذبك			جرائها	أولاد الكلبة

أسئلة مجابة



أ/ أحمد فتحي 01004391848

س: كيف وجد عنترة القبيلة عندما رجع مع القافلة ؟

جـ : وجدها تحتفل بالعيد السنوي الذي تقيمه في موسم الحج في رجب

س: لماذا اتجه عنترة إلى بيت أمه زبيبة ولم يتجه إلى مكان الاحتفال ؟

جـ : لأنه لم يكن فارغ القلب حتى يشارك في ذلك الاحتفال مع القبيلة .

س: كيف استقبلت زبيبة عنترة ؟ وكيف قابلها عنترة ؟

جـ : استقبلته بالفرح والشوق الشديد والترحيب الكبير إلا أنه قابلها بغلظه وقسوة و قد نظر إليها نظرة كلها غضب .

س: لماذا قابل عنترة أمه بكل غضب ؟

جـ : لأنه كان يرى أنها سبب شقائه حيث ولدته عبداً .

س: ما موقف زبيبة من قول عنترة لها أنت سبب شقائه كله ؟

جـ : أنها حزنت وبكت و قالت : أي يا ولدي الحبيب فداك نفسي ولو قدرت علي أن أبذل حياتي لكي أهب لك السعادة لبذلتها راضية سعيدة .

س: ما الذي جاء يسال عنه عنترة أمه زبيبة ؟

جـ : جاء ليسال عن صلته بشداد وهل هو أبوه كما سمع ذلك منها وهو صغير عندما قالت له نعم إنك حقا ابن شداد.

س: لماذا كانت زبيبة تجسس عند عبلة وسمية زوجة شداد ؟

جـ : حتى تعود لعنترة بكلمة يطيب بها قلبه .

س: ما الذي تخشاه زبيبة على عنترة بعد أن أخبرته بحقيقة أمره ؟

جـ : أن يذهب إلى أبيه شداد يشتد الحوار بينهما مما قد يؤدي إلى هلاك إحداهما .

س: ما الذي عزم عليه عنترة بعد أن عرف حقيقة أمره ؟

جـ : أن يذهب إلى أبيه شداد ويحمله على الاعتراف ببنوته .

س:اذكر الدوافع التي جعلت عنترة يصر على أن يحدث أباه بما يريد أن يحدثه به

جـ : هو أنه كان في بعض الأحيان يلمح فيه رقة له مشفوعة بالمحبة كما كان عنترة نفسه يميل قلبه نحو شداد كلما لقيه .

س: لماذا كانت زبيبة مصرة على أن شدادا لن يجيب طلب عنترة مع أنها ذكرت له بأنه أبوه ؟

جـ : نظراً للتقاليد العربية التي كانت سائدة في الجاهلية والتي تمنع شداداً من الاعتراف ببنوته لعنترة .

س: صف حال زبيبة عندما خرج عنترة من عندها وهو متجه إلى شداد .

جـ : سقطت متهالكة تنظر إلى أعقابه وهي تتوجع قائلة : " ولدي ، ولدي " .

الفصل الرابع "حوار ساخن "

✍ ملخص الأحداث :

ـ سار عنترة مسرعاً يغرز الرمح في الرمال كأنه يطعنها في حقد حتى بلغ البراح الفسيح التي تعودت عبس أن تجتمع فيه للاحتفال بالعيد، وطال عليه السير حتى بلغ موضع الزحام، ولم يكن ذاهباً ليشارك في هذا الاحتفال، ولكنه كان يريد أن يلقى شداد في ذلك الجمع الحاشد؛ ليسأله عن نسبه، ويُحمله على أن يعترف بأنه ابنه.

ـ ولمح أمام السرادق فتيات عبس وهن يرقصن ويغنين، فوقع بصره على عبلة وهي تغني فالتفت إليها، وتلاقت عيناهما فتبسمت عبلة، وسكتت عن الغناء، وساد الجميع صمت عميق، وتعلقت العيون كلها بعنترة، وكان مظهره يدل على ما في صدره من غضب وثورة، فلما بلغ موضع الملك حياه قائلاً: عمت مساء يا مولاي. فردَّ عليه التحية، ونظر عنترة إلى المكان فلم يجد به موضعاً يجلس فيه، فقال له عمارة بن زياد ساخراً: (ألا تجد مكاناً يا عنترة ؟) فقال عنترة: (لو أنصفت لقمت

لي من مكانك يا عمارة)، وكانت الخمر قد لعبت برأس عمارة، فهبَّ من مكانه ثائراً وقال: (تعال، فخذ مكاني إن استطعت يابن زبيبة)، قال عنترة: (كل عبس تعرف أمي كما تعرف أمك، ولكني هنا أنا وأنت فتعال إلي إذا شئت يا عمارة)، فجرَّدَ عمارة سيفه، واندفع نحوه وأقبل عنترة، وهبَّ القوم من كل مكان يحجزون بينهما، حتى لقد هبَّ الملك (زهير) من مكانه وصاح: تريث يا عنترة، ويحك يا عنترة، واستطاع شداد أن يصل إلى عنترة ويأخذه من يده، ويخرج به من السرادق.

ـ ذهب شداد إلى جانب عنترة يسيران في صمت حتى بلغا شعباً من شعاب الوادي المؤدي إلى الحلَّة، وجلس شداد على قطعة من الصخر، وجلس عنترة جاهماً عند قدميه، فسأله شداد عن سبب حزنه، فذكر له ما قالته له أمه من كرمه وعطفه عليه ومن أنه أبوه، وطلب من شداد أن يعترف به إن كان ذلك حقاً، فجعل شداد يراوغه، وهو يلحُّ عليه أن يقول له كلمة واحدة يعرف بها مكانه منه، فإذا كان ابنه اعترف به وإن لم يكن ابنه فلا حرج عليه، وقال: كيف أعيش في قيد الرَّق، إذا كنت ابن سيد الأحرار؟ وكيف أقيم بين قوم أقاتل أعداءهم، وأحوز الغنائم من أجلهم، وأنا فيهم لا أزيد علي أن أكون عبداً مسخرًا وكيف أحافظ علي حريتهم وأفرط في حريتي؟، قال شداد: ألا تعلم أن اعترافي بنسبك أمر لا أملكه وحدي؟ قال عنترة: إذن فأنت تعترف بي ؟ قال شداد: لست أنكر أنك ابني، ولكني أخشى أن يتهمني قومي بأني ألحقت المعرة بهم، قال عنترة: أتكون المعرة أن ينسب إليهم عنترة ؟ فأنا إذن عنترة العبد إلى أن يرضي هؤلاء؟ سأذهب لأرعى إبلك، وأحلب نياقك ولا شأن لي بالغزو بعد هذا، ولا ينبغي أن أقف موقف الأحرار، فهذه طبيعة العبيد يا سيدي، هأنذا أخضع لك، وأقبِّل قدميك تذللا ومهانة، وأهوى إلى قدمي أبيه فجأة فقبلهما ونهض مسرعاً، حتى اختفي وراء التبَّة، وخرج نحو الصحراء وجلس شداد ينظر في أعقابه مدهوشاً، ونور البدر الساطع يخيل إليه أنه يهيم في حلم ثقيلٍ.

الكلمة	معناها	الكلمة	معناها	الكلمة	معناها
النجَّع	مكان إقامة القبيلة	سياج	سور	النمارق	الوسائد

الكلمة	المعنى	الكلمة	المعنى	الكلمة	المعنى
كمده	حزنه وهمّه	طنافس	البساط	يتبارى	يبارز
تريث	تمهل	الأغلال	القيود	وجوم	حزن
الحمم	كل ما احترق من النار	ملاذ	ملجأ	الوغد	الأحمق الدنيء
سباب	شتائم	ينبذونني	يطردونني	وميض	بريق
قرينك	نظيرك	آنفاً	سابقاً	شيم	صفات
جاهم	حزين	بطناً	فرعاً من فروع القبيلة	الرق	العبودية
المدائن وشيراز	مدينتان فارسيتان	متبرماً	متضايقا	تلج لجاجة	تلح إلحاحاً
ويحك	هلاكاً لك	تجرعني	تسقيني	الحانق	الشديد الغضب

أسئلة مجابة

س: أين اجتمعت عبس؟ ولماذا؟

ج- اجتمعت عبس في البراح الواسع الذي تعودت أن تقيم فيها احتفالاتها وذلك للاحتفال بيوم عيد "منَاه".

س: كيف كان القوم يحتفلون بالعيد؟

ج- يقومون الأفراح والموائد ويغنون ويلعبون ويرقصون.

س: لماذا ذهب عنترة إلي مجتمع عبس وهم يحتفلون؟

ج- ذهب إلى الاجتماع بدون هدف لأنه لم يكن يعرف ماذا يريد بذهابه لم يذهب ليتبارى ولا لكي ينشد أشعاره. لم يذهب ليشارك القوم احتفالهم ولكنه ذهب ليلتقي شداد فيسأله عن حقيقة نسبة إليه وليجبره علي الاعتراف به.

س: ما الخواطر التي دارت في ذهن عنترة حين ذهب للاحتفال؟

- أن ينعم بلقاء عبلة.
- الهروب من الوحدة.
- الانشغال بزحمة العيد عن التفكير في همومه وآلامه.
- لقاء شداد ليسأله عن حقيقة ما أخبرته به أمه.

س: بماذا أحس عنترة أثناء ذهابه لأرض البراح؟

ج- أحس بأن هناك ضجة يحملها إليه النسيم كأنه لم يشاهد مثلها من قبل.

س: ما التساؤلات التي دارت في رأس عنترة أثناء ذهابه لأرض البراح؟

ج- كانت التساؤلات حول وجود عبلة في هذا الحفل تغني وترقص ولا تهتم بما يقاسي من حزن وألم.

س: كيف استقبل الفرسان عنترة؟ وما موقف عنترة منهم؟

ج- أسرع الفرسان يتسابقون إليه ويتجاذبونه ليجلس معهم، ولكنه رفض وقال لهم: سأعود إليكم بعد تحية ساداتي.

س: كيف كان حال عنترة عندما رأي عبلة؟ وما موقفها منه؟

ج- غضب عنترة بشدة وقال لنفسه: "أكل هؤلاء ينظرون إليها"، ولكنها حينما رأته سكتت عن الغناء، ونظر كل منهما للآخر.

س: ما موقف كل من عبلة وعنترة عندما تلاقت عيونهما؟

ج- تبسمت عبلة ومالت برأسها في خجل وسكتت عن الغناء أما عنترة فلم يبتسم لها ولم يلق إليها تحية بسبب غضبه وثورته.

س: صف سرادق الملك زهير بن جزيمة.

ج- كان الملك جالسًا علي تخت منصوب مفروش عليه النمارق والوسائد، وحوله السادة والأشراف من كل مكان، ويطوف العبيد بكئوس من فضة يصبون فيها من خمر الشام والعراق من أباريق أنيقة منقوشة بصور الطير والحيوان.

س:**(ألا تجد لك مكانا يا عنترة؟)** من القائل؟ وما الغرض من الاستفهام؟ وما جواب عنترة؟ وما أثر ذلك على الاحتفال؟

ج- القائل: عمارة بن زياد أجمل فتيان عبس وأكرمهم وأعلاهم حسبا وأشرفهم نسبا، والغرض من الاستفهام السخرية والتهكم، ورد عنترة قائلًا:لو أنصفت لقمت لي من مكانك يا عمارة. فهب عمارة من مكانه ثائرًا وقال: تعال وخذ مكاني إن استطعت يا بن زبيبة. فقال عنترة كل عبس تعرف أمي كما تعرف أمك، فتعال إلي إذا شئت، فجرد عمارة سيفه واندفع نحوه وأقبل عنترة إليه وهب الناس يحجزون بينهم وأقبل شداد فأخذ عنترة من يده وخرج به من السرادق، وانفض الناس عائدين إلى منازلهم فلم يكن لهم في ذلك اليوم عيد.

س: بم اتهم شداد عنترة؟

ج- اتهمه بأنه جاء ليفسد عليهم عيدهم.

س: كيف بدأ عنترة حديثه مع شداد؟

ج- بدأ عنترة يعدد صفات شداد في رفق ولين، فقال له: أنت فارس عبس وشيخها وأنت ملاذ الخائف ومطعم الجائع......... ثم أخبره بحديث أمه بأنه ابن شداد.

س: بماذا ردّ شداد عليه؟

ج- حاول شداد التهرب وقال له: ألست أعطيك ما يعطي الأب لابنه، وأدخلك بيتي وأجلسك في مجلسي وأعاملك أفضل مما أعامل به العبيد.

س: وبماذا ردّ عنترة عليه؟

ج- ردّ عنترة على " شداد " فقال: إني لا أنكر كل هذا، ولكني أريد أن أعرف الحقيقة وتقولها لي إنني ابنك ولو مرة واحدة.

س: ما هدف عنترة من هذا الحوار؟ وكيف استفز شداد؟

ج- كان هدفه هو الحرية، فيقول نعم حينما يشاء ويرفض حينما يريد. وقد استفز شداد حينما قال له: أترضى أن تكون عبدًا، أترضى أن تقع في الأسر ولا تدافع عن حريتك.

س: بم هدد عنترة "شداد"؟

ج- هدده بأنه إن لم يعترف به فسوف يضع السيف في صدره ويقتل نفسه أو يضرب في الأرض فلا يعرف الناس مكانه أو يهيج في الناس فيقتلهم ويرعبهم.

س: ما أثر تهديد عنترة علي "شداد"؟

ج- أقسم أنه لم يصبر علي أحد صبره علي عنترة وهدده بقتله، ففتح عنترة صدره وهو يقول: أرحني يا سيدي من العبودية.

س: ماذا قال شداد لعنترة في نهاية الأمر؟ وبماذا شعر عنترة؟

ج- قال له شداد: أنت تعلم أن هذا الأمر لا أملكه وحدي، وهنا أحس عنترة أنه انتصر، وأن شداد يعترف به ولكن في ذل وانكسار.

س: ماذا طلب "شداد" من عنترة؟ ولماذا؟ وما موقف عنترة؟

ج- طلب منه أن يمهله بعض الوقت ليخبر قومه، حتى يستطيع أن يمهد لهذا الأمر العظيم، ولكن عنترة ثار واستشاط غضبًا وقال: إذن أنا العبد حتى يرضى كل هؤلاء؟

س: ما الذي قرره عنترة في نهاية الأمر؟

ج- قرر عنترة اعتزال قومه ومجالسهم، وأن يفعل أفعال العبيد من رعي للإبل وحلبها وإبعاد الذئاب عنها، وألا يقاتل معهم ولا يدافع عن قبيلته لأنه عبد. أما القتال والدفاع عن القبيلة فهو شرف كبير للأحرار فقط حق المشاركة فيه.

الفصل الخامس " خطبة عبلة "

✍ ملخص الأحداث :

- خرج عنترة من الشعب هائماً علي وجهه، تتمثل أمامه صورة (عبلة) بعيدة بُعد النجوم، وما زال يضرب في شِعاب الصحراء، يطعن الأرض برمحه في غيظ مع كل خطوة يخطوها حتى طلع عليه الفجر وهو مشرف على الوادي الفسيح، الذي كانت إبل شداد ترعي فيه؛ ليجد العزاء في صحبه الإبل والخيل، وفي صيد الغزلان والذئاب.

- هكذا قضي أيامه ولياليه هائماً في النهار بين الشعاب، سابحاً في الليل بين الشجون، ولكنه كلما وقعت عينه على منظر جميل تذكر عبلة، ونازعته نفسه أن يعود إلى الحلة؛ لعله يفوز بنظرة منها.

- وسمع في سيره وقع حوافر فرس، فرأى (شيبوب) فناداه بلهفة، فأقبل إليه أخوه وعانقه في شوق، وسأله عنترة: "إن وراءك لأمراً". قال شيبوب: "إنك لتحس ما في نفسي قبل أن أنطق به". لقد خطب عمارة بن زياد عبلة. فبهت عنترة من الصدمة وجعل شيبوب يخفف عنه، ويطلب إليه ألا يخدعَ نفسه بحب عبلة؛ فهي ليست له ولن يرضي أبوها بزواجه منها، ثم قال ولستَ بأول رجل ظلمته الحياة يا عنترة. قال عنترة: ولماذا أرضي بظلم الحياة يا أخي؟ ولماذا أرضى بأن أبقي عبداً؟ لابد أن أنال الحرية، و أتزوج عبلة.وإن لم يعترف أبي بنسبي علناً، فإنه سيكون ظالما وإذا كنت بين قوم لا ينظر كل منهم إلا إلى نفسه، فلا حرج علي إذا نظرت إلى نفسي.

- إن هؤلاء يدعونني إذا اشتدت حولهم الكروب، ويلقون إلي بالسيف لأحمي حماهم، فلأحاربنهم بهذا السيف؛ انتصافاً لنفسي، لأحاربن شداد إذا بخل علي

باسمه، ولأحاربن مالك إذا وقف بيني وبين حبي لابنته عبلة، ولأحاربن عمارة إذا تجرَّأ على أن يسلبني حبيبة حياتي.

ـ وصمت عنترة لحظة، ثم وثب قائماً وقال:" هلم يا شيبوب، فإني عائد إلى منازل الحي، فسار وراءه شيبوب؛ ليلحق به.

الكلمة	معناها	الكلمة	معناها	الكلمة	معناها
يناصبونه العداء	يظهرون له العداء	ناط	علق	يضمرون	يخفون × يظهرون
النجم الساري	السائر ليلاً	حنق	غيظ وغضب × رضا	يبارى	يسابق
متون	ظهور الخيل(م) متن	مباهجها	مفاتنها وزينتها	وجداً	حزناً
النشوة	الفرح والسعادة	يجول	يسبح ويطوف	يزدرونه	يحتقرونه× يحترمونه
يؤثر	يفضل	حال لونه	تغير وتبدّل	العصماء	لقوية
المروج	السهول	نوْرة	زهرة	نازعته	حدثته
الربوة	مكان عالٍ ج.(الربا)	ساهماً	حزيناً	يزخر	يموج ويضطرب
العرار	نوع من النبات الطيب الرائحة			مهَّد لنفسه	أعدَّ
الشطط	مجاوزة الحد	الوعر	الصعب	الخسف	الظلم والذل

	والمخاطرة				
ضنّ	بخل × أكرم	قسراً	قهراً وجبراً	بدأ	مفراً
مناة	اسم صنم كان يعبد في الجاهلية			مسيل	مجرى

أسئلة مجابة

س: صور كيف كان حال عنترة بعد اعتزاله لقومه؟

ج- كان شديد الغضب من أبيه وقومه الذين تنكروا له، فخرج إلي الصحراء لا يدري إلى أين يذهب، يكره أن تقع عيناه علي الحي الذي فيه قومه.

س: ما الذي تذكره عنترة في أثناء خروجه من الحي؟

ج- تذكر عبلة التي تعلق بها أمله وكانت صورتها أمامه مثل نجم بعيد يصعب الوصول إليه.

س: ما الذي تخيله عنترة؟ وعلام يدل ذلك؟

ج- كان يتخيل انه يقتحم زحامًا شديدًا صاخبًا، رغم أنه كان في الصحراء مما يدل علي شدة غضبه وثورته العنيفة.

س: إلي أين اتجه عنترة؟ ولماذا؟ وفيمَ كان يجد عزاءه؟

ج- ظل عنترة يسير حتى وصل إلي الوادي الفسيح الذي ترعي فيه إبل شداد فقد كان فيه حياته الأولي وموضع لهوه وأسماره، فقد كان يشعر فيه بالراحة كلما وقعت عيناه علي مناظره البهيجة، وكان يجد عزاءه في صحبة الإبل والخيل وفى الخروج لصيد الوعول والظباء أو الإقاع بالذئاب والضباع..

س: كيف قضى عنترة أيامه ولياليه في الوادي؟ وهل نسي قومه؟

ج- قضى أيامه ولياليه في رعي الإبل وصيد الحيوانات، وكاد أن ينسى قومه، إلا أن صورة عبلة كانت تذكره دائمًا بهم فيزداد حنقًا وحقدًا عليهم بسبب رفضهم الاعتراف به، ثم لجأ للخمر لعله ينسى مما أدي لظهور الضعف عليه بسبب الإفراط في شربها بل إنها كانت تزيد من غضبه علي قومه.

س: ما الذي كان يتذكره عنترة كلما وقعت عيناه علي منظر أنيق؟

ج- كان يتذكر عبلة، وهنا كانت تحدثه نفسه بأن ينزل عن كبريائه ويعود إلي الحلة ولو لوقتٍ قصير لعله يفوز بنظره من عبلة أو يسمع صوتها.

س: ما الخبر الأليم الذي سمعه عنترة؟

ج- ومن الذي جاء به؟ الخبر هو خطبة عبلة وجاء به أخوه شيبوب.

س: من الذي خطب عبلة؟ وما موقف أهلها؟

ج- خطبها عمارة بن زياد، ودبّت الفرحة في الحي حتى أن أباها ذبح عشرة من الإبل.

س: ما أثر هذا الخبر علي عنترة؟

ج- استقبل عنترة هذا الخبر في ذهول وغضب شديد وسكت فترة طويلة كأن شيبوب ألقمة حجرًا ووقف ينظر إلى الصحراء في دهشة وذهول.

س: بم نصح شيبوب أخاه عنترة؟ وبمَ حاول شيبوب أن يخفف وقع النبأ على عنترة؟

ج- نصحه بألا يجري وراء السراب، وأن يعرف الحقيقة التي تؤكد أن علبة لا تحب منه غير شعره، كما أن أباها "مالك" لن يرفض رجلًا من أشراف القوم ويزوج ابنته من عبدٍ ولو كان عنترة وطلب منه أن يحكم عقله ولا يطيع هذا الوهم الذي يضله، وحاول أن يخفف وقع النبأ عليه فقال: إنك بغير شك فارس عبس وإنك جدير أن تكون سيدها ولكن قضاؤك ظلمك وجعلك حيث أنت ولست بأول من ظلمته الحياة.

س: لماذا قبل عنترة الرق أول الأمر؟ ولماذا ثار عليه؟ وماذا قال عن عبلة؟

ج- قبل عنترة الرق أول الأمر لأنه كان قريبًا من عبلة وثار عنترة علي العبودية لأنها تبعده عن عبلة، وقال: إن حبه لعلبة ملك عليه عقله ولا يستطيع أحد أن ينتزعها من قلبه لذلك فلن يرضى أن تتزوج من غيره.

س: بمَ ذكر شيبوب أخاه عنترة؟ وبمَ رد عليه عنترة؟

ج- ذكره بأنه لا يملك شيئًا يعينه علي الزواج بها أو منع زواجها من غيره، ورد عليه عنترة بأنه يذكره بأنه لا يزيد على كونه عبدًا ولا يستطيع أن يمحو صورته من عيون قومه وأنه لن يجد أبًا ينصره ولن يجد نسبًا يمهد له السبيل ولن يجد المال الذي يعينه على بعض أمره ولكنه يملك نفسه التي لا ترضى إلا الموضع الذي يرضاه ولو كان ذلك قهرًا.

س: ما الحديث الذي طلب عنترة أن يسمعه من شيبوب؟ وما رد شيبوب عليه؟

ج- أن يحدثه عن عبلة نفسها وألا يواجهه بهؤلاء لأنه لا يعرف أحدًا منهم وإنما يعرف عبلة ويحبها، فقال شيبوب أتحسبها ترضى بك وتدع عمارة بن زياد.

س: لعنترة رأى في موقف مالك من زواجه لعبلة. وضح ذلك.

ج- رأى عنترة أن مالكًا لا يلام على رضاه بعمارة زوجًا لعبلة ولو كان مكانه لفعل ذلك ولكن ماذا يفعل وقد أحب عبلة ولا يستطيع الحياة بدونها ولو كانت لغيره لكان في ذلك قتله وليس أمامه إلا اقتحام المصاعب حتى وإن قابله الموت فهو نتيجة الأمرين.

س: ما الذي عابه شيبوب علي عنترة يوم مناة؟

ج- عاب عليه أنه أظهر للجميع حبه لعبلة عندما نظر إليها أمام القوم وسكتت هي عن الغناء، فتأكد الجميع من أن شعره فيها هي، مما أوقعها في حرج شديد.

س:علي أي شيء أصرّ عنترة؟

ج- وما تبريره لذلك؟ أصرّ علي أن يقاتل شداد وقومه إنصافًا لنفسه ولحريته، طالما ينكره الجميع، وأن يحارب مالكًا إذا وقف بينه وبين حبه لعبلة، وأن يحارب عمارة إذا تجرأ على الزواج من عبلة، ووثب إلي جواده وعاد إلي الحي، وشيبوب من ورائه، وحجته في ذلك أن كل فرد من عبس لا ينظر إلا لنفسه فلا لوم عليه إذا نظر لنفسه.

الفصل السادس "البطـل الحر "

✍ ملخص الأحداث :

ـ أوقد عنترة في الحلَّة نارَ العداوة منذ أن عاد إليها، فلا يمر يومٌ بغير أن يُثير خصاماً أو يهيج قتالاً بينه وبين آل عمارة بن زياد، وقد أرادت عبس أن تخرج لغزو قبيلة (طيئ) فلم يخرج معهم، فخرج رجال عبس مع الملك (زهير بن جذيمة)، ولم يتركوا في الحي إلا قليلا من الرجال؛ لحراسة المنازل بقيادة (شداد)، وكان عنترة يرى الفرسان وهم خارجون إلى غزو طيئ فيثور قلبه ويحترق من القعود عن القتال، ولكنه كان يقاوم هذا الشعور، ويصرُّ على البقاء؛ تشفياً من قومه الذين ظلموه وأصروا علي أنه عبد، ولم يستطيع أن يرى عبلة طوال تلك الأيام؛ لأنها منذ خطبت لعمارة بن زياد ضُرِب عليها الحجاب.

ـ خرج عنترة يوماً على عادته ليجول جولته، فوقف على ربوة ينظر إلى الحي من بعيد وجعل يفكر في أمر عبلة.. وهل هي راضية عن زواجها من عمارة ؟ ثم ينشد من شعره ! أعاتب دهراً لا يلين لعاتب ** وأخفي الجوي في القلب والدمع فاضحي

ـ وما كاد يتم إنشاده حتى طرقت أذنه صيحة عالية، فنظر فإذا به يرى خيلاً عليها فرسان الأعداء يهجمون على الحي وبعد لحظات خرج إليهم فرسان عبس، ولكنهم قلة؛ فلم يثبتوا أمام العدو، وتحركت نفس عنترة مراراً؛ ليشترك في القتال، ولكنه في كل مرة كان يغالب نفسه ويمنعها من دخول المعركة. وانفرط عِقد العبسيين، وأفلت

الأمر من أيديهم حتى صارت المعركة تدور بين حطام البيوت المقوضة بين صياح النساء وبكاء الأطفال.

ـ وكان عنترة يكبح مشاعره التي تدفعه لنجده قومه، لكنه تخيَّل عبلة أسيرة في يد العدو، فقام بسرعة يركب حصانه وما كاد ينطلق به حتى رأى شداد مقبلاً يركض جواده في عنف نحوه، ويدعوه إلى نُصرة قومه.

ـ فقال عنترة: (وأي قوم لي ؟ إنهم حرموني حقي في الحرية، فالعار ينتظرهم، ليصبحوا أسرى عبيد مثلي). فصاح شداد: (دع هذا الهراء أيها العاق !!). قال عنترة: (إن الحر هو الذي يساند الأحرار).حتى قال شداد: (دافع عن منازل أبيك و أعمامك). فقال عنترة: (قل لي يا بن شداد ولو مرة). فصاح شداد: (ويك عنترة بن شداد، أنت حر، والعبد مَن يقول غير ذلك). فاندفع عنترة، ودخل المعركة وهو ينشد الشعر في الفخر بقبيلته وبنفسه.

الكلمة	معناها	الكلمة	معناها	الكلمة	معناها
الشحناء	العداوة والبغضاء	يميج	يثير وينشر	وصمة الهوان	عار الذل
أنفاً	كرهاً	أترابها	المماثل في السن(ترب)	الجوى	الحزن
أسخاهم يداً	أكرمهم عطاء	يهوى	يندفع	هزيم الرعد	صوته العنيف
انفراط	تفرق	رحى المعركة	شدتها ج. (أرحية)	المقوضة	المهدمة
حنقه	غيظه وحقده	الخبل	الجنون	يكبح غضبه	يمنعه ويصده
يزمجر	يردد صوته	الشكيمة	الحديدة في فم الفرس	هراوة	عصا



الهراء	السَّخف	تسبى	تؤسر	ضراعة	توسل وخضوع
العاق	الجاحد والعاصي	الجوفاء	التافهة	ثكلتك أمك	فقدتك
شماتتي	فرحي	جاثياً	جالساً على رقبته	إثره	وراءه
الحتوف	الموت والهلاك (الحتف)	النصل	حد السيف	لا أبا لك	فقدت أبوك (دعاء)
الكر	الهجوم × الفر	أرهف	أنصت في اهتمام	صاغراً	ذليلاً

أسئلة مجابة

س: ما الذي فعله عنترة عندما رجع إلى الحلة ؟

ج: أوقد عنترة في الحلة نار البغضاء حيث كان لا يمر يوم إلاَّ ويثير الخصام والقتل بينه وبين آل عمارة بن زياد .

س: لماذا أصرّ عنترة على البقاء في الحلة ولم يخرج مع القوم لغزو قبيلة طيئ ؟

ج: لأنه أراد بذلك أن ينتقم من قومه الذين لا ينصفونه ولا يزيلون عنه وصمة الذل " العبودية " .

س: لماذا لم يستطع عنترة لقاء عبلة ؟

ج- بسبب خطبتها لعمارة بن زياد حيث فرض عليها الحجاب وعدم الخروج .

س: بم أمر مالك بن قراد ابنته عبلة قبل ذهابه مع القوم إلى غزو طيئ ؟

د: أمرها ألا تخرج من البيت ولا تزور صديقتها ولا تذهب إلى موضع الماء .

س: فيم كان يفكر عنترة عندما كان يخلو إلى نفسه ؟ وما الأوهام التي كانت تدور بخاطره ؟

ج: كان يفكر في عبلة ويتغنى بالشعر في حبها ، أما الأوهام التي كانت تدور بخاطره أنه يخطف عبلة من خيمتها .

س: ما الذي دفع عنترة إلى الدفاع عن القبيلة والاشتراك في الحرب ضد طيئ ؟

ج: هو أنه أحس أن عبلة كادت أن تقع أسيرة لأحد فرسان طيئ وتصبح أمة كما حدث مع أمه زبيبة

س: بمَ فوجئ عنترة وهو في طريقه إلى الحلة ؟

ج: فوجئ عنترة بأبيه شداد مقبلاً نحوه يقود جواده في عنف يطلب منه الدفاع عن القبيلة .

س: ما ملخص الحوار الذي دار بين شداد وعنترة ؟

ج: طلب شداد من عنترة أن يذهب للدفاع عن قومه ، فرد عليه قائلاً : أي قوم لي ؟ إنهم حرموني من حقي في الحرية ، فالعار ينتظرهم ليصبحوا أسري عبيداً مثلي ، فرد عليه شداد دع هذا الهراء أيها العاق ، فقال له عنترة ابن الحر هو الذي يدافع عن الأحرار فما كان من شداد إلا قال له : دافع عن منازل أبيك وأعمامك يا بن شداد .

س: بم اعترف شداد لعنترة بعد الحوار بينهما ؟ وما أثر ذلك في نفس عنترة ؟

ج: اعترف شداد ببنوته لعنترة ، وأثر ذلك في نفس عنترة أن عنترة تحمس وجرى يقاتل بكل قوته حتى يحقق النصر لقومه .

س: ما المقصود بالعبارات الآتية ؟

❶ " فلست أحسن إلا الحلب ولا شأن لي بالضرب والكرّ ".

❷ " الحر لا يعرف الشماتة إنه يشترى نفسه في مثل هذا اليوم يا عنترة " .

❸ " ضـرب عليها الحجــاب " .

ج :

❶ أنه لا يجيد إلا أعمال العبيد ولا يستطيع أن يحارب ويقاتل كالأحرار

❷ أن الحر كريم النفس عزيز لا يقبل الذل وخاصة عندما يجد العدو يحتل أرضه ويذل قومه .

❸ لـم تعد تظهـر علـى الرجال .

الفصل السابع " انتصار "

✍ ملخص الأحداث :

ـ كان القتال لا يزال يدور بين البيوت، وقد حطمها الأعداء وشردوا أهلها في جوانب الوادي، وأقبل عنترة، فكان أول همِّه أن يرى بيت مالك بن قراد، فلمحه خالياً مهدماً، وكان بعض فرسان (طيئ) قد أحسوا بوادر النصر فهدءوا عن القتال، وأقبل بعضهم على سلب البيوت وأسْرِ النساء، فأعمل سيفه فيهم، فتساقطوا واحداً بعد الآخر، ونزع عنترة درعَ فارسٍ مِمَّن صرعهم وشدها علي جسمه، واندفع بين الصفوف ودارت معركة عنيفة، وكأن أشتات من فرسان عبس قد سمعوا صيحة عنترة فأقبلوا نحوه، ودبَّ الأملُ في قلوبهم عندما رأوه يحصد العدو حصداً، فلم يستطع العدو أمامهم ثباتاً، وولى الأدبار.

ـ ونادي عنترة فرسان عبس أن يطاردوا العدو، ولوَّى عنان فرسه نحو الجواء؛ يبحث عن عبلة فلم يجد لها أثراً، لكنه رأى جمعاً من النسوة، فسألهم عنها فردت عليه إحداهن: (أنا مروة بنت شداد) وصاحت: (ولكنهم أخذوا عبلة)، فانطلق عنترة في السهل الفسيح الذي يؤدي إلى بلاد طيئ، فسمع صرخةً عن يساره كصرخة المستغيث، فرأى امرأةً تجري نحوه، فتعجب من سرعة جريها وخفتها، فإذا هي أخوه شيبوب في زي امرأة؛ تهرباً من العدو، ثم أرشده إلى مكان عبلة، فكان يجري أمام عنترة، ويسبق الفرس في الجري، حيث التقي عنترة بالفرسان الذين خطفوا

عبلة عند ماء (الربابية)، فقتل أحدهم وفرَّ اثنان، وعاد عنترة بعبلة خلفه على الفرس إلى الحلة التي استقبلته بالفرح لهذا الانتصار العظيم.

الكلمة	معناها	الكلمة	معناها	الكلمة	معناها
يلذن	يحتمين ويلجأن	متسربلاً	لابساً	ينافعوا	يضربوا ويدافعوا
زهو	فخر	المعمعة	صوت الشجعان في الحرب	المجلجل	الجهوري
الهجين	أبوه عربياً وأمه أعجمية	عدوه	جريه	الكلال	التعب × الراحة
يقدح	يشعل	تتهدى	تنحدر وتتدحرج	المصمتة	الجامدة
عنان	لجام الحصان	النفيسة	الغالية	يجندل	يصرع ويقتل
تفرى	تطحن وتفتت	سبايا	أسرى	الأبجر	كبير البطن
أشتات	متفرقون	يفطنوا إليه	ينتبهوا إليه	الفلاة	الصحراء

أسئلة مجابة

س: ما الذي فعله فرسان قبيلة طيئ بقبيلة عبس ؟

ج: حطموا أعمدتها وقطعوا حبالها كما أنهم داسوا النساء والأطفال تحت حوافر وسنابك الخيل .

س: ما أول شيء فعله عنترة عندما وصل الحلة ؟

ج: عندما أقبل عنترة نحو الحِلَّة (منازل القبيلة) كان أول همه أن يرى بيت مالك بن قراد .

س: كيف وجد عنترة بيت مالك بن قراد ؟

ج: وجده خالياً مهدماً وقد بعثر أثاثه ومزقت جوانبه .

س: ما الذي فعله فرسان طيئ عندما أحسوا ريح النصر ؟

ج: عندما أحس فرسان طيئ ريح النصر هدءوا عن القتال وأقبل بعضهم على سلب البيوت من كل ما بها من سلاح ومال كما طارد بعضهم من لاذ بالفرار من نساء وأطفال يريدون أن يأخذوهم أسرى وقد كان أكبر همهم أن يأخذوا النساء ليكن لهم إماء .

س: ما هو أكبر زهو (فخر) للانتصار عند فرسان طيئ ؟

ج: هو أن يأخذوا النساء ليكن لهم إماء .

س:ما الذي قاله عنترة عندما رأى فرسان طيئ وهم يسلبون الحلة ويأخذون النساء ؟

ج : صاح بأعلى صوته قائلاً : أنا الهجين عنترة ثم راح ينشد بعض أبيات الشعر .

س: أظهر عنترة من الجرأة والشجاعة والاستبسال في محاربة فرسان طيئ وضح .

ج: حيث إنه اندفع نحو مقاتلي طيئ في حنق كأنه صخرة تنحدر من الجبل فكان يضرب العدو حيناً بسيفه الذي في يمينه ويطعنه حيناً برمحه الذي في يساره .

س: كان لصيحة عنترة أثر كبير في فرسان عبس . وضح ذلك .

ج: أثر الصيحة : هو أن فرسان عبس الذين قد فروا من أرض المعركة راحوا يقبلون تجاه عنترة ويشتركون معه حتى أنزلوا الهزيمة بفرسان طيــئ الذين ولوا هاربين .

س: ماذا طلب عنترة من فرسان عبس ؟

ج: نادى عنترة في فرسان عبس أن يطاردوا العدو ثم راح يبحث عن عبلة .

س: مَن النسوة أبلغت عنترة باختطاف عبلة ؟

ج: التي أبلغت عنترة مروة بنت شداد .

س: ما الذي سمعه عنترة وهو في طريقه إلى قبيلة طيئ ؟

ج: سمع صرخة عن يساره كصرخة المستغيث .

س: لماذا تزيا شيبوب بزي النساء ؟

ج: حتى يستطيع متابعة عبلة بعد أن وقعت في يدي فرسان طيئ ويساعد عنترة في العثور على عبلة .

س: كيف استطاع عنترة تخليص عبلة ؟

ج: استطاع عنترة تخليص عبلة حيث إنه عندما وصل إلى (بئر الربابية) وجد ثلاثة من فرسان طيئ ومعهم عبلة وظل يقاومهم حتى قتل واحداً منهم وفر الاثنان .

س: ما الذي فعلته القبيلة "عبس" بعد عودة عبلة ؟

ج: راحت تقيم الاحتفالات فرحة برجوع عبلة .

الفصل الثامن " علاقة قلقة "

✍ ملخص الأحداث:

علم زهير بن جذيمة ملك عبس بما حدث لقبيلته من غزو قبيلة طيء لها فقرر العودة لعله يلقى جيش طيء فينتقم منه, وجد زهير بن جذيمة الحِلّة في عيد صاخب وقد خرجت تستقبله بالتهنئة والبشرى, شداد يعترف ببنوة عنترة أمام قبيلة عبس عندما خرج لاستقبال زهير بن جذيمة, اهتمام العبسيين بعنترة بعد اعتراف شداد به , الحِلّة تقيم الأفراح المتصلة وعنترة موضوع التكريم فيها دائماً , عدم اعتراض مالك بن قراد ولا ابنه عمرو عندما يريان عنترة يجلس بجوار عبلة ويتحدث إليها وكذلك عمارة بن زياد , حديث القبيلة عن عنترة وعبلة وأحقية عنترة في الزواج من عبلة ,عنترة يشيع عبلة إلى بيتها لمعرفة موقفها نحوه, عبلة لم تفصح عن حبها لعنترة حياء وخجلاً منه, عنترة يهدد عبلة إذا ما رضيت بعمارة زوجاً لها, عنترة يتوسل إلى عبلة أن تصفح عنه تهوُّره إلا أنها تركته وهي غاضبة .

أسئلة مجابة

س: لماذا كان زهير بن جذيمة في طريقه إلى طيء ؟

ج: لأنه قاد جيشاً ليغزوها ولكنها سبقته فغزت بلاده .

س: ما أثر الأنباء التي بلغت زهير بن جذيمة في نفسه ؟ ولماذا ؟

ج: وقعت تلك الأنباء على سمعه وقوع الصاعقة وذلك لأنه كان قد أعد جيشاً وقاده لغزو طيء إلا أن طيءاً تسللت إلى عبس وسبقت بغزوها .

س: ما الذي فعله زهير بن جذيمة بعد سماع غزو الطائيين لعبس ؟

ج: أسرع عائداً يعترض الطريق لعله يلقى فيها جيش طيء فينتصف منه (يهزمه) لكنه لم يلقَ أحداً منه .

س: كيف وجد زهير بن جذيمة الحِلّة عندما بلغ أرض الشربة والعلم السعدي ؟

ج: وجد زهير قومه بخلاف ما كان يتوقع حيث وجد الحِلّة (منزل القوم وجماعة البيوت) في عيد صاخب ، ووجد قومه يستقبلونه بالتهنئة والبشرى بالنصر العظيم.

س: بِمَ أخبر شداد زهير بن جذيمة عندما خرج لاستقباله ؟

ج: أخبر شداد زهيراً بأن الفضل في الانتصار على طيء بعد الهزيمة يرجع إلى عنترة الذي لولاه لوقعت الحِلّة بأسرها في يد الطائيين .

س: متى اعترف شداد ببنوة عنترة ؟

ج: عندما خرج لاستقبال زهير الذي كان عائداً بجيش من غزو طيء .

س: لماذا اهتم العبسيون بعنترة ؟

ج: لاعتراف شداد ببنوته وذلك بعد أن أنقذ قومه من هزيمتهم المحققة أمام الطائيين .

س: ما مظاهر اهتمام العبسيين بعنترة ؟

ج: أصبح عنترة واسطة العقد في الأسمار والولائم كما أن شعره كان على كل لسان والفتيات كان غناؤهن باسم عنترة .

س: ما الذي تحدث به الناس عندما كانوا يرون عنترة وهو يناجي عبلة ويسايرها ؟

ج: تمنوا أن يتم الله عليه نعمته وأن يتزوج عنترة من عبلة التي هي كل شيء في حياته كما أنه هو صاحب الفضل في تخليصها من الأسر بعد أن اختطفها الطائيون .

س: اذكر موقف كل من مالك بن قراد وابنه عمرو وعمارة بن زياد عندما كانوا يرون عنترة وهو يتحدث إلى عبلة .

ج: لم يعترض مالك ولا ابنه أما عمارة فلم يستطع أن يظهر غضباً إذا هو رآها تجلس إلى جواره وتسايره .

س: جرى الحديث منتقلاً من عنترة لعبلة فما الحديث الذي أسعد كلاً منها من الآخر ؟

ج: الحديث الذي أسعد عنترة من عبلة هي أنها قالت له : وماذا يقولون يابن العم ، حيث وقعت كلمتها تلك على نفسه وقع أنغام المزاهر

- الحديث الذي أسعد عبلة من عنترة هو ما كان يصفه لها عنترة من مغازيه ومن نوادر شيبوب وكذلك من قوله الشعر فيها .

س: سار عنترة يشيع عبلة إلى منزلها وكان مخموراً بخمرين فما هما ؟ وأى الخمرين كان أكثر تأثيراً في عنترة ؟ ولِمَ ؟

ج: الخمران هما :

أ- الكئوس التي دارت عليه في مجلس الملك .

ب - حديث ابنة عمه (عبلة)

- كان خمر الحديث الممتع من الحبيبة أقوى الخمرين وأكثر تأثيراً ؛ لأنه صوت الحب الذي كان كل شيء في حياة الفارس العظيم عنترة

س: دار الحوار بين عنترة وعبلة فكان له أثر كبير في نفس كل منها . وضح ذلك .

ج: أنه آثار نجواها وأثر في حياتها فحول سرورهما حزناً حيث لم يكن لعبلة أن تصرح لعنترة بعدم رضائها عن الزواج من عمارة لأنها تعرف لأبيها قدره وإن كانت في قراره نفسها غير راضية عن الزواج منه تاركه ذلك الإحساس لتقدير عنترة ؛ لأنها تعرف مدى حبه لها ولكن تقاليد البيئة تمنعها من ذلك التصريح . كما أن عنترة يلح عليها في السؤال عما يتحدث به الناس من خطبتها لعمارة ذلك الحديث الذي كان ينغص عليه حياته فكان يريد أن يسمع منها موقفها من عمارة .

س: لمَ لم تفصح عبلة عن حبها ؟ وما مظاهر ذلك؟

ج: لم تفصح عبلة عن حبها حياء وخجلاً .

- ومن مظاهر ذلك غضبها عندما يذكر عنترة اسم عمارة كثيرًا .

س: ما موقف عنترة وعبلة من أحاديث الناس؟

ج: كان كل منهما يكره هذه الأحاديث وثرثرة الناس بها .

س: اكتشف عنترة بعض الجوانب الخفية في علاقته بعبلة أثناء حديثه معها . وضح ذلك .

ج: كشف حقيقة هذا الإحساس أنها لا تعجب به ، وإنما تعجب فقط بشعره وبطولاته وهي تعطف عليه وعلى خدماته لها فقط.

س: ما الذي كان يحرص عليه عنترة من عبلة حينما كان يحدثها بعد أن انفض السامر ؟

ج: كان يحرص على أن ينتزع منها عبارة : أنها تحبه .

س: " قالت عبلة في كبرياء : لست أمة ولا ينبغي أن يقال لي ذلك " إنما الأمة غيري ".

❶ متى قالت عبلة هذه العبارة ؟

❷ ما الذي فهمه عنترة منها؟ وما أثر ذلك في نفسه؟

❶ **قالت عبلة هذه العبارة** عندما قال لها عنترة أتقبلين الزواج من عمارة وتذهبين إلى بيته كما تذهب الأمة إلى بيت سيدها .

❷ وقد فهم عنترة أنها تقصد بالأمة زبيبة أمه .

- **و أثر ذلك في نفسه** جعله شقياً ثائراً بعد أن اكتشف حقيقة حبها .

س: ما الهدية التي توعد بها عنترة عبلة في ليلة عرسها ؟

ج: توعدها بأن يأتي لها برأس عمارة بن زياد إذا تزوجته .

س: تهديد عنترة بقتل عمارة دليل على حب عنترة لعبلة أم كرهها ؟ أجب مع التعليل .

ج: إن تهديد عنترة بقتل عمارة دليل على شدة حبه لعبلة ؛ لأنه حاول بعد ذلك استرضاءها وندم على ذلك التهديد .

س: في حوار عنترة مع عبلة هل كان عنترة صادقاً فيما قال ؟ أجب مع التعليل .

ج: لا لم يكن صادقاً فيما قال لأنه بعد أن أوصلها إلى بيتها مدّ إليها يديه كأنه يستغفرها عما قال ، ولكنها مضت نافرة باكية إلى خيامها لا تصدق ما قاله عنترة لها.

ترقبوا مراجعة التميز للصف الأول الثانوي

اللغة العربية
التربية الإسلامية



سلسلة التميز
للمرحلة الاعدادية والثانوية
مذكرات لغة عربية وتربية



01004391848

